

أما إلى الشيخ المفيد

تأليف

الإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان

العكبري البندادي الملقب بالشيخ

(المفيد) المرقوم ٤١٣ هـ



مَشْهُورَاتُ
مَكْتَبَةِ مَصِيرِ قُتَيْبَةَ

أماي الشيخ المفيد

فيه اثنان واربعون (مجلسا) تحتوي
على مائتي مطلب نفيس في شتى البحوث
مع اسنادها الموثوق بصدورها عن النبي
وآل بيته الاطهار عليهم السلام



تأليف

الامام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العكبري البغدادي الملقب بالشيخ
المفيد المتوفى ٤١٣

مَنشُورات
مَكْتَبَةِ بَصَيْرَتِي
قسم شارع الإمام



أما إلى الشيخ المفيد

فيه اثنان واربعون (مجلساً) تحتوي
على ما نبي مطلب نفيس في شتى البحوث
مع اسنادها الموثوق بصدورها عن النبي
وآل بيته الاطهار عليهم السلام

تأليف

الامام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العسكري البغدادى الملقب بالشيخ
المفيد المتوفى ٤١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة الشيخ المفيد

هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد
ابن جبير (١)

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة (٢) وهو من اهل قرية تعرف
«سويقة ابن البصري» من «عكبرا» (٣) تبعد عن بغداد الى ناحية
الديجل بعشرة فراسخ (٤) وكان ربعة من الرجال نحيفا اسمر اللون (٥)
عرف بابن المعلم لأن اباه كان معلما بواسط (٦) كما اشتهر «بالمفيد»
اما لأن صاحب الأمر عجل الله فرجه لقبه بذلك كما نص عليه ابن
شهر اشوب «٧» او ان شيخه علي بن عيسى الرماني لقبه به وكان السبب فيه
ان المفيد حضر مجلسه لأول مرة فقام رجل من اهل البصرة وسأله
الرماني عن خبر الغدير والغارف فقال الرماني ان حديث الغار دراية وخبر الغدير
رواية والرواية لا توجب ما توجبه الدراية فلم يكن عند البصري شي
وخرج من المجلس

ولما خف المجلس تقدم المفيد الى الرماني ولم يعرفه قبل هذا وسأله
عن قاتل الامام العادل فقال الرماني انه كافر ثم استدرك بانه فاسق
قال المفيد ما تقول في علي بن ابي طالب ويوم الجمل وطلحة والزبير
فقال الرماني انها تابا

قال المفيد اما خبر الجمل فدراية وخبر التوبة فرواية فافهم الرماني ولم يأت

-
- (١) النجاشي ص ٢٨٣ (٢) ابن النديم ص ٢٧٩ (٣) مجموعة ورام
ص ٤٥٦ (٤) معجم البلدان ج ٦ ص ٢٠٣ (٥) شذرات الذهب ج
٣ ص ٢٠٠ (٦) لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨ (٧) معالم العلماء ص
١٠١ طهران

بشيء غير انه قال له : كنت حاضراً عند سؤال البصري قال نعم ثم دخل الرمانى المنزل وجاء برقعة مختومة وقال اوصلها الى من اتصلت به وهو الشيخ ابى عبد الله الحسين بن علي البصري المعروف « جعل » كان من شيوخ المعتزلة (١) فلما وقف عليها جعل يتبسم وسأل المفيد عما جرى بينهما فحكى له الحديث فقال : انه كتب الى بذلك ولقبك بالمفيد (٢)

عند علماء الإمامية

وقد اجمع العلماء على فضله وتبرزه في العلوم العقلية والنقلية والحديث والرجال والادب وقوة العارضة في الظهور على الخصم باجلى برهان قال ابن النديم شاهده فرأى به شديد الفطنة ماضي الخاطر بارعا في العلوم (٣)

وقال الذهبي كانت له جلالة عظيمة وتقدم في العلم مع خشوع وتعبد وتأله (٤)

وقال ابن حجر العسقلاني برع في العلوم حتى كان يقال له على كل امام منه (٥)

وقال ابن كثير : شيخ الإمامية والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم يحضر مجلسه خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف (٦) وقال اليافعي : كان بارعا في الكلام والجدل والفقه يناظر اهل كل

(١) تاريخ بغداد ج ٨ ص ٧٣ (٢) مجموعة الشيخ ورام ص ٤٥٦

(٣) الفهرست ص ٢٥٢ (٤) لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨ (٥) تاريخ

دول الاسلام ج ١ ص ١٩١ (٦) البداية ج ١٢ ص ١٥

عقيدة مع الجلالة والعظمة (١)

وقال ابن العماد : عالم الشيعة وامام الرافضة ولسان الامامية رئيس الكلام والفقه والجدل صاحب التصانيف الكثيرة (٢)

وقال ابو حيان التوحيدي : كان ابن المعلم حسن اللسان والجدل صبوراً على الخصم ضنين السر جميل العلانية (٣)
الى غيرها من كلماتهم واما اقوال علماء الامامية في شأنه واطرائه بكل جميل لا يسع المقام الاتيان عليها

ومهما تكثر الاقوال في شيخنا المفيد فاني ارى البيان مما يقصر عن تحديد نفسية هذا العلم المفرد وما آتاه المهيمن جل شأنه من ملكات فاضلة وان بالغ الكاتب او الخطيب في تعريفه فان حقيقة شيخنا اجلي من ان تحدد وانك لتجد جل الثناء المتعاصرة في حقّه صوراً مصغرة بعد ان خاطبه « امام العصر » بحل الله فرجه في عنوان كتبه اليه : بالأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سلام عليك ايها الولي المخلص في ودنا الناصر لنا

ويقول * ع * في كتابه الثاني : من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله سلام عليك ايها العبد الصالح الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصديق « ٤ »

فانك بعد ان احطت خبراً بان صاحب الناحية المقدسة في كل توقيعاته لم يخاطب احداً الا باسمه الساذج من دون اطراء كما انه عليه السلام لا يلفظ الانفس الحقيقة التي هي شرع سواء في مدح رجل او بيان حكم

(١) مرآة الجنان ج ٣ ص ٢٨ (٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩

(٣) الامتاع المؤانسة ج ١ ص ١٤١ (٤) الكتاتان في احتجاج الطبرسي

أوفصل قضاء وهكذا سبيل امان الوحي لا ينطقون عن الهوى
 تعرف حينئذ ان من يصطفيه « حجة العصر » ع * بالاخوة ويعترف
 له بالولاية والرشد والأخلاق المرضية والمودة الصادقة والصفاء في
 النصرة لهم وللحق والصالح وانه ملهم الحق وذليّه
 أي رجل هو ، نعم هو ذلك المجاهد الناهض للدعوة الالهية ونشر
 المعارف المحمدية والاداب الدينية والذاب عن قدس الشريعة المطهرة
 ودفع شبهات الالحاد
 ان امام العصر عليه السلام لم يعطه ذلك الوسام المشعر بالعظمة والتفوق
 على غيره ممن عاصره الا بعد ان وجده حاملاً أعباء الهداية ناهضاً
 بنشر العلم داحضاً شبه المرتابين مجتهداً في ذات الله سبحانه وتعالى

اساتذته وتلاميذه

تخرج شيخنا المفيد اعلا الله مقامه على جماعة كثيرة من اساتذة العلوم
 العقلية والنقلية والحديث فكان فذاً في أوانه نادرة عصره آية من
 آيات الله تعالى امتن به المهيمن تعالت الآؤه على العباد لانقاذهم من
 هوة الهلكة فكان قدزى في عين الشائنين حتى قالوا فيه ما نضحت آنيتهن
 فيقول الخطيب البغدادي : صنف ابن المعلم كتباً كثيرة في ضلالتهم
 والذب عن اعتقادهم ومقالاتهم وكان احد أئمة الضلال هلك به خلق
 كثير من الناس الى ان اراح الله المسامين منه (١)
 وكاني بالمفيد حينما يمر على هذا يقول له: هل من شر كائن من يهدي الى الحق ان
 من يهدي الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون
 ولا يوسع المقام الاتيان على اسماء مشايخه البالغين اكثر من خمسين

وفيه الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه والصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي والحافظ الثبت أبو بكر الجعابي وابن الجنيد الأسكافي ومحمد بن عمران المرباني صاحب معجم الشعراء ، وأبو عبد الله البصري « جعل » ، وعلي بن عيسى الرماني وهما من شيوخ المعتزلة إلى غيرهم وإن في مراجعة ما كتبه شيخنا ميرزا حسين النوري كفاية « ١ »

أما تلاميذه فكثيرون وكلمهم اجلاء مهرة في الفن كالشيخ الطوسي والسيد المرتضى والشريف الرضي والكراچكي والنجاشي إلى أمثالهم ممن ذكرهم النوري رحمه الله

آثاره

إن آثار شيخنا المترجم في الفقه والحديث والكلام البالغة مائتين كما في نص الياضي وابن حجر وابن العماد كلها غروماً ثرية لبرزها في البرهنة الصحيحة وإرضائها لمعرة الشبه فهي منتجع العلماء وأهل التحصيل منذ عهده الذهبي إلى يومنا الحاضر فلا تجد من يرجع شيئاً منها إلا بين معجب ومحبد ومطرب لها وعاكف عليها وليس من البسود ولا من العجب أن يكون شيخ الأمة مرجعها الوحيد ومستقى علمها ومورد ربها ومحل ثقته

الامالي

واليك من تلك الصحف القيمة كتابه الامالي المقصور على الاحاديث المأثورة عن صاحب الرسالة وخلفائه أئمة الهدى صلوات الله عليهم

(٢) خاتمة مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٥٢٠

رتبه على اثنين واربعين مجلسا في الفروض والسنن والأخلاق والحكم
والنكت الأدبية وقد حذا فيه حذو شيخه الصدوق في اماليه ولم يزل
هذا الكتاب مصدراً من مصادر الحديث عند الشيعة في قرونها المتعاقبة
واجيالها المتواصلة ثقة بالمعالي وكونا على الاتقان في نقله وتهذيبه
وقد اكثرت في النقل عنه شيخنا المجلسي في البحار

ولقد كانت نسخة الكتاب مخطوطة الى هذه الأواخر فلا تنصل
الأدي الىه الا بالمشقة شأن كل مخطوط بالرغم من مسيس الحاجة اليه
الى ان نهض خيرة الشباب المجد في احياء آثار العلماء ونشر مآثر
من زبر القدماء والمتأخرين محمد كاظم بن المرحوم الحاج محمد صادق
الكتبي حفظه الله تعالى فأخرج الكتاب « الامالي » الى مناظر القراء
الكرام مطبوعا في سنة ١٣٦٧ هـ بمطبعته الخيدرية في النجف الأشرف
خدمة للعلم والعلماء وتقديراً لمكانة المؤلف المعظم اعلا الله مقامه
وتعميماً لفائدة الأمة

ولنفاد نسخ الكتاب بتهافت القراء عليه واعجابهم به بأدر الى طبعه
ثانيا بعد ان قوبل على نسخ متعددة ونظر فيه الأفاضل الكرام جزاهم
الله خير الجزاء فالى المولى سبحانه نبتهل في ان يجعل مستقبل ناشره
الوضي ارقى ماضيه المبتليج

انه جل شأنه ولي التوفيق في كل الأعمال ومنه نسأل العون والهداية
« ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. كتاب احكمت آياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير »

« القرآن الكريم »

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على السيد
الكريم ، محمد بن عبد الله خاتم النبيين وآله الصراط المستقيم ، الأئمة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين .

المجلس الاول

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة اربع واربعائة بمدينة السلام
في الزيارين في درب رباح منزل ضمرة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن
الفارسي أدام الله عزه باملائه من كتيبه « حدثنا » الشيخ الأجل المفيد
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته وتوفيقه في هذا
اليوم « قال أخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد ، عن أبيه محمد
ابن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ،
عن محمد بن خالد عن ابن حماد ، عن أبي جميلة ، عن جابر بن يزيد ، عن
أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام ، عن أبيه قال ان الملك الموكل بالعبد
يكتب في صحيفة اعماله فاملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً يغفر
لكم ما بين ذلك « ١ »

« ١ » روي هذا الحديث السيد علي بن طاوس في كتاب محاسبة-

« قال أخبرني » أبو الحسن علي بن محمد بن زبير الكوفي اجازة
 « قال حدثنا » أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال « قال حدثنا » علي
 بن أسباط عن محمد بن يحيى أخي مفلس عن العلاء بن رزين عن محمد بن
 مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين
 عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئاً ، قال يا محمد ان
 مثلنا أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد
 أحد منهم أربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلاً منهم اجتهد أربعين
 ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما
 هو فيه ويسأله الدعاء له فتطهر عيسى وصلى ثم دعا فوحي الله اليه
 يا عيسى ان عبيدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه أنه دعاني وفي
 قلبه شك منك فلو دعاني حتى يذقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له
 فالتفت عيسى عليه السلام فقال تدعوك وفي قلبك شك من نبيه ، قال
 يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسأل الله ان يذهب به عني
 فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله منه وصار في حد أهل بيته كذلك
 نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا .

« قال أخبرني » أبو الحسن علي بن محمد بن زبير « قال حدثنا » محمد
 ابن علي بن مهدي « قال حدثنا » محمد بن علي بن عمرو « قال حدثنا »
 أبي جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل
 الحارث الحمداني على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة ،
 وكنت فيهم فعمل الحارث يتأود في مشيته ويخبط الأرض بمحجنه
 وكان مريضاً فاقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة
 فقال كيف تجدك يا حارث فقال نال الدهر يا أمير المؤمنين مني ، وزادني
 النفس نقلاً عن هذا الكتاب ، ورواه أيضاً في الفصل الثاني والعشرين
 من كتاب فلاح السائل (م ص)

اوارا و غليلا اختصام اصحابك ببابك ، قال وفيهم خصومتهم ، قال
 فيك « ٢ » وفي الثلاثة من قبلك فن مفترط منهم غال ، ومقتصد قال ومن
 متردد مراتب لا يدري ايقدم ام يحجم فقال حسبك يا اخاهمدان الابان
 خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع العالي وهم يلحق التالي ، فقال له
 الحارث لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على
 بصيرة من امرنا ، قال عليه السلام فدك فانك امرؤ ملبوس عليك . ان
 دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف اهله ، ياحارث
 ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك
 ثم خبر به من كان له حصافة من اصحابك ، الا اني عبد الله واخو
 رسوله وصديقه الاول [الاكبر خ ل] صدقته وآدم بين الروح
 والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقا ، فنحن الاولون ونحن
 الآخرون ونحن خاصته ياحارث وخالصته . وانا صنوه ووصيه ووليّه
 وصاحب نجواه وسره . اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون
 والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل
 باب الى الف الف عهد ، وايدت واتخذت وامددت بلميلة القدر نقلا وان
 ذلك يجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث
 الله الارض ومن عليها ، وابشرك ياحارث لتعرفني عند الممات وعند
 الصراط وعند الخوض وعند المقاسمة . قال الحارث وما المقاسمة قل
 مقاسمة النار اقسامها خمسة صحيحة اقول هذا ولي فاتركيه وهذا عدوي
 نخذه . ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال ياحارث
 اخذت بيدك كما اخذ رسول الله [ص] بيدي فقال لي وقد شكوت
 اليه حسد قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل الله
 « ١ » [قال في شأنك والبلية من قبلك] كذا بدلا عن العبارة
 مذكورة في اكثر نسخ الرواية ولعله الاظهر { م ص }

وبحجزته - يعني عصمته من ذي العرش تعالى - واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فاذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه ، خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة « ١ » انت مع من احببت ولك ما اكتسبت بقولها ثلاثا ، فقام الحارث يجر رده وهو يقول ما ابالي بعدها متى لقيت الموت او لقيني ، قال جميل بن صالح وانشدني ابو هاشم السيد الحيري رحمه الله فيها تضمنه هذا الخبر :

| | |
|-------------------------|---------------------------|
| قول علي لحارث عجب | كم ثم اعجوبة له حملا |
| يا حار همدان من يمت رني | من مؤمن او منافق قبلا |
| يعرفني طرفه واعرفه | بنعته واسمه وما عملا |
| وانت عند الصراط تعرفني | فلا تخف عثرة ولا زلا |
| اسقيك من بارد على ظمأ | تحاله في الخلاوة العسلا |
| اقول للزار حين توقف لا | مرض دعيه لا تقربني الرجال |
| دعيه لا تقريبه ان له | حبلا بحبل الوصي متصلا |

« قال اخبرني » الشريف الزاهد ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري رحمه الله « قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر ابن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن ابراهيم « ١ » وفي المثل [قصيرة من طويلة] اي ثمرة من نخلة ، يضرب في -

بن عمر اليباني عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوعه اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظم سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا ثوبا كساه الله من الثياب الخضر ولا يزال في ضمان الله عز وجل مادام عليه منه سلك

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن غانم بن مغفل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا ابا حمزة لا تضعوا عليادون ما رفعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما جعله الله كفى عاليا ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن محمد بن خالد { قال حدثنا { ابو بكر محمد بن الحسين السبيعي « قال حدثنا « عباد بن يعقوب » قال حدثنا « ابو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اخذ رسول الله « ص » يدي فقال من تابع هؤلاء الخمسة ثم مات وهو يحبك فقد قضى تحبه ومن مات وهو يبغضك فقد مات مبغضة جاهلية بحاسب بما عمل في الاسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالآمن والايمان حتى يرد علي الحوض

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام قال قال رسول الله « ص » ما من خطوة احب الي من خطوتين

— اختصار الكلام قاله الفيروزابادي في القاموس [م ص]

خطوة يسد بها مؤمن صفاً في سبيل الله وخطوة يخطوها مؤمن في
ذي رحم قاطع يصلها ، ومأمن جرعة أحب الى الله من جرعتين جرعة
غيظ يردّها مؤمن بحلم وجرعة جزع يردّها مؤمن بصبر ، وما من
[قطرة] أحب الى الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع
في سواد الليل من خشية الله

« قال أخبرني » أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد
الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربيعة
ابن عبد الله والفضيل بن يسار عن أبي عبد الله جعفر بن محمد [ع]
قال انظر قلبك فان أنكر صاحبك فقد أحدث احداً

« قال أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزة [قال حدثنا]
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمر الافرق وحذيفة بن منصور
عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال صدقة يحبها الله اصلاح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقربت بينهم اذا تباعدوا

« قال أخبرني » أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن
محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي [قال]
قال حماد بن عيسى قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام جعلت
فداك أدع الله ان يرزقني ولداً ولا يحرمني الحج ما دمت حياً [قال]
قال فدعالي فرزقني الله ابني هذا وربما حضرت أيام الحج ولا اعرف للنفقة
فيه وجهاً فيأتي الله بها من حيث لا يحتسب

« قال أخبرني » أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن
الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبد الله جعفر بن
محمد [ع] من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه ومن جاءنا

ببدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك
أذكر حالي لك قال ان شئت قال والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد ان أتحوّل
مته الى غيره فما اقدر عليه قال له ان تكن صادقا فان الله يحبك وما يمنعك
من الانتقال عنه الا ان تخافه

المجلس الثاني

يوم الاربعاء لخمس خلون منه { قال الشيخ { الاجل المفيد محمد بن
محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم
« قال أخبرنا » أبو جعفر محمد بن عمر الزيات « قال حدثني » علي
ابن اسماعيل « قال حدثنا » محمد بن خلف « قال حدثنا الحسين الاشقر
« قال حدثنا » قيس عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن الحسين بن علي عليها السلام قال قال رسول الله { ص { الزموا
مؤدتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا ،
والذي نفسي بيده لا يفتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا
« قال حدثني » أبو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني { اسحق
ابن محمد { قال حدثنا { زيد بن المعدل عن سيف بن عمرو عن محمد بن
كريب عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله { ص { اسمعوا
واطيعوا لمن ولاة الله الأمر فانه نظام الاسلام
« قال حدثنا » أبو بكر محمد بن عمر بن سلم { قال حدثني { أبو
جعفر محمد بن عيسى العجلي { قال حدثنا مسعود بن يحيى النهدي { قال
حدثنا { شريك عن ابي اسحق عن أبيه قال بينما رسول الله { ص {
جالس في جماعة من أصحابه اذا قبل علي بن ابي طالب { ع { نحوه فقال

رسول الله {ص} من أراد ان ينظر الى آدم في خلقه والى نوح في حكمته والى ابراهيم في حلمه فليتنظر الى علي بن ابي طالب
 « قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني { قال حدثنا } محمد بن الحسين الجوهري { قال حدثنا علي بن سليمان } قال اخبرنا { الزبير ابن بكار } قال اخبرني { علي بن صالح } قال حدثني { عبد الله بن مصعب عن ابيه } قال { حضر عبد الله بن عباس مجلس معاوية بن ابي سفيان فاقبل عليه معاوية فقال يا بن عباس انكم تريدون ان تحرزوا الامامة كما اختصصتم بالنبوة والله لا يجتمعان ابدا ، ان حجتكم في الخلافة مشبهة على الناس انكم تقولون نحن اهل بيت النبي فما بال خلافة النبوة في غيرنا ، وهذه شبهة لانها تشبه الحق وبها مسحة من العدل ، وليس الامر كما تظنون ان الخلافة تتقلب { ١ } في احياء قريش برضى الامامة وشورى الخاصة ولسنا نجد الناس يقولون ليت بني هاشم ولونا ، ولو ولونا كان خيرا لنا في دنيانا و آخرانا ولو كنتم زهريتم فيها امس كما تقولون ما قاتلتم عليها اليوم والله لو ملكتموها يا بني هاشم لما كانت ربح غاد ولا صاعقة تمود بأهلك للناس منكم فقال ابن عباس رحمه الله أما قولك يا معاوية انا نحتج بالنبوة في استحقاق الخلافة فهو والله كذلك فان لم يستحق الخلافة بالنبوة فبم يستحق { ٢ } وأما قولك ان الخلافة والنبوة لا يجتمعان لأحد فأين قول الله عز وجل « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » فالكتاب هو النبوة والحكمة هي السنة والملك هو الخلافة فليجن آل ابراهيم والحكم جار فينا الى يوم القيامة وأما

{ ١ } تتقلب بتأين وفي نسخة الاصل بناء ثم نون وامل الصحيح

الاول

م ص

{ ٢ } يستحق بالبناء المنعول في الموضعين فلا تغفل

م ص

دعواك على حجتنا أنها مشبهة فليس كذلك وحجتنا أضواء من الشمس وأنور من القمر كتاب الله معنا وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فينا وإنك لتعلم ذلك ولكن شئ عطفك وصغرك قتلنا أخاك وجدك وخالك وعمك فلا تبك على اعظم حائلة وأرواح في النار هالكة ولا تغضبوا لدماء أراقها الشرك واحلها الكفر ووضعها الدين ، وأما ترك تقديم الناس لنا فيما خلا وعدوهم عن الاجتماع علينا فما حرموا اعظم مما حرمنا منهم وكل أمر إذا حصل حاصله ثبت حقه وزال باطله وأما افتخارك بالملك الزائل الذي توصلت إليه بالمحال الباطل فقد ملك فرعون من قبلك فاهلكه الله ، وما تملكون يوماً يا بني أمية إلا وتملك بعدكم يومين ولا شهراً إلا ملكنا شهرين ولا حولاً إلا ملكنا حولين ، وأما قولك أنالو ملكنا كان ملكنا اهلك للناس من ريح عادو صاعقة ثمود فقول الله يكذبك في ذلك قال الله عز وجل « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » فتحن اهل بيته الادنون ورحمة الله خلقه كرحمته بنبيه خلقه وظاهر العذاب بتملكك رقاب المسلمين ظاهراً للعيان وسيكون من بعدك تملك ولدك وولد ابنك اهلك للخلق من الريح العقيم ثم ينتقم الله بأوليائه ويكون العاقبة للمتقين

« قال اخبرني » أبو الحسن علي بن محمد القرشي اجازة « قال حدثنا » علي بن الحسن بن فضال « قال حدثنا » الحسن بن نصير « قال حدثني » ابي « قال حدثنا » عبد الغفار بن القاسم « قال حدثنا » المنهال ابن عمرو « قال « سمعت ابا القاسم محمد بن علي ابن الحنفية رضي الله عنه يقول مالك من عيشك الا لذة تردلف بك الى حمامك وتقر بك الى نومك فأية اكلة ليس معها غصص او شربة ليس معها شرق فتأمل أمرك فكأنك قد صرت الحبيب المفقود والخيال المخترم اهل الدنيا

اهل سفر لا يحلون عقد رحالم الا في غيرها « وبهذا الاسناد » عن
ابي القاسم محمد بن علي ابن الحنفية رحمه الله قال قال رسول الله « ص »
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف حقنا

« قال حدثنا » أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق « قال حدثنا »
أبو بكر محمد بن ابي الثلج « قال اخبرني » الحسين بن ايوب من كتابه
عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ذريح
المحاريبي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
عن أبيه عن جده قال ان الله جل جلاله بعث جبرئيل « ع » الى محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ان يشهد لعلي ابن ابي طالب عليه السلام
بالولاية في حياته ويسميه بامرة المؤمنين قبل وفاته فدعا نبي الله تسعة
رهط « ١ » فقال انما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الارض اقمتم أم
كفتم ، ثم قال « ص » يا ابا بكر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال
أعن أمر الله ورسوله ، قال نعم فقام فسلم عليه بامرة المؤمنين ثم قال
« ص » قم يا عمر فسلم على علي بامرة المؤمنين ، فقال أعن أمر الله و
رسوله نسيمه أمير المؤمنين ، قال نعم فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص]
للمقداد بن أسود الكندي قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم
ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله ، ثم قال [ص] لابي ذر الغفاري
قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص] لحذيفة
اليمني قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم عليه ، ثم قال [ص] إسماعيل

[١] قد سقط من الحديث ذكر تسليم تاسعهم وهو سلمان الفارسي
ولم يعد الاثمانية ، وفي بعض نسخ الكتاب « فدعا بسبعة رهط » بدل
[تسعة رهط] ومثله ما في البحار [ج ٩ ص ٣٠٠] طبع تبريز سنة
١٢٩٧ فراجع الحديث [م ص]

بن ياسر قم فسلم على امير المؤمنين فقام فسلم ، ثم قال [ص] لعبد الله ابن مسعود قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال [ص] لبريدة قم فسلم على امير المؤمنين وكان بريدة اصغر القوم سنّاً فقام فسلم فقال رسول الله [ص] انما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء الله اقتتهم ام تركتم

« قال اخبرني » ابو الحسن محمد بن المظفر « قال حدثنا » محمد بن جرير « قال حدثني » أحمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن الوراق ابن همام « قال اخبرنا » معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رحمه الله قال نظر النبي (ص) الى علي بن

ابي طالب [ع] فقال سيد في الدنيا وسيد في الآخرة
 { قال أخبرني ابو غالب الزراري } { قال حدثنا } جدي محمد بن سليمان { قال حدثنا } عبد الله بن محمد بن خالد { قال حدثنا } عبد الرحمن بن ابي نجران { قال حدثنا } صفوان عن سيف التمار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام { قال } سمعته يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تتقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تسلوها فان صاحب الصغائر هو صاحب الكبائر

المجلس الثالث

مجلس يوم السبت ثمان خلون منه { حدثنا } الشيخ الجليل المقيّد محمد ابن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم { قال حدثنا } ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني } عبد الله بن اسحق { قال حدثنا } اسحاق بن ابراهيم البغوي { قال حدثنا } ابو قطن { قال حدثنا } هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عروة عن عبد الله

بن عمر { قال { قال رسول الله (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
بين الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء واذا لم يبق عالم اتخذ الناس
رؤساء جهالا فسألوهم فقالوا بغير علم فضلوا واضلوا

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن قولويه رحمه الله { قال
حدثنا { الحسن بن محمد بن محمد بن عامر عن احمد بن علوية عن ابراهيم بن محمد
الثقفي « قال اخبرنا » توبة بن الخليل « قال اخبرنا » عثمان بن عيسى
« قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن جعفر بن محمد « ع » « قال » بينا
رسول الله [ص] في سفر اذ نزل فسجد خمس سجود فلما ركب قال
له بعض اصحابه رأيناك يارسول الله صنعت ما لم تكن تصنعه قال نعم
اتاني جبرئيل « ع » فبشرني ان علياً في الجنة فسجدت شكراً لله تعالى
فلما رفعت رأسي قال وفاطمة في الجنة فسجدت شكراً لله تعالى فلما
رفعت رأسي قال والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فسجدت
شكراً لله تعالى فلما رفعت رأسي قال ومن يحبهم في الجنة فسجدت لله
تعالى شكراً فلما رفعت رأسي قال ومن يحب من يحبهم في الجنة
فسجدت شكراً لله تعالى

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجماعي « قال حدثنا » ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني { قال حدثنا { احمد بن يحيى بن
زكريا ومحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم في آخرين « قالوا حدثنا »
عبد الله بن سالم « قال حدثنا » هشام بن مهران عن خاله محمد بن زيد
القطار من أكابر اصحاب الاعمش « قال حدثنا » محمد بن احمد بن الحسن
« قال حدثنا » منذر بن جعفر [قال حدثنا] محمد بن يزيد الباني [قال]
كنت عند جعفر بن محمد [ع] فدخل عليه عمر بن قيس الماصر وابو
حنيفة ومهر بن ذر في جماعة من اصحابهم فسألوه عن الايمان فقال

قال رسول الله (ص) لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال عمر بن ذر بم نسميهم « ١ » فقال « ع » بما سماهم الله وباعمالهم قال الله عز وجل « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما » وقال « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » فجعل بعضهم ينظر الى بعض . فقال محمد بن يزيد واخبرني بشر بن عمر بن ذر وكان معهم قال لما خرجنا قال عمر بن ذر لابي حنيفة الا قلت « ٢ » من عن رسول الله ، قال ما اقول لرجل يقول قال رسول الله [ص]

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي [قال اخبرنا] محمد بن ادريس « قال حدثنا » الحسن بن عطية { قال حدثنا { الرجل - يقال اسراييل ابن ميسرة بن حبيب - عن المنهال عن ذر بن حبيش عن حذيفة قال قال النبي « ص » اما رأيت الشخص الذي اعترض لي قلت بلى يا رسول الله قال ذاك ملك لم يبط قط الى الارض قبل الساعة استأذن الله عز وجل في السلام على علي فاذن له فسلم عليه وبشرني ان الحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

« قال اخبرني » الحسين بن احمد بن المغيرة « قال اخبرني » ابو محمد

{ ١ } قال العلامة المجلسي رحمه الله في البحار { ج ١٥ } بناء سؤال السائل على انه لا واسطة بين الايمان والكفر فاذا لم يكرنو مؤمنين فهم كفار ، وبناء جواب الامام [ع] على الواسطة كما عرفت

{ ٢ } قوله [من عن رسول الله] قال العلامة المحدث المجلسي رحمه الله في البحار [ج ١٥] من للاستفهام اي لم لم تسأله من اخبرك بهذا الحديث عن رسول الله [ص] فاجاب بانه اذا ادعى العلم ونسب القول اليه كيف استطيع ان اسأله من اخبرك [م ص]

خيدر بن محمد السمرقندي « قال اخبرني » ابو عمرو محمد بن عمر الكشي
 « قال حدثنا » حمدويه بن نصير « قال حدثنا » يعقوب بن يزيد عن
 ابن ابي عمير عن ابن المغيرة قال كنت انا ويحيى بن عبد الله بن الحسن
 عند ابي الحسن عليه السلام فقال له يحيى جعلت فداك أنهم يزعمون
 انك تعلم الغيب فقال سبحانه الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت
 شعرة فيه ولا في جسدي الا قامت ثم قال لا والله ما هي الا ورائة
 عن رسول الله [ص]

[قال اخبرني] ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 ابراهيم والفضل الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي
 جعفر . او ابي عبد الله « ع » قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان
 يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعيبه بها يوماً
 { قال اخبرني } ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو
 عبد الله { ع } ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده ما يكفرها ابتلاه
 الله تعالى بالحزن فيكفر عنه ذنوبه

{ قال اخبرني } ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس
 احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » عبد الله بن احمد بن مستورد
 « قال حدثنا » محمد بن منير { قال حدثني } اسحاق بن وزير « قال
 حدثنا » محمد بن الفضيل بن عطا مولى مزينة { قال حدثني } جعفر بن
 محمد { ع } عن ابيه عن محمد بن علي ابن الحنفية قال كان اللواء معي يوم
 الجمل وكان اكثر القتلى في بني ضبة فلما انهزم الناس اقبل امير المؤمنين { ع }

ومعه عمار ابن ياسر ومحمد بن ابى بكر رضي الله عنهما فأنتهى الى الهودج وكانه شوك القنفذ مما فيه من التبل فضر به بعضا ثم قال هيه يا حميراء اردت ان تقتليني كما قتلت ابن عفان ابهذا امرك الله او عهد به اليك رسول الله { ص } قالت ملكت فأسجح { ١ } فقال { ع } للمحمد بن ابى بكر انظر هل نالها شيء من السلاح فوجدها قد سلمت لم يصل اليها الاسهم خرق في ثوبها خرقا وخذشها خدشا ليس بشيء فقال ابن ابى بكر يا امير المؤمنين قد سلمت من السلاح الا سهما قد خلص الى ثوبها فخذش منه شيئا ، فقال علي { ع } « احتملها فأنزلها دار ابن ابى خلف الخزاعي ثم امر مناديه فنادى لا يدف على جريح ، ولا يتبع مدبر ، ومن اغلق بابه فهو آمن »

« قال اخبرنى » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » علي بن الحسين التيملى [قال] وجدت في كتاب ابى [حدثنا] محمد بن مسلم الاشجعي عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا ابو حنيفة النعمان بن ثابت فذكر ما امير المؤمنين { ع } ودار نيننا كلام في غدير خم فقال ابو حنيفة قد قلت لاصحابنا لا تقروا لهم

{ ١ } قال الزبيدي في تاج العروس شرح القاموس في مادة { سجح } الاسجاح حسن العفو ، ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة { ملكت فأسجح } وهو مروي عن عائشة قالت له لعلي رضي الله عنها يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته { ملكت فأسجح } اي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل واحسن العفو فمزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة ، ومثله ذكر ابن الجزري في نهاية الحديث

بحديث غدير خم فيخصموكم فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال
لم لا تنقرون به اما هو عندك يا نعمان قال هو عندي وقد رويته ، قال فلم
لما تنقرون به وقد حدثنا به حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن
زيد بن ارقم ان علياً « ع » نشد الله في الرحبة من سمعه ، فقال ابو
حنيفة افلا ترون انه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد علي الناس
لذلك فقال الهيثم فذبح نكذب علياً أو رد قوله فقال ابو حنيفة ما نكذب
علياً ولا رد قولاً قاله ولكنك تعلم ان الناس قد غلامهم قوم فقال الهيثم
يقوله رسول الله [ص] ويخطب به ونشفق نحن منه ونتقيه بغلو غال
او قول قائل ، ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها ودار الحديث
با الكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيان فجاء الى الهيثم
فقال له قد بلغني عنك ما دار في علي « ع » وقوله وكان حبيب مولى
لبنی هاشم فقال له الهيثم النظر يمر فيه اكثر من هذا فخفض الامر
فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على ابي عبد الله جعفر بن محمد { ع }
فسلمنا عليه فقال له حبيب يا أبا عبد الله كان من الامر كذا وكذا
فتبين الكراهية في وجه ابي عبد الله « ع » فقال له حبيب هذا محمد بن
نوفل حضر ذلك فقال له ابو عبد الله { ع } اي حبيب كف خالقوا
الناس باخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم فان لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم
القيامة مع من احب ، لا تحملوا الناس عليكم وعلينا ، وادخلوا في دهاء
الناس فان لنا اياما ودولة يأتي بها الله اذا شاء فسكت حبيب ، فقال { ع }
افهمت يا حبيب لا تخالفوا امري فتندموا ، فقال لن اخالف امرك ،
قال ابو العباس سألت علي بن الحسين عن محمد بن نوفل فقال كوفي ،
قلت ممن قال احسبه مولى لبني هاشم . وكان حبيب بن نزار بن حيان
مولى لبني هاشم وكان الخبر فيما جرى بينه وبين ابي حنيفة حين ظهر

امر بنى العباس فلم يمكنهم اظهار ما كان عليه آل محمد « ع »
 { قال اخبرني } ابو بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن
 محمد عن محمد بن سالم الازدي عن موسى بن القاسم عن محمد بن عمران
 البجلي قال سمعت ابا عبد الله « ع » يقول من لم يجعل نفسه له من نفسه
 واعظا فان مواعظ الناس ان تغني عنه شيئاً

المجلس الرابع

ومما املاه في مجلس يوم السبت النصف منه ولم احضره ولكن انتستخه
 وقرانه عليه . وسمع ولدي ابو الفوارس ابقاه الله يوم الخميس لخمس
 خلون من هذه السنة

« اخبرنا » الشيخ الاجل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام
 الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه في هذا اليوم { قال اخبرني } ابو بكر
 محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
 الهمداني « قال حدثنا » ابو موسى هارون بن عمرو المجاشعي « قال
 حدثنا » محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول [ص]
 العالم بين الجهال كالحي بين الاموات ، وان طاب العلم ليستغفر له كل
 شيء حتى حيتان البحر وهوام الارض وسباع البر وانعامه ، فاطلبوا
 للعلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل ، وان طلب العلم فريضة على
 كل مسلم

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو
 العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » محمد بن هارون بن عبد
 الرحمن الحجازي « قال حدثنا » ابي « قال حدثنا » عيسى بن ابي
 الورد عن احمد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين « ع » لا يقل مع التقوى عمل وكيف يقل ما يتقبل
 [قال اخبرني] الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين الجواني [قال
 اخبرني] ابو طاب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن
 جعفر بن محمد بن مسعود « قال حدثنا » نصر بن احمد { قال حدثنا }
 علي بن حفص « قال حدثنا » خالد القطواني « قال حدثنا » يونس بن
 ارقم « قال حدثنا » عبد الحميد بن ابي الحسن عن زياد بن يزيد عن ابيه
 عن جده فروة الظفاري قال سمعت سلمان رحمه الله يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم تفرق امتي ثلاث فرق فرقة علي الحق لا ينقص
 الباطل منه شيئا يحبوني ويحبون اهل بيتي مثلهم كمثل الذهب الجيد
 كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزد الا جودة ، وفرقة علي الباطل
 لا ينقص الحق منه شيئا يبغضوني ويبغضون اهل بيتي مثلهم مثل الحديد
 كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزد الا شراً ، وفرقة مد هدهة { ١ }
 على ملة السامري لا يقولون لامساس لكنهم يقولون لا قتال ، امامهم عبد
 الله بن قيس الاشعري { ٢ }

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجمالي « قال حدثنا » ابو
 العباس احمد ابن محمد بن سعيد « قال حدثنا » عمر بن عيسى بن عثمان
 [قال حدثنا] ابي [قال حدثنا] خالد بن عامر بن عباس عن محمد بن
 سويد الاشعري . قال دخلت انا وفطر بن خليفة على جعفر بن محمد
 { ١ } مد هدهة ، يقال دهنه الحجر فتدهه دحرجه من علو الى سفلى
 فتدحرج . فكأنه يريد صلى الله عليه وآله وسلم انها مضطربة في الدين
 لا تستقيم على أمر

{ ٢ } عبد الله بن قيس الاشعري هذا هو ابو موسى الاشعري المشهور
 احب القصة ايام التحكيم في صفين « م ص »

« ع » فقرب الينا تمرّاً فأكلنا وجعل يناول فطراً منه ثم قال له كيف الحديث الذي حدثني عن ابي الطفيل رحمه الله في الابدال من اهل الشام و النجباء من اهل الكوفة يجمعهم الله لشر يوم لعدونا ، فقال جعفر الصادق { ع } رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا الرخاء ثم بكم رحم الله من حببنا الى الناس ولم يكرهنا اليهم

[قال اخبرني] ابو الحسن علي بن محمد القرشي اجازة [قال حدثنا] ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال [قال حدثنا] الحسين بن نصر { قال حدثنا } ابي { قال حدثنا } احمد بن عبد الله بن عبد الملك { قال حدثنا } ابو عبد الله عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن حريث الانصاري عن الحسين بن سامة البناني عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال لما فرغ امير المؤمنين { ع } من تفسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكفينه وتحنيطه اذن للناس وقال ايدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين « ع » بينه وبينهم وقال [ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً] وكان الناس يقولون كما يقول ابو جعفر [ع] وهكذا كانت الصلاة عليه « ص »

{ قال اخبرني } ابو غالب احمد بن محمد الزراري { قال حدثنا } ابو القاسم حميد بن زياد { قال حدثنا } الحسن بن محمد عن محمد بن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن ابيه الحسن بن زياد قال لما قدم زيد بن علي الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض مايدخل ، قال فخرجت الى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على ابي عبد الله { ع } وهو مريض فوجده على سرير مستلقيا عليه وما بين جلده وعظمه شي فقلت اني احب ان اعرض عليك ديني فانقلب على جنبه ثم نظر الي فقال يا حسن ما كنت احسبك

الا وقد احتفنت عن هذا ثم قال هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمداً رسول الله ، فقال { ع } معي مثلها ، فقلت وانا مقر
بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله [ص] ، قال فسكت ، قلت و اشهد
ان علياً اما بعد رسول الله (ص) فرض طاعته من شك فيه كان ضالاً
ومن جرده كان كافراً ، قال فسكت ، قلت و اشهد ان الحسن والحسين
[ع] بمنزلة حتى انتهيت اليه { ع } فقلت و اشهد انك بمنزلة الحسن
والحسين { ع } ومن تقدم من الائمة { ع } فقال { ع } كف قد عرفت
الذي تريد ما تريد الا ان اتولاك على هذا ، قلت فاذا اتوليتني على هذا
فقد بلغت الذي اردت ، قال قد توليتك عليه فقلت جعلت فداك اني
قد همت بالمقام قال ولم قلت ان ظفر زيد واصحابه فليس احداً سواً
حالا عندهم منا وان ظفر بنو امية فنحن بتلك المنزلة ، قال فقال لي
انصرف ليس عليك بأس ألى ولا من ألى

{ قال اخبرني { الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة الطبري } قال قال
حدثنا [ابو الحسن علي بن حاتم القزويني] قال حدثنا [ابو العباس
محمد بن جعفر المخزومي] قال حدثنا { محمد بن شعون البصري عن عبد
الله بن عبد الرحمن } قال حدثني { الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد
عن ابيه { ع } قال من اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم
موقفه بين يديه عز وجل

{ قال اخبرني { الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة } قال حدثنا {
احمد بن عبد الله عن جده احمد بن عبد الله { ع } قال حدثني { ابى عن
داود بن النعمان عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن الحسن بن علي
{ ع } . انه قال من احبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في العرفة
التي نحن فيها ومن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة ،

ومن احبنا بقلبه وكف بيده ولسانه فهو في الجنة
 { قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر بن سلم { قال حدثنا { ابو
 العباس احمد بن محمد بن سعيد { قال حدثنا { احمد بن يوسف [قال
 حدثنا] محمد بن يزيد { قال حدثنا { احمد بن رزق عن ابى زياد الفقيمي
 عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين « ع » قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرأة تركه
 الكلام فيما لا يعنيه

المجلس الخامس

ومما امله في يوم الاثنين السابع عشر منه وسمعه ابو الفوارس
 ابقاه الله { اخبرني الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن
 النعمان ادام الله حراسته وتوفيقه قراءة عليه { قال اخبرني { ابو بكر
 محمد بن عمر بن سلم الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد
 الحسيني [قال حدثنا] الفضل بن القاسم { قال حدثني { ابى عن جدي
 عن ابيه عن جده عبدالله بن محمد بن عجيل بن ابى طالب « قال » سمعت
 علي بن الحسين زين العابدين { ع { يقول ما اختلج عرق ولا صدع
 مؤمن قط الا بذنبه وما يعفو الله عنه اكثر ، وكان اذا رأى المريض
 قد برى* قال ليهنئك الطهر من الذنوب فاستأنف العمل

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي « قال حدثنا »
 ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري { قال حدثنا { ابو بكر احمد
 ابن منصور الرمادي [قال حدثنا] عبد الرزاق { قال اخبرنا { ابى عن

مينا مولى عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن مسعود [١] قال خرجنا مع رسول الله « ص » ليلة وفد الجن قال فخط على « ٢ » ثم ذهب فلما رجع تنفس وقال نعت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسلو الله . قال من قلت ابا بكر قال فمشى ساعة ثم تنفس وقال نعت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسلو الله . قال من قلت عمر فسكت ثم مشى ساعة وتنفس وقال نعت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسلو الله ، قال من قلت عثمان فسكت ثم مشى ساعة فقال نعت الي نفسي يابن مسعود فقلت استخلف يارسلو الله قال من قلت علي بن ابي طالب فتنفس ثم قال والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين اكتبين

{ قال اخبرني { ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي « قال حدثنا ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري « قال حدثنا « ابو بكر احمد ابن منصور الرمادي « قال حدثنا « احمد بن صالح « قال حدثنا « عتبة { قال اخبرني { يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال لما حضرت النبي [ص] الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ، فقال رسول الله (ص) هلموا اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً فقال لا تؤتوه بشئ فانه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله . فاختلف اهل البيت واختصموا

{١} اورد هذا الحديث مؤيد الدين اخطب خوارزم الخوارزمي في كتاب المناقب باسناده الى عبد الله بن مسعود ايضاً ولكن بتغيير يسير {٢} على بضم العين المهملة ثم لام مفتوحة والـف مقصورة ، موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله [ص] في طريقه الى تبوك وفيه مسجد قاله الجزري في النهاية والزبيدي في التاج « م ص »

فمنهم من يقول قوموا يكتب لكم رسول الله و منهم من يقول ما قال عمر ، فلما كثر اللفظ والاختلاف قال رسول الله « ص » قوموا عني ، قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس رحمه الله يقول الرزية كل الرزية ما مال بين رسول الله { ص } وبين ان يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني « قال حدثنا » ابو موسى عيسى بن مهران المستعطف { قال اخبرنا } عفان بن مسلم [قال حدثنا] وهيب { قال حدثنا } عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله [ص] يقول اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وليقطعن برجال دوني فأقول يارب اصحابي اصحابي فيقال انك لاتدري ما عملوا بعدك انهم مازالوا يرجعون على اعقابهم القهقري

{ قال اخبرني } ابو بكر بن محمد بن عمر بن سلم { قال حدثنا } ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني « قال حدثنا » عيسى بن مهران [قال اخبرنا] ابو معاوية الضرير { قال حدثنا } الأعمش عن شقيق عن ام سلمة زوج النبي { ص } قال دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال ياأمة قدخفت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش مالا ، قالت يا بني فأنفق فاني سمعت رسول الله { ص } يقول من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه . قال فخرج عبد الرحمن فلقى عمر بن الخطاب فأخبره بالذي قالت ام سلمة فجاء يشدد حتى دخل عليها ، فقال بالله ياأمة انا منهم فقات لا اعلم ولن ابرى بعدك احداً

{ قال اخبرنا } الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي { قال اخبرنا } ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني { قال حدثنا }

يحيى بن زكريا بن شيبان { قال حدثنا { محمد بن سنان [قال اخبرني]
احمد بن سليمان القمي الكوفي ، قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد
[ع] يقول ان كان النبي من الانبياء لبيتلي بالجوع حتى يموت جوعاً ؛
وان كان النبي من الانبياء لبيتلي بالعطش حتى يموت عطشاً ، وان كان
النبي من الانبياء لبيتلي بالهرأ حتى يموت عرياناً ، وان كان النبي من الانبياء
لبيتلي بالسقم والأمراض حتى تتلفه ، وان كان النبي ليأتي قومه فيقوم
فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم الى توحيد الله وما معه مبيت ليلة فما
يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون اليه حتى يقتلوه ، وانما يبتلي
الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده « قال اخبرني » ابو بكر
محمد بن عمر الجعابي [قال حدثنا] ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
{ قال حدثنا { يحيى بن زكريا { قال حدثنا { عثمان بن عيسى عن احمد بن
سليمان وعمران بن مروان عن سماعة ابن مهران قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد { ع { يقول ان الذي قال الله في كتابه « واذكر في
الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد و كان رسولا نبيا » سلط عليه
قومه فكشطوا وجهه وفروا رأسه فبعث الله اليه ملكاً فقال له ان رب
العالمين يقرئك السلام ويقول قد رأيت ما صنع بك فسلني ماشئت فقال
يارب العالمين لي بالحسين بن علي بن ابي طالب « ع » أسوة ، قال ابو
عبد الله { ع { وليس هو اسمعيل بن ابراهيم على نبينا وعليها السلام
« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال اخبرنا { ابو
عبد الله محمد بن جعفر الحسيني [قال حدثنا] عيسى بن مهران عن
يونس عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي عن ابيه عن جده عن
زينب بنت علي بن ابي طالب « ع » قالت لما اجتمع رأي ابي بكر
على منع فاطمة « ع » فدك والعوالي وأبست من اجابته لها عدات الى

قبر ابيها رسول الله [ص] فالتفت نفسها عليه وشكت اليه ما فعله القوم بها وبكت حتى بليت تربته « ع » بدموعها وندبته ثم قالت في آخر ندبتها.

فد كان بعدك أبناء وهنبة لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب { ١ }
 انا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم فقد نكبوا
 قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنا فكل الخير محتجب
 وكنت بدرأ ونوراً يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب
 نجهمتنا رجال واستخف بنا بعد النبي وكل الخير مقتصب
 سيعلم المتولى ظلم حامتنا يوم القيامة انى سوف ينقلب
 فقد لقينا الذي لم يلقيه احد من البرية لا عجم ولا عرب
 فسوف نبكيك ماعشنا وما بقيت لنا العيون بتهال له سكب
 [قال اخبرني] الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن طاهر عن ابي

العباس احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يوسف الجعفي عن الحسين
 ابن محمد « قال حدثنا » ابي عن آدم بن عيينة بن ابي عمران الهلالي
 الكوفي ، قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول كم
 من صبر ساعة قد اورثت فرحاً طويلاً وكم من لذة ساعة قد اورثت
 حزناً طويلاً.

{ ١ } قال الجزري في النهاية بمادة { هنب } فيه ان فاطمة قالت بعد
 موت النبي (ص) « قد كان بعدك أبناء وهنبة » الى آخر البيتين
 الأولين ولكن بتغيير جملة « فقد نكبوا » الى قوله [ولا تغب] ولا
 يخفى ما فيه من التحريف المقصود وان جاز كسر القافية الاقواء ، وعلى
 كل قال الهنبة واحدة الهناث وهي الامور الشداد المختلفة ، والهنبة
 الاختلاط في القول والنون زائدة « م ص »

{ قال اخبرني { أبو القاسم جعفر بن محمد القمي رحمه الله » قال حدثنا « احمد بن محمد بن عيسى [قال حدثني] هارون بن مسلم عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر { ع { اذا حدثتني بحديث فاستد لي ، فقال حدثني ابي عن جدي رسول الله « ص » عن جبرئيل { ع { عن الله عز وجل ، وكما احدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحدث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها

{ قال اخبرني { ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى ابن بكير { قال حدثني { من سمع ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على المراب ببيعة لا تزیده سرعة سيره الا بعداً

المجلس السادس

وما املاه في يوم الاربعاء التاسع عشر منه وسمعه ابو الفوارس ابقاه الله { اخبرنا { الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه { قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثني » ابي { قال حدثنا { عبد الله بن جعفر الحميري { قال حدثنا { ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن علي بن الحسين زين العابدين [ع] انه قال يوماً لاصحابه اخواني اوصيكم بدار الآخرة ولا اوصيكم بدار الدنيا فانكم عليها حريصون وبها متمسكون اما بلغكم ما قال عيسى بن مريم [ع] للحواريين قال لهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها

وقال ايكم يعني على موج البحر داراً تلکم الدار الدنيا فلا تتخذوها قراراً
 { قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثني { علي بن
 اسماعيل « قال حدثنا » محمد بن خلف « قال حدثنا » حسين الاشقر
 « قال حدثنا » قيس عن ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله
 « ص » الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يحبنا دخل
 الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ياتفع عبد بعمله الا بمعرفته
 بحقنا { ١ }

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا »
 محمد بن الوليد { قال حدثنا { محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
 عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد { ع {
 قال المروءة مروءان مروءة الحضرة ومروءة السفر ، فاما مروءة الحضرة ،
 فتلاوة القرآن ، وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه
 واما مروءة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف
 على من يصحبه وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم

{ قال اخبرني « ابو بكر محمد بن عمر بن سلم [قال حدثني] علي
 ابن اسماعيل ابو الحسن الاطروش { قال حدثنا { محمد بن خلف المقرئ
 { قال حدثنا { حسين الاشقر [قال حدثنا] قيس بن الربيع عن ابيه
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين بن علي بن ابي طالب « ع »
 قال قال رسول الله « ص » يا أنس ادع لي سيد العرب ، فقال يا رسول الله
 أأنت سيد العرب ؟ قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فدعا علياً
 { ١ { تقدم مثل هذا الحديث في المجلس الثاني بطريق آخر راجعه

فلما جاء علي [ع] قال يا انس ادع لي الانصار فجاؤا فقال النبي [ص]
يا مشر الانصار هذا علي سيد العرب فأحبوه لحبي واكرموه لكرامتي
فان جبرئيل {ع} اخبرني عن الله عز وجل ما اقول لكم

{ قال اخبرني } ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن مسكان عن بشر الكناسي عن ابي خالد الكابلي قال قال لي
علي الحسين «ع» « بأيا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو الا
من اخذ الله ميثاقه ، اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينابيعهم الله
من كل فتنة مظلمة ، كأتى بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان
في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله
واسرافيل امامه معه راية رسول الله «ص» قد نشرها لايهوي بها
الى قوم الا اهلكهم الله عز وجل

{ قال اخبرني } ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال
حدثنا { جعفر بن محمد الحسنسي } قال حدثنا { عيسى بن مهران } قال
اخبرنا { يونس بن محمد } قال حدثنا { عبد الرحمن بن الغسيل } قال
اخبرني «عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن عكرمة عن عبد الله بن
عباس قال ان علي بن ابي طالب «ع» والعباس بن عبد المطلب
والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله {ص} في مرضه الذي قبض
فيه فقالوا يا رسول الله هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها ونساؤها
عليك فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطوني ايديكم
نخرج في ملحفة وعصاة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال ، اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت نبيكم الم انع اليكم
وتنع اليكم انفسكم لو خلد احد قبلي ثم بعث اليه خلعت فيكم . ألا

انى لاحق برى وقدرت فيكم ما ان تمسكتم به ان تضلوا كتاب الله تعالى بين اظهر كم تقرأونه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا كما امركم الله ، وقد خلفت فيكم عترتى اهل بيتي وانا اوصيكم بهم ثم اوصيكم بهذا الحى من الانصار فقد عرفتم بلام عند الله عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين ، الم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا بهم الخصاصه ، فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئتهم وكان آخر مجلس جلسه « ص » حتى اقي الله عز وجل

{ قال اخبرنى { ابو حفص عمر بن محمد { قال حدثنا { ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسينى [قال حدثنا] عيسى بن مهران { قال اخبرنا { حفص بن عمر الفراء [قال اخبرنا] ابو معاذ الخزاز عن عبيد الله بن احمد الربيعى قال بينا ابن عباس يخطب الناس بالبصرة اذ اقبل عليهم بوجه فقال ايها الامة المتحيرة في دينها اما لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله لما عال سهم [١] من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الامة في شيء من كتاب الله ، فذوقوا وبال ما فرطتم بما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

{ ١ { العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوى الفروض وان تقصر الا بدخول الزوج والزوجة . وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبه مفضل عن ذوى السهام يقال عالت العريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها ، وهو من الميل لميل الفريضة بالجور عليهم بنقصان سهامهم ، وفي الحديث اول من عال الفرائض عمر بن الخطاب [م ص]

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد { قال حدثنا } ابو عبد الله جعفر بن محمد { قال حدثنا } عيسى بن مهران « قال حدثنا » مخول { قال حدثنا } الربيع بن المنذر عن ابيه قال سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول ان ابا بكر وعمر عمدا الى هذا الامر وهو لنا كله فاخذاه دوننا وجعلنا فيه سهما كسهام الجدة ، اما والله اتهمناها انفسها يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي [قال حدثنا] ابو الحسين العباس بن المغيرة { قال حدثنا } ابو بكر احمد بن منصور الرمادي { قال حدثنا } سعيد بن عفير « قال حدثني » ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابي هلال عن مروان بن عثمان قال لما بايع الناس ابا بكر دخل علي [ع] والزبير والمقداد بيت فاطمة [ع] وابوا ان يخرجوا فقال عمر ابن الخطاب اضرموا عليهم البيت ناراً فخرج الزبير ومعه سيفه فقال ابو بكر عليكم بالكلب فقصدوا نحوه فزلت قدمه وسقط الى الأرض و وقع السيف من يده ، فقال ابو بكر اضربوا به الحجر فضرب بسيفه الحجر حتى انكسر ، وخرج علي بن ابي طالب [ع] نحو العالية فلقيه ثابت بن قيس بن شماس فقال ماشاً نك يا ابا الحسن فقال ارادوا ان يحرقوا علي بيتي وابو بكر علي المنبر يبايع له ولا يدفع عن ذلك ولا ينكره فقال له ثابت ولا تفارق كفي يدك حتى تقتل دونك فانطلقا جميعا حتى عادا الى المدينة وان فاطمة « ع » واقفة على بابها وقد خلت دارها من احد من القوم وهي تقول لاعهدي بقوم اسوأ محضراً منكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا وقطعتم امركم بينكم لم تستأمرونا وصنعتم بنا ما صنعتهم ولم تروا لنا حقاً

{ قال اخبرني } ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو

الحسين العباس بن المغيرة { قال حدثنا { ابو بكر احمد بن منصور الرمادي { قال حدثنا { سليمان بن حرب « قال حدثنا » حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه عن عثمان بن عفان قال انا آخر الناس عهداً بعمر بن الخطاب دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله وهو مولول فقال له ضع خدي بالارض فابي عبد الله فقال له ضع خدي بالارض لأأمك فوضع خده بالارض فجعل يقول ويل امي ويل امي ان لم تغفر لي فلم يزل يقولها حتى خرجت نفسه

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين [قال حدثنا] ابي « قال حدثنا » محمد بن يحيى العطار « قال حدثنا » محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد { ع { قال قال رسول الله « ص » طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعده لم يره

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي « قال حدثنا » محمد بن الحسن ابن الوليد [قال حدثنا] محمد بن الحسن بن صفار { قال حدثنا { يعقوب ابن يزيد عن حماد بن عثمان عن زرارة بن أعين ، قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي « ع » يا زرارة اياك واصحاب القياس في الدين فانهم تركوا علم ماوكلوا به وتكلفوا ماقد كفوه يتأولون الاخبار ويكذبون علي الله عزوجل ، وكأني بالرجل منهم ينادي من بين يديه قد تاهوا وتحيروا في الارض والدين

{ قال اخبرني { ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين { قال حدثنا { محمد بن موسى بن المتوكل { قال حدثنا { علي بن الحسين السعد آدي { قال حدثنا { احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير

واحد عن ابي عبد الله [ع] قال لعن الله اصحاب القياس فانهم غيروا كلام الله وسنة رسوله «ص» واتهموا الصادقين في دين الله عز وجل «قال اخبرني» ابو بكر محمد بن عمر الجعابي «قال حدثنا» ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد «قال حدثني» محمد بن احمد بن خاقان النهدي «قال حدثني» سليم الخادم في درب الحب عن ابراهيم بن عقبة بن جعفر عن محمد بن نصر بن قرواش النهدي الجمال الكوفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان صاحب الدين فكر [١] فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ، ورضى بما اعطي ، وانفرد فكفى الاخوان ، ورفض الشهوات فصار حراً ، وخلع الدنيا فتجامى الشرور . واطرح الحسد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم يخفهم . ولم يذنب اليهم فسلم منهم ، وسخط نفسه عن كل شيء فجاز ، واسكمل الفضل وابصر العافية فامن الندامة

«قال اخبرني» ابو جعفر محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد التقي عن محمد بن مروان عن زيد بن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال لما حضر

قوله { فكر } اي في خسارة اصله ومعائب نفسه وعاقبة امره او في الدنيا وفنائها ومعائبها { فعلته السكينة } اي غلبت عليه السكينة واطمئنان النفس وترك العلو والفساد { واستكان } اي خضع وذات نفسه وترك التكبر { فتواضع } عند الخلق والخلق وانفرد عن علائق الدنيا فارتعقت عنه اخوانه التي كان يلزم تحصيلا قوله [فتجامى الشرور] اي اجتنبها قوله « عن كل شيء » عن هنا للبدل اي بدلا عن سخط كل شيء ، كذا ذكره العلامة المجلسي رحمه الله في شرحه الحديث ، في

النبي [ص] الوفاة نزل جبرئيل فقال له جبرئيل يا رسول الله هل لك في الرجوع قال لا قد بلغت رسالات ربي . ثم قال له اتريد الرجوع الى الدنيا قال لا بل الرفيق الأعلى ثم قال رسول الله {ص} للمسلمين وهم مجتمعون حوله ايها الناس لانبي بعدي ولاسنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن اتبعه فانهم في النار ، ايها الناس احيوا القصاص واحيو الحق ولا تفرقوا واسلموا تسلموا ، [كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثنا { ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد { قال حدثنا { جعفر بن عبد الله » قال حدثني « اخي محمد بن عبد الله { قال حدثنا { اسحق بن جعفر بن محمد ابن هلال المذحجي قال قال لي ابوك جعفر بن محمد الصادق عليها السلام اذا كانت لك حاجة فاغد فيها فان الارزاق تقسم قبل طلوع الشمس ، وان الله تعالى بارك لهذه الامة في بكورها ، وتصدق بشي عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة

المجلس السابع

ومما املاه في يوم السبت الثاني والعشرين منه وسمعه ابو الفوارس ابقاء الله اخبرني { الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادام الله تأييده وتوفيقه قراءة عليه « قال اخبرني « ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله { قال حدثنا { عبد الله بن جعفر الحميري { قال حدثنا { احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن صالح بن يزيد عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد

عليها السلام قال سمعته يقول تبجروا قلوبكم [١] فان انقأها الله من حركة الواحش لسخط شي* من صنعه « ٢ » فاذا وجدتموها كذلك فاسألوه ماشئتم

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن خالد المراغي [قال حدثنا] ابو القاسم الحسن بن علي الكوفي « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مروان الغزال { قال حدثنا { ابي { قال حدثنا { عبيد بن خنيس العبدي { قال حدثنا { صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة ، قال قدم رجلان يريدان مكة والمدينة في الهلال او قبل الهلال فوجد الناس ناهضين الى الحج قال فخرجنا معهم فاذا نحن بركب فيهم رجل كأنه اميرهم فانتبذ منهم . فقال كونا عراقيين ، قلنا نحن عراقيان قال كونا كوفيين ، قلنا نحن كوفيان قال ممن انما ، قلنا من بني كنانة ، قال من اي بني كنانة ، قلنا من بني مالك بن كنانة ، قال رجب علي رجب وقرب على قرب ، انشد كما بكل كتاب منزل ونبي مرسل اسمعنا علي بن ابي طالب يسبني او يقول انه معادي او مقاتلي ، قلنا من انت ، قال اناسعد بن ابي وقاص ، قلنا ولكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الاخنس ، قال الاخنس كثير ولكن سمعناه يرضي باسمي قال لا قال الله اكبر الله اكبر « قد ضللت اذن وما انا من المهتدين » ان انا قاتلته بعد اربع سمعتهم من رسول الله « ص » لان تكون لي واحدة منهم احب الي من الدنيا وما فيها عمر فيها عمر نوح ، قلنا سمعنا ، قال ما ذكرتهم الا

{ ١ { التبجر في الشي* التعمق فيه والتوسع

{ ٢ { في بعض النسخ هكذا « فان انقأها من حركة الواحش لسخط شي* من صنع الله »

{ م ص {

وانا اريد ان اسميهم ، بعث رسول الله « ص » براءة { ١ } ليزيد الى
المشركين فلما سار ليله اوبعض ليله بعث علي بن ابي طالب نحوه فقال
اقبض براءة منه وارده الى فمضي اليه امير المؤمنين [ع] فقبض براءة
منه ورده الى رسول الله (ص) فلما مثل بين يديه بكى وقال يا رسول
الله احدث في شي* ام نزل في قرآن ، فقال رسول الله « ص » لم ينزل
فيك قرآن لكن جبرئيل [ع] جاءني عن الله عز وجل فقال لا يؤدي
عنك الا انت اورجل منك وعلي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا
علي ، قلنا له وما الثانية ، قال كنا في مسجد رسول الله { ص } وآل
علي وآل ابي بكر وآل عمر واعمامه . قال فنودي فينا ليلا اخرجوا
من المسجد الا آل رسول الله وآل علي قال فخرجنا نجر قلاعنا ، فلما
اصبحنا اتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله اخرجنا واسكنت هذا الغلام
ونحن عمومتك ومشية اهلك ، فقال رسول الله { ص } ما انا اخرجتكم
ولا انا اسكنته ولكن الله عز وجل امرني بذلك ، قلنا له فما الثالثة
قال بعث رسول الله « ص » برايته الى خيبر مع ابي بكر فردها فبعث
بها مع عمر فردها فغضب رسول الله « ص » وقال لاعطين الراية غداً
رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كراراً غير فرار حتى
يفتح الله على يديه . قال فلما اصبحتنا جئنا على الركب فلم نره يدعوا
احداً منا ثم نادى اين علي بن ابي طالب فجي* به وهو ارمد فتفل في
عينه واعطاه الراية ففتح الله على يده ، قلنا فما الرابعة قال ان رسول
الله « ص » خرج غازياً الى تبوك واستخلف علياً على الناس فحسدته

{ ١ } اتفق المؤرخون من الفريقين على ان الذي بعثه النبي { ص }
ببراءة هو ابي بكر ثم ارجعه ، وان لم يذكر اسمه سعد بن ابي وقاص
لأمر لا يخفى على البصير [م ص]

قريش وقالوا انما خلفه لكرامية صحبته ، قال فانطلق في اثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته ثم قال اني لتابعك قال ماشأناك فبكي وقال ان قريشاً تزعم انك انما خلفتني لبعضك لي وكراميتك صحبتي قال فأمر رسول الله « ص » مناديه فنادى في الناس ، ثم قال ايها الناس افيكم احد الا وله من اهله خاصة قالوا اجل قال فان علي بن ابي طالب خاصة اهلي وحببي الى قلبي . ثم اقبل على امير المؤمنين { ع } فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، فقال علي { ع } رضيت عن الله ورسوله ، ثم قال سعد هذه اربعة وان شئتما حدثتكم بخامسة قلنا قد شئنا ذلك . قال كنامع رسول الله « ص » في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم وامر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي القلاني « قال حدثنا » ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن « قال حدثنا » جعفر ابن محمد بن مروان { قال حدثنا { ابي [قال حدثنا] اسحق بن يزيد « قال حدثنا » خالد بن مختار « قال حدثنا » الأعمش عن حبة العرني ، قال سمعت حذيفة اليماني قبل ان يقتل عثمان بن عفان بسنة وهو يقول كآني بامكم الحميراء قدسارت يساق بها على جمل وانتم آخذون بالشوي { ١ } والذنب معها الازد ادخلهم الله النار ، وانصارها بني ضبة جد الله { ٢ } اقدمهم . قال فلما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى { ١ } الشوي بفتح الشين المعجمة اليدان والرجلان والاطراف ، والشوي ايضاً ما كان غير مقتل من الاعضاء

{ ٢ } جد ، بالذال المهملة المشددة قطع ، ومثله { جد } بالمعجمة م ص

منادي امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لا يبدأن احدكم بقتال حتى امركم ، قال فرموا فينا فقلنا يا امير المؤمنين قد رمينا فقال كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا يا امير المؤمنين قد قتلونا فقال احموا على بركة الله ، قال فحملنا عليهم فأنشب بعضنا في بعض الرماح حتى لو مشى ماش لمشي عليها ، ثم نادى منادي علي « ع » عليكم بالسيوف فجعلنا نضرب بها البيض فتذببونا ، فنادى منادي امير المؤمنين عليكم بالاقدام ، قال فما رأينا يوماً كان اكثر قطع اقدام منه ، قال فذكرت حديث حذيفة « انصارها بني ضبة جدد الله اقدامهم » فعلمت انها دعوة مستجابة ، ثم نادى منادي امير المؤمنين « ع » عليكم بالبعير فانه شيطان قال فعقره رجل برمحه وقطع احدى يديه رجل آخر فبرك ورغا وصاحت عائشة صيحة شديدة فولى الناس منهزمين ، فنادى منادي امير المؤمنين [ع] لا تجزوا على جريح [١] ولا تتبعوا مدبراً ، ومن اغلق بابه فهو آمن ومن اتقى سلاحه فهو آمن

[قال اخبرني] ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي « قال حدثنا » محمد ابن همام الاسكافي « قال حدثنا » احمد بن ادريس [قال حدثنا] احمد ابن محمد بن عيسى الاشعري عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن
« ١ » يقال اجز على الجريح اذا شد عليه و اتم قتله . قال الزبيدي في تاج العروس بمادة « ججز » وفي حديث علي رضي الله عنه « لا تجزوا على جريحهم » اي من صرع منهم و كفي قتاله لا يقتل لانهم مسامون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك لا يقتلهم قتلوا . وقال في مادة [جاز] واجزت على الجريح لغة في اجزته و انكره ابن سيدة فقال ولا يقال اجاز عليه انما يقال اجازه على اسمه اي ضرب

محمد بن سريح قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان الله فرض ولايتنا وأوجب مودتنا والله مانقول بأهوائنا ولا نعمل بأرائنا ولا نقول الا ما قال ربنا عز وجل

« قال اخبرني » احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن اورمه عن اسماعيل بن ابان الوراق عن الربيع بن بدر عن ابي حاتم عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ { ص } يا انس اكثر من الطهور يزد الله في غمرك ، وان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيداً . وفضل صلاة الزوال فانها صلاة الاوابين ، واكثر من التطوع تحبك الحفظة ، وسلم على من لقيت يزد الله في حسناتك ، وسلم في بيتك يزد الله في بركتك ، ووقر كبير المسلمين ، وارحم صغيرهم اجي انا وانت يوم القيامة كهاتين - وجمع بين الوسطى والمسبحة { ١ }

{ قال اخبرني } ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن المرزباني { قال حدثنا } ابو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي { قال حدثنا } ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل { قال حدثنا } محمد بن يحيى بن ابي شيبة [قال حدثنا] عبيد الله بن موسى « قال حدثنا » فطر الاسكاف ، قال قال رسول الله ﷺ « ص » ان اخي ووزيرى وخليفتى في اهلى وخير من اترك بعدى يفضى ديني وينجز بوعدي علي بن ابي طالب {

{ قال اخبرني } ابو عبد الله محمد بن محمد بن المرزباني [قال حدثنا] ابو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي [قال حدثنا] عبد الله بن احمد بن حنبل { قال حدثنا } علي بن حكيم الاودي { قال اخبرنا } شريك عن

{ ١ } قال الجزري في النهاية [السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها التسبيح] م ص

عثمان بن ابي زرعة عن سالم بن ابي الجعد ، قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه فقيل له اخبرنا عن علي بن ابي طالب [ع] فرفع حاجبيه بيديه ثم قال ذاك خير البرية لا يبغضه الا منافق ولا يشك فيه الا كافر

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي [قال حدثنا] ابو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري « قال حدثنا » احمد بن منصور الرمادي ابو بكر « قال حدثني » احمد بن صالح « قال حدثنا » عتبة { قال حدثنا } يونس عن ابن شهاب عن ابن محزمة الكندي ، قال ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فاذا هو بمجلس فيه علي [ع] وثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير فقال عمر اكلكم يحدث نفسه بالامارة بعدي . فقال الزبير نعم كلنا يحدث نفسه بالامارة بعدك ويرا هالة اهلا فما الذي انكرت ، فقال عمر افلا احدثكم بما عندي فيكم فسكتوا . فقال عمر الا احدثكم عنكم فسكتوا ، فقال له الزبير حدثنا وان سكتنا ، فقال اما انت يا زبير مؤمن الرضا كافر الغضب تكون يوماً شيطاناً ويوماً انساناً . افرأيت اليوم الذي تكون فيه شيطاناً من يكون الخليفة يومئذ . واما انت يا طلحة فوالله لقد توفي رسول الله وانه عليك لعاتب ، واما انت يا علي فانك صاحب بطالة ومزاح ، واما انت يا عبد الرحمن فوالله انك لما جئت من خير اهل . وان منكم لرجلا لو قسم ايمانه بين جند من الاجناد لوسعهم وهو عثمان

{ قال اخبرني } ابو حفص عمر بن محمد « قال حدثنا » ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني { قال حدثنا } ابو موسى عيسى بن مهران { قال حدثنا } ابو بشكر البلخي { قال حدثنا } موسى بن عبيدة عن محمد ابن كعب القرظي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ذات يوم ياليتني قد لقيت اخواني . فقال له ابو بكر وعمر
اولسنا اخوانك آمننا بك وهاجرنا معك ، قال صلى الله عليه وآله وسلم
قد آمنتم وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت اخواني فاعادا القول فقال رسول
الله « ص » انتم اصحابي لكن اخواني الذين ياتون من بعدكم يؤمنون
بي ويحبوني وينصرونني ويصدقوني وماراوني فيا ليتني قد لقيت اخواني
« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجمالي { قال حدثني {
ابو الحسن محمد بن يحيى التميمي { قال حدثنا { الحسن بن بهرام « قال
حدثني « الحسن بن يحيى { قال حدثنا { الحسن بن حمدون عن محمد بن
ابراهيم بن عبد الله « قال حدثني « سدير الصيرفي قال كنت عند ابي
عبد الله جعفر بن محمد [ع] وعنده جماعة من اهل الكوفة فاقبل عليهم
وقال لهم حجوا قبل ان لا تحجوا قبل ان يمنع البرجانية حجوا قبل هدم
مسجد بالعراقين بين نخل وانهار ، حجوا قبل ان يقطع سدره بالزوراء ،
عسل عروق النخلة التي اجتذت منها مريم عليها السلام رطباً جنيماً فعند
ذلك يمنعون الحج وينقص الثمار وتجذب البلاد ويتلون اغلاء الاسعار
وجور السلطان ويظهر فيكم الظلم والعدوان مع البلاء والوباء والجوع
وتضايكم الفتن من جميع الآفاق فويل لكم يا اهل العراق اذا جائتكم
الآيات من اخراسان وويل لاهل الري من الترك وويل لاهل العراق
من اهل الري وويل لهم من الثبط قال سدير فقلت يامولاي من الثبط
قال قوم آذانهم كاذبان الفار صغراً ، لباسهم الحديد كلامهم كلام الشياطين
صغار الحديق ، مرد جرد استعبدوا بالله من شرهم اولئك يفتح الله
على ايديهم الدين ويكونون سبباً لامرنا

[قال اخبرني] ابو غالب احمد بن محمد { قال حدثني { جدي عن
محمد بن سليمان { قال حدثنا { ابو جعفر محمد بن الحسين { قال حدثنا {

نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر محمد
ابن علي [ع] عن آبائه قال قال رسول الله « ص » ان اسرع الخير
ثوابا البر واسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيباً ان ينظر من الناس
الى ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه و بوذي
جليسه بما لا يعنيه

{ قال اخبرني { ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن { قال حدثنا {
عبد الله بن جعفر الحميري { قال حدثنا { احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله [ع] قال قال رسول الله « ص »
طوبى لشخص نظر الىه الله يبيكي على ذنب من خشية الله لم يطلع على
ذلك الذنب غيره

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي { قال حدثنا { محمد بن علي
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن ابي النعمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي
يا ابا النعمان لا يعرفك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا
يقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحصى عليك واحسن فاني لم
ارشد طلباً ولا اسرع دركاً من حسنة محدثة لذنب ان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك لذكرى للذاكرين

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن قولويه عن محمد بن
يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حرير عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين { ع {
قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن تعالى
طاعة الامام بعلم معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول « ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله » ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً [

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن محمد بن جيبش الكاتب { قال حدثنا { الحسن بن علي الزعفراني [قال حدثنا] ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحسين بن علي اللؤلؤي [قال حدثنا] يحيى بن المغيرة عن سلمة بن الفضل عن علي بن صبيح الكندي عن ابي يحيى مولى معاذ بن عفرة الانصاري قال ان عثمان بن عفان بعث الى الارقم بن عبدالله وكان خازن بيت مال المسلمين فقال له اسفلني مائة الف الف درهم فقال له الارقم اكتب عليك بها صكاً للمسلمين قال وما انت وذاك لا أم لك انما انت خازن لنا قال فلما سمع الارقم ذلك خرج مبادراً الى الناس فقال ايها الناس عليكم بما لكم فاني ظننت اني خازنكم ولا اعلم اني خازن عثمان بن عفان حتى اليوم ومضي فدخل بيته فبلغ ذلك عثمان فخرج الى الناس حتى اتى المسجد ثم رقي المنبر وقال ايها الناس ان ابا بكر يؤثر بني تيم على الناس وان عمر كان يؤثر بني عدي على كل الناس واني اؤثر والله بني امية على من سواهم ولو كنت جالساً بباب الجنة ثم استطعت ان ادخل بني امية جميعاً الى الجنة لفعلت وان هذا المال لنا فان احتجنا اليه اخذناه وان رغم انف اقوام فقال عمار بن ياسر رحمه الله معاشر المسلمين اشهدوا ان ذلك مرغم لي فقال عثمان وانت ههنا ثم نزل من المنبر ثم يتوطاه برجله حتى غشى على عمار واحتمل وهو لا يعقل الى بيت ام سلمة فاعظم الناس ذلك وبقي عمار مغمى عليه لم يصلي يومئذ الظهر والعصر والمغرب فلما افاق قال الحمد لله فقد اوديت في الله وانا احتسب ما اصابني في جنب الله بيني وبين عثمان العدل الكريم يوم القيمة قال وبلغ عثمان ان عماراً عند ام سلمة فارسل اليها فقال مما هذه الجماعة في بيتك مع هذا الفاجر اخرجهم من عندك فقالت والله ما عندنا مع عمار الا بنتاه فاجتنبنا يا عثمان واجعل سطوتك حيث شئت وهذا صاحب رسول الله { ص }

يجود بنفسه من فعالك قال فندم عثمان على ما صنع فبعث الى طلحة
 والزبير يسألهما ان يذتيا عمارا فيسألاه ان يستغفر له فأتياه فابى عليهما
 فرجعا اليه فاخبراه فقال عثمان من حكم الله يا بني امية يافراش النار وذباب
 الطمع شنتم علي والبتم على اصحاب رسول الله « ص » ثم ان عمارا
 رحمه الله صلح من مرضه فخرج الى مسجد رسول الله « ص » فبينما
 هو كذلك اذ دخل ناعي ابي ذر على عثمان من الربذة فقال ان ابا ذر
 مات بالربذة وحيدا ودفنه قوم سفر فاسترجع عثمان وقال رحمه الله فقال
 عمار رحم الله ابا ذر من كل انفسنا فقال له عثمان وانتك لهنالك بعدما
 ابرأ بيه اتراني ندمت على تسييري اياه قال له عمار لا والله ماظن ذلك
 قال وانت انصافا احق بالمكان الذي كان فيه ابو ذر فلا تبرحه ماحيينا
 قال عمار افعل فوالله لمجاورة السباع احب الي من مجاورتك قال فتهيأ
 عمار للخروج وجاءت بنو مخزوم الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام فسألوه ان يقوم معهم الى عثمان يستنرله عن تسيير عمار فقام
 معهم فسأله فيهم ورفق به حتى اجابه الى ذلك

{ قال اخبرني { الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن الجواني . { قال
 اخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري { قال حدثنا { جعفر بن محمد
 ابن مسعود عن ابيه عن محمد بن حاتم [قال حدثنا] سويد بن سعيد
 « قال حدثني » محمد بن عبد الرحيم اليماني عن ابن مينا عن ابيه عن عايشه
 قالت جاء علي بن ابي طالب « ع » يستأذن على النبي « ص » فلم يأذن
 له فاستأذن دفعة اخرى فقال النبي « ص » ادخل يا علي فلما دخل قام
 اليه رسول الله « ص » فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال بابي الوحيد الشهيد
 بابي الوحيد الشهيد

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن خالد المرابي « قال حدثنا »

ابو القاسم الحسن بن علي الكوفي { قال حدثنا { جعفر بن محمد بن مروان [قال حدثنا] اسحق بن يزيد « قال حدثنا » سليمان بن قرم عن ابي الحجاج عن عمار الدهني { قال حدثنا { ابو عثمان مؤذن بني اقضى قال سمعت علي بن ابي طالب « ع » حين خرج طلحة والزبير لقتاله يقول عذيري من طلحة والزبير يا بعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثنا يميني من غير حدث ثم تلا هذه الآية « وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ينتهون »

[قال اخبرني] ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عبد الله بن محمد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر { ع { عن ابيه { ع { قال قال رسول الله [ص] الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها ومحرمة على الامم كلها حتى تدخلها شيعةنا اهل البيت

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي { قال حدثنا { هشام بن يونس النهشلي { قال حدثنا { يحيى بن يعلى عن احمد بن محمد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله [ص] عجب لغافل وليس بمغفول عنه وعجب لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجب لضاحك ملاء فيه وهو لا يدري ارضى الله ام سخط له

« قال اخبرني » ابو الحسن محمد بن جعفر [قال حدثنا] هشام بن يونس النهشلي « قال حدثنا » ابو محمد الانصاري « قال حدثنا » ابو بكر بن عياش عن محمد بن شهاب الزهري عن انس بن مالك قال نظر النبي (ص) الى علي بن ابي طالب [ع] فقال يا علي من ابغضك امانته الله ميتة جاهلية وحاسبه بما عمل يوم القيامة

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن جعفر [قال حدثنا] هشام (قال حدثني) يحيى بن يعلى عن حميد عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) المتحابون في الله عز وجل على اعمدة من ياقوت احمر في الجنة يشرفون على اهل الجنة فاذا اطلع احدهم ملأه حسنة يبوت اهل الجنة فيقول اهل الجنة اخرجوا ننظر المتحابين في الله عز وجل فيخرجون وينظرون اليهم ، احدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر على جباههم هولاء المتحابون في الله عز وجل

المجلس التاسع

مجلس يوم السبت التاسع والعشرين منه سماعي الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده وتوفيقه في هذا اليوم (قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البر الجعابي (قال حدثنا) ابو محمد عبد الله بن بريد البجلي (قال حدثنا) محمد بن بواب الهباري (قال حدثنا) محمد بن علي بن جعفر عن ابيه (قال حدثني) اخي موسى ابن جعفر عن ابيه عن آباءه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله (ص) اربع من كن فيه كتبته الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا آله الا الله واني محمد رسول الله ومن اذا انعم الله بنعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنباً استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المقرئ من كتابه (قال حدثنا) احمد بن عيسى بن الحسن الحوي (قال حدثنا) نصر بن حماد (قال حدثنا) عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال
ان الله يأمرك ان تقوم تفضل علي بن ابي طالب عليه السلام خطيباً
على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك وقد أمر جميع الملائكة ان
تسمع ما نذركه والله يوحى اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار
ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي (ص) منادياً فنادى الصلوة جامعة فاجتمع
الناس وخرج حتى علا المنبر وكان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان
بسم الله الرحمن الرحيم قال ايها الناس انا البشير وانا النذير وانا النبي
الحق اني مبلغكم عن الله تعالى في امر رجل لحمه لحمي ودمه دمي وهو
عيبة العلم وهو الذي انتخبه الله من هذه الامة واصطفاه وتولاه وهداه
وخلقني واياه من طينة واحدة ففضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني
وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم والمقتبس منه الاحكام
وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته واوجب موالاته
وامر جميع الناس بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عادائي ومن
والاه والاني ومن ناصبه ناصبي ومن خالفه خالفي ومن عصاه عصائي
ومن اذاه اذائي ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اطاعه
اطاعني ومن ارضاه ارضاني ومن حفظه حفظني ومن حاربه حاربني
ومن اعانته اعانني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ايها الناس اسمعوا
لما امركم به واطيعوه فاني اخوفكم عقاب الله عز وجل (يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه) ثم اخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام
فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وقاتل الكافرين وحجة الله على
العالمين اللهم اني قد ابليت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصالحهم
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم نزل عن المنبر فانه جبرئيل عليه السلام فقال

يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيراً فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارضيت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجماعي (قال حدثنا) احمد ابن محمد بن زياد (قال حدثنا) الحسن بن علي بن عفان عن بريد بن هارون عن حميد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله (ص) آخذاً بيد الحسن والحسين (ع) فقال ان ابني هذين ريتهما صغيرين ودعوت لهما كبيرين وسألت الله لهما ثلاثاً فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت الله لهما ان يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين فاجابني الى ذلك وسألت ان يقيمهما وذريتهما وشيعتهما النار فاعطاني ذاك وسألت الله ان يجمع الامة على محبتهما فقال يا محمد اني قضيت قضاء وقدرت قدراً وان طائفة من امتك ستفيك بدمتك في اليهود والنصارى والمجوس وسيحضرون دمتك في ولدك واني اوجبت على نفسي لمن فعل ذاك الا احله محل كرامتي ولا اسكنه جنتي ولا انظر اليه بعين رحمتي الى يوم القيمة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب (قال اخبرني) الحسن بن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن الضحاک عن هشام بن محمد قال لما ورد الخبر على امير المؤمنين (ع) بمقتل محمد بن ابي بكر

كتب الى مالك بن الحارث الاشتر رحمه الله وكان ميقماً بنصيبين اما بعد فانك ممن استظهر على اقامة الدين واقمع به نخوة الاثيم واسد به الثغر المخوف وقد كنت وليت محمداً بن ابي بكر رحمه الله مصر فخرج

عليه خوارج و كان حدثا لا علم له بالحروب فاستشهد رحمه الله فاقدم علي لانتظر في امر مصر واستخلف على عمالك اهل الثقة والنصيحة فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الاردني واقبل حتى ورد على امير المؤمنين عليه السلام فحدثه حديث مصر واخبره عن اهلها وقال له ليس لهذا الوجه غيرك فاخرج فاني ان لم اوصيك اكنفت برأيك واستعن بالله على ما اهلك واخط الشدة باللين وارفق ما كان الرفق ابلغ واعتزم على الشدة متى لم تغن عنك الا الشدة قال فخرج مالك فاني رحله ونهيا للخروج الى مصر وقدم امير المؤمنين عليه السلام كتابا الى اهل مصر بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله الصلوة على نبيه محمد وآله واني قد بعث اليكم عبدا من عباد الله لا ينام ايام الخوف ولا يتكل عن الاعداء حذار الدوائر من اشد عبيد الله بأبنا واکرمهم حسبا اضر على الفجار من حريق النار وابعد الناس من دنس اوعار وهو مالک بن الحارث الاشر لأنا بى الضرر ولا كليل الحد حلم في الحذر رزين في الحرب ذوي رأي اصيل وصبر جميل فاسمعوا له واطيعوا امره فان امرکم بالنفیر فانفروا وان امرکم ان تقيموا فاقیموا فانه لا يقدم ولا يحجم الا بأمری فقد آثرتکم به علی نفسي نصيحة لكم وشدة شكیمة علی عدوكم وعصمکم الله بالهدی وثبتکم بالتقوی ووفقنا وایاکم لما یحب ویرضی والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

ولما نهيا مالك الاشر للرحيل الى مصر كتب عيون معاوية بالعراق اليه يرفعون خبره فعظم ذلك على معاوية وقد كان طمع في مصر فعلم ان الاشر ان قدمها فواتته وكان اشد عليه من ابن ابي بكر فبعث الى دهقان من اهل الخراج بالقرزم ان عليا قد بعث بالاشتر الى مصر وان كفيته

سوغتك خراج ناحيتك ما بقيت فاحتل في قتله بما قدرت عليه ثم جمع معاوية اهل الشام وقال لهم ان عليا قد بعث بالاشتر الى مصر فعملوا ندعوا الله عليه يكفيننا امره ثم دعا ودعوا معه وخرج الاشتر الى القلزم فاستقبله ذلك الدهقان فسلم عليه وقال انا رجل من اهل الخراج ولك ولاصحابك على حق في ارتفاع ارضي فانزل على اقم بامرك وامر اصحابك وعلف دوابك واحتسب بذلك لي من الخراج فنزل عليه الاشترا فاقام له ولاصحابه بما احتاجوا اليه وحمل اليه طعاما دس في جملته عسلا جعل فيه سما فلما شربه الاشترا قتله ومات من ذلك وبلغ معاوية خبره فجمع اهل الشام وقال لهم ابشروا فان الله تعالى قد دعاكم وكفاكم الاشتروا ماته فسروا بذلك واستبشروا به ولما بلغ امير المؤمنين عليه السلام وفات الاشترا جعل يتلف ويتأسف عليه ويقول لله درمالك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر لكان صلداً ما والله ليهدن موتك عالماً فعلى مثلك فلتبك البواكي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اني احتسبه عندك فان موته من مصائب الدهر فرحم الله ماله كما فقد وفي بعده وقضى برسول الله « ص » فانها اعظم المصيبة

(قال اخبرني) ابو غالب احمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي عن الحسن بن زكريا عن محمد بن سنان ويونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول او انا دليل على آخرنا وآخرنا مصدق لاولنا والسنة فينا سواء ان الله تعالى اذا حكم حكماً اجراه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تمكينه يوم الاثنين سلخ شوال سنة اربع واربعمائة

(قال حدثنا) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد « ع » قال من قال اذا اصبحت قبل ان يطلع الشمس واذا امسى قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما نزل وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وآل محمد بالسلام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت ومحا عنه خنا ذلك اليوم

المجلس العاشر

مجلس يوم الاربعاء لليلتين خلتا من رجب سنة سبع واربعائة حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تاييده في مسجده بدرب رباح « قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله (قال حدثني) ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال موسى بن عمران علي نبينا وآله وعليه السلام الهي من اصفيائك من خلقك قال الري الكفين الري القدمين « ١ » يقول صادق ويمشي هونا فاولئك تزول الجبال ولا يزولون قال الهي فمن ينزل دار القدس عنك قال الذين لا تنظر اعينهم الى الدنيا ولا يذيعون اسرارهم في الدين ولا يأخذون على الحكومة الرشا الحق في قلوبهم والصدق على

السنتهم فأولئك في سترى في الدنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة
 « قال أخبرني » أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا »
 محمد بن أحمد الكاتب { قال حدثنا { أحمد بن أبي خيثمة « قال حدثنا »
 عبد الملك بن داهر عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس
 رحمه الله قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن
 قوله تعالى « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ف قيل
 له من هؤلاء الاولياء فقال أمير المؤمنين « ع » هم قوم اخلصوا لله
 تعالى في عبادته ونظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها
 فعرفوا جلها حين غر الخلق سوامهم بعاجلها فتركوا منها ما علموا انه
 سيطر كهم واماتوا منها ما علموا انه سيميتهم ثم قال ايها المعلل نفسه
 بالدنيا الراكض على حبالها المجتهد في عمارة ما سيخرب منها الم ترالى
 مصارع اباك في البلاد ومضاجع ابناءك تحت الجنادل والثرى كم مرضت
 بيدك وعلت بكفك يستوصف لهم الاطباء ويستعيب لهم الاحياء فلم
 يغن غنائك ولا يتجمع فيهم دوائك

(قال أخبرني) أبو الحسن علي بن محمد (قال حدثنا) أحمد بن ابراهيم
 « قال حدثنا » أبو الحسن علي بن الحسن [قال حدثنا] الحسين بن
 نصر بن مزاحم [قال حدثني] أبي (قال حدثنا) أبو عبد الرحمن
 عبد الله بن عبد الملك عن يحيى بن سلمة عن ابيه سلمة بن كهيل عن
 أبي صادق قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول
 ديني دين رسول الله (ص) وحسبي حسب رسول الله (ص) فمن
 تناول ديني وحسبي فقد تناول دين رسول الله [ص] وحسبه

(قال أخبرني) أبو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن

زرارة بن اعين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس
من نفسك ومواساة اخيك وذكر الله في كل حال اما اني لا اريد
بالذكر سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا
من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن تهجم فيه على طاعة الله او
معصية له .

{ قال اخبرني } ابو نصر محمد بن الحسين البصير المقرئ { قال حدثنا }
ابو عبد الله الاسدي [قال حدثنا] جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي
المحمدي « قال حدثنا » يحيى بن هاشم الفساني « قال حدثنا » غياث بن
ابراهيم (قال حدثنا) جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله علمت سبعة من المشائي ومثلت لي امي في الطين حتى
نظرت الى صغيرها وكبيرها ونظرت في السموات كلها فلما رأيت
رأيتك يا علي استغفرت لك ولشيعتك يوم القيمة .

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ (قال حدثنا) ابو
عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم
الفساني « قال حدثنا » اسماعيل بن عياش عن معاذ بن رقاعة عن
شهر بن حوشب قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ولا يمنعني مكان
معاوية ان اقول الحق في علي عليه السلام سمعت رسول الله (ص) يقول
علي افضلكم وفي الدين افقهكم وبستي ابصركم واكتباب الله اقرأكم
اللهم اني احب عليا فاحبه اللهم اني احب عليا فاحبه .

[قال اخبرني] ابو الحسن علي بن محمد البصري البزاز (قال حدثنا)
ابو بشر احمد بن ابراهيم « قال حدثنا » زكريا بن يحيى الساجي
« قال حدثنا » عبد الجبار (قال حدثنا) سفيان عن الوليد بن كثير عن

ابن الصياد عن سعيد بن المسيب قال لما قبض النبي * ص * ارتجت مكة
بنعيه فقال ابو قحافة ما هذا قالوا قبض رسول الله * ص * قال فمن
اولى الناس بعده قالوا ابنتك قال فهل رضيت بنو عبد شمس وبنو المخيرة
قالوا نعم قال لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ما اعجب هذا
الامر تنازعون النبوة وتسلمون الخلافة ان هذا اشيء براد

(قال اخبرني) ابو نصر محمد بن الحسين (قال اخبرني) ابو علي
احمد بن محمد الصولي (قال حدثنا) عبد العزيز بن يحيى الجلودي (قال
حدثنا) الحسين بن حميد (قال حدثنا) محول بن ابراهيم (قال حدثنا)
صالح بن ابي الاسود (قال حدثنا) محفوظ بن عبيد الله عن شيخ من
اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة بينا امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت اذا رجل متعلق بالاستار
وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من
لا يبرمه الحاح الملحين اذني برد عقوك وحلاوة رحمتك فقال له امير
المؤمنين عليه السلام هذا دعائك قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال
فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار
الصلوة الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها
وحصباء الارض وثرها فقال له امير المؤمنين « ع » ان علم ذلك
عندي والله واسع كريم فقال له ذلك وهو الخضر « ع » صدقت والله
يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
 وآله الطاهرين

المجلس الهادي عشر

مجلس يوم الاثنين اسبع خلون من رجب سنة سبع واربعمائة حدثنا

الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده في مسجده بدرب رباح في هذا الشهر (قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) الفضل بن الحباب الجمحي (قال حدثنا) مسلم بن عبد الله البصري { قال حدثنا } ابى قال حدثني محمد بن عبد الرحمن النهدي (قال حدثنا) شعبة بن سلمة بن كهيل عن حبة العربي قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اني اخشى عليكم اثنتين طول الامل واتباع الهوى فلما طول الامل فينسى الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق وان الدنيا قد ترحلت مدبرة والآخرة قد جاءت مقبلة ولكل واحد منها بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل. (قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن (قال حدثني) ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد * ع * قال ان فيا ناجى الله به موسى بن عمران * ع * ان يا موسى ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عبدي ولصبر على بلائي ولشكر نعمائي ولىرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل بما يرضيني واطاع امري .

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران المرزباني { قال حدثنا } ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن عيسى المكي (قال حدثنا) الشيخ الصالح ابو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن حنبل (قال اخبرني) عن عبد الرحمن ابن شريك عن ابيه (قال حدثنا) عروة بن عبيد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة

وفي عنقها خرزة وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال ثم (قال حدثني) اسماء بنت عميس قالت اوحى الله الى نبيه محمد * ص * فيعشاه الوحي فستره علي بن ابي طالب عليه السلام بثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عنه قال يا علي ماصليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله * ص * اللهم اردد الشمس على علي بن ابي طالب * ع * وقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد .

{ قال اخبرني { ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي { قال حدثنا { ابو علي محمد بن همام الكاتك الاسكافي { قال حدثنا { محمد بن القاسم المحاربي { قال حدثنا { اسماعيل بن اسحق الراشدي { قال حدثنا { محمد بن علي عن محمد بن الفضيل الازدي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي * ع * عن ابيه عن جده قال قال رسول الله * ص * ان الله ليعضب لعضب فاطمة ويرضى لرضاها .

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن محمد الكاتب { قال اخبرني { الحسن بن علي الزعفراني { قال اخبرني { محمد الثقفي { قال اخبرنا { ابو اسمعيل العطار - قال اخبرنا - ابو لهية عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال لما بايع الناس ابا بكر خرجت فاطمة بنت محمد عليها السلام فوقفت على بابها وقالت ما رأيت كاليوم قط حضروا اسوء محضر تركوا نبيهم * ص * جنازة بين اظهرنا واستبدوا بالامر دوننا .

- قال اخبرني - ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي * ع * قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل

البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل الا ومفتاح ذلك
القضاء وبابه واوله سنة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من قبلهم اذا اخطأوا الصواب
من قبل علي بن ابي طالب « ع » اذا اصابوا

« قال حدثنا » ابو الطيب الحسين بن محمد التمار بجامع المنصور في
الحرم سنة سبع واربعين وثلاثمائة « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن القاسم
الانباري « قال حدثنا » احمد بن يحيى « قال حدثنا » ابن الاعرابي
عن حبيب بن بشار عن أبيه « قال حدثني » علي بن عاصم عن الشعبي
قال لما وفد شداد بن أوس على معاوية بن ابي سفيان اكرمه واحسن
قبوله ولم يعتبه على شيء كان منه ووعدته ومنه ثم انه احضره في يوم
حفل فقال له ياشداد قم في الناس واذكر عليا وعبه لأعرف بذلك
نيتك في مودتي فقال له شداد اعفني من ذلك فان عليا قد لحق بربه
وجوزي بعلمه وكفيت ما كان يهكم منه وانقادت لك الامور على
ايثارك فلا تلتمس من الناس مالا يليق بحلمك فقال له معاوية اتقون
بما امرتك به والا فالرب فيك واقع فقام شداد فقال الحمد لله الذي
فرض طاعته على عبادته وجعل رضاه عند اهل التقوى اثر من رضا
خالقه على ذلك مضى اولهم وعليه يمضي آخرهم ايها الناس ان الآخرة
وعصايقكم فيها ملك قادر وان الدنيا اجل حاضر يأكل منها البر
والفاجر وان السامع المطيع لله لاحاجة عليه وان السامع العاصي لاحاجة له
وان الله اذا اراد بالعباد خيراً عمل عليهم صلاحاتهم وقضى بينهم فقهاهم
وجعل المال في استحيائهم واذا اراد بهم شراً عمل عليهم سفاهتهم وقضى
بينهم جهلائهم وجعل المال عند بخلائهم وان من صلاح الولاة قرنائها
ونصيحتك يا معاوية من اسخطك بالحق وغشك من ارضاك بالباطل وقد

نصحتك بما قدمت وما كنت اغشك بخلافه ، فقال له معاوية اجلس يا شداد فجلس فقال له اني قد امرت لك بمال يفتيك الست من السمحاء الذين جعل الله المال عندهم اصلاح خلقه فقال له شداد ان كان ما عندك من المال هولاك دون ما المسلمين فعمدت جمعه مخافة تفرقه فاصبته حلالا فنعم وان كان مما شاركك فيه المسلمين فاحتجبت به ودوتهم اقترافا وانفقته اسرافا فان الله جل اسمه يقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ، فقال معاوية اظنك قد خولطت يا شداد اعطوه ما اطلقناه له ليخرج الى اهله قبل ان يغلبه مرضه فنهض شداد وهو يقول المتأوب على عقله تهواه سواي وارتحل ولم يأخذ من معاوية شيئا

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة الحذا عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي « ع » قال في كتاب امير المؤمنين « ع » ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وباهن البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة وان اعجل الطاعة ثوابا لصلبة الرحم ان القوم ليكوتون فيجارا فيتواصلون فيمضي اموالهم ويشرون وان الكاذبة وقطيعة الرحم تدع الديار بلاقع من اهلها وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

المجلس الثاني عشر

مجلس يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة سبع واربعمائة سماعي حدثنا الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده (قال اخبرني) ابو حفص عمر بن محمد الصمير في « قال حدثنا » ابو الحسن علي بن مهرويه القزويني سنة اثني وثلاثمائة « قال حدثنا » الرضا

علي بن موسى « ع » عن ابيه العبد الصالح موسى بن جعفر عن ابيه
 الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين
 علي بن الحسين عن ابيه الشهيد الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله « ص » افضل الاعمال عند الله
 ايمان لاشك فيه ولا غزو ولا غلول فيه وحج مبرور واول من يدخل
 الجنة عبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل غفيف ذو عبادة
 « قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن الحسن « قال حدثني » ابي عن
 سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
 حديد بن حكيم الأزدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد « ع »
 يقول اتقوا الله ووصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله
 عز وجل عن طلب الخوايج الى صاحب سلطان الدنيا واعلموا انه
 من خضع لاصحاب سلطان الدنيا او من يخالفه في دينه طلبا لما في يديه
 من دنياه اخله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من
 دنياه وصار اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يؤجره على شيء
 ينفعه منه في حج ولا عتق ولا بر « قال حدثنا » ابو الحسن بن بلال
 المهلب رحمه الله يوم الجمعة لليتين بقيتا من شعبان سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثمائة « قال حدثنا » محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللحامي
 « قال حدثنا » سليمان بن الربيع النهدي « قال حدثنا » نصر بن مزاحم
 المنقري « قال حدثنا » يحيى بن يعلى الاسلمي عن علي بن الخوارج عن
 الاصمغ بن نباته رحمه الله قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب عليه السلام بالبصرة فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين
 نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج
 واحد فبم نسميهم فقال عليه السلام سمهم بما سماهم الله عز وجل في

كتابة اما سمعته تعالى يقول { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينة وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جئتهم ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر } فلما وقع الاختلاف كننا اولى بالله وبدينه وبالنبى (ص) وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيئة وامره وارادته

« قال حدثنا » ابونصر محمد بن الحسين المقرئ البصري « قال حدثنا » عبد الله بن يحيى القطان (قال حدثنا) احمد بن الحسين بن ابى سعيد القرشي (قال حدثنا) ابى (قال حدثنا) الحسين بن محارق عن هبند الصمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله (ص) تولى غسله علي بن ابى طالب عليه السلام والعباس معه والفضل بن العباس فلما فرغ علي عليه السلام من غسله كشف الازار عن وجهه ثم قال بابى انت وامى طبت حيا وطبت ميتا انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت اخد ممن سواك من النبوة والابناء فيك سواة ولولا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك ماء الشؤن ولكان الداء ما طلا والكبد محالفا وقلاء لك ولكنه ما لا يملك رده لا استطاع دفعة بابى انت وامى اذكرنا عند ربك واجعلنا من همك . ثم اكب عليه فقبل وجهه ومد الازار عليه .

(قال حدثني) ابوالحسن علي بن بلال المهلبى (قال حدثنا) علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) اسماعيل بن يسار (قال حدثنا) عبد الله بن ملح عن عبد الوهاب بن ابراهيم الازدي عن ابى صادق عن مزاحم بن عبد

الوارث عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد المزني عن محمد بن سهل
 مولى سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن قيس مولى علي
 ابن ابي طالب عليه السلام قال ان عالما امير المؤمنين عليه السلام كان
 قريبا من الجبل بصفين فحضرت صلوة المغرب فامعن بعيداً ثم اذن
 فلما فرغ من اذانه اذا رجل مقبل نحو الجبل ابيض الرأس واللحية
 والوجه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا
 بوصي خاتم النبيين وقائد الفر المحجلين والأعز المأمون والفاضل الفاز
 بثواب الصديقين وسيد الوصيين فقال له امير المؤمنين « ع » كيف
 حالك فقال بخير أنا منتظر روح القدس ولا اعلم احداً اعظم في الله
 عز وجل اسمه بلاء ولا احسن ثواباً منك ولا ارفع عند الله مكاناً
 اصبر يا اخي على ما انت فيه حتى تلقى الحبيب فقد رأيت اصحابنا
 ما لقوا بالألمس من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحلومهم على الخشب
 ولويلهم هذه الوجوه التربة الشايهة واوى بيده الى اهل الشام ما عدلهم
 في قتالك من عذاب وسوء نكال لأقصروا ولوتعلم هذه الوجوه المبيضة
 واوماً بيده الى اهل للعراق ماذا لهم من الثواب في طاعتك لودت انها
 قرضت بالمقاريض والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم غاب من موضعه
 فقام عمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيمان وابو ايوب الأنصاري
 وغداة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وهاشم المر قال في جماعة من
 شيعة امير المؤمنين عليه السلام وقد كانوا سمعوا كلام الرجل فقالوا
 يا امير المؤمنين من هذا الرجل فقال امير المؤمنين (ع) هذا شمعون
 وصي عيسى (ع) بعثه الله يصبرني على قتال اعدائه فقالوا له فذاك
 اباؤنا وامهاتنا والله لننصرك نصرتنا لرسول الله « ص » ولا يتخلف
 منك من المهاجرين والأنصار إلا شقي فقال لهم امير المؤمنين عليه

السلام معروفًا

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن بلال المهلبى (قال حدثنا) ابو واحد العباس بن الفضل بن جعفر الأزدي المكي بمصر (قال حدثنا) علي بن سعيد بن بشير الرازي قال محمد بن ابان (قال حدثنا) محمد بن تمام بن سابق (قال حدثنا) عامر بن سار عن ابي الصباح عن ابي همام عن كعب الخير قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله « ص » ما اسم على فيكم فقال له النبي « ص » عندنا الصديق الأكبر فقال عبد اشهدان لاهله الا الله وان محمداً رسول الله انا لنجد في التورية محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) محمد بن الفضيل « قال حدثنا » ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال حدثنا) يموت بن المزرع (قال حدثنا) عيسى بن اسماعيل (قال حدثنا) الأصمعي (قال حدثنا) عيسى بن عمر قال كان ذو الرمة الشاعر يذهب الى النفي في الافعال وكان رؤية بن العجاج يذهب الى الاثبات فيها فاجتمعا في يوم من ايامها عند بلال بن ابي بردة وهو والى البصرة وبلال يعرف ما بينهما من الخلاف فحضرهما على المناظرة فقال رؤية والله لا يفحص طائر فحوصا ولا يقر مص سبع قرموصا الا كان ذلك بقضاء الله وقدره فقال له ذو الرمة ما اذن الله للذئب ان يأخذ حلوبة عالة عيائل صرايل فقال له رؤية افبمشيته اخذها ام بمشية الله فقال ذو الرمة بل بمشية الله وارادته فقال رؤية هذا والله الكذب على الذئب فقال ذو الرمة والله والله الكذب على الذئب اهون من الكذب على رب الذئب فقال وانشدني ابو الحسن علي بن مالك النحوي في اثر هذا الحديث لمحمود الوراق

اعاذل لم آت الذنوب على جهل ولا انها من فعل غيري ولا فعلي
ولا جرأة مني على الله جنتها ولا ان جهلي لا يحيط به عقلي
ولكن بحسن الظن مني يعرفون تفرد بالصنع الجميل وبالفضل
فان صدق الظن الذي قد ظننته فقي فضله ما صدق الظن من مثلي
وان نالني منه العقاب فاعما اتيت من الانصاف في الحكم والعدل
(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن مالك النجوي (قال حدثنا) محمد
ابن الفضل باسناده الاول الى الاصمعي عن عيسى بن عمر قال سأل
رجل ابا عمرو بن الاكحاج فوعده ثم ان الحاجة تعذرت على ابن
عمرو فلقية الرجل بعد ذلك فقال له ابا عمرو وعدتني وعداً فلم تنجزه
قال ابو عمرو فمن اولى بالانعم انا او انت فقال الرجل انا فقال ابو عمرو
لا والله بل انا فقال له الرجل وكيف ذلك فقال لأنني وعدتك وعداً
فابت بفرح الوعد وابت بهم الانحياز وبت فرحاً مسروراً وبت لياني
مفكراً مغموماً ثم عاق القدر عن بلوغ الارادة فلقيةني مذلاً ولقيةتك محتشياً
(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين
من شعبان سنة ثلث وخمسين وثلثمائة (قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن
عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب * ع * قال
حدثني ابي قال حدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول
الله * ص * يا علي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم عليكم بالانصاف
فان العاقبة للمتقين انتم حزب الله واعداً بكم وبكم يختم عليكم بالانصاف
اطاعكم وويل لمن عصاكم انتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى
من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضل اسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم

أحد إلى طاعة الله فأنتم أولى بها

(قال أخبرني) أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول ابن آدم أنك لا تزال بخير ما كان لك واعظاً من نفسك وما كانت المحاسبة لها من همك وما كان الخوف لك شعاعاً والحزن لك دناءة أنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل فاعد جواباً وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً

المجلس الثالث عشر

مجلس يوم السبت التاسع عشر من رجب سنة سبع وأربع مائة حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده في هذا اليوم (قال أخبرني) أبو حفص عمر بن محمد الصفري (قال حدثنا) علي بن مهزيه القزويني (قال حدثنا) داود بن سليمان الغاري (قال حدثنا) الرضا علي بن موسى (قال حدثنا) أبي موسى ابن جعفر (قال حدثني) أبي جعفر بن محمد (قال حدثني) أبي علي بن الحسين (قال حدثني) أبي حسين بن علي (قال حدثني) أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * ثلاثة أخافهن على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة الفرج والبطن (قال حدثنا) أبو بكر محمد بن عمر الجماعي (قال حدثنا) محمد بن يحيى بن سليمان بن زياد المروزي (قال حدثنا) عبيد الله بن محمد العباسي (قال حدثنا) حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص) شهر رمضان شهر مبارك افترض الله صيامه

يفتح ابواب الجنان ويصفد فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر
من حرمها فقد حرم بردد ذلك ثلاث مرات

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد
الله عن احمد بن ابى عبد الله البرقي « قال حدثني » بكر بن صالح
الرازي عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول لابي مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب قال انه خالي فقال
له ابو الحسن عليه السلام انه يقول في الله قولاً عظيماً يصف الله
ويحده والله لا يوصف فاما جلست معنا وتركته فقال ان هو يقول ماشاء
اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال له ابو الحسن عليه السلام
اما تخاف ان ينزل به نقمة فتصيبكم جميعاً اما علمت بالذي كان من
اصحاب موسى وكان ابوه من فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى
« ع » تخلف عنه ليحظه وادركه موسى وابوه يراغمه حتى بلغا طرف
البحر ففرقا جميعاً فأتى موسى الخبر فقال له غرق رحمه الله ولم يكن
على رأي ابيه لكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب الذنب دفاع
« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن
ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد « ع » قال بلغ رسول الله * ص * عن قوم قريش من انهم قالوا يرى
محمد انه قد احكم الامر في اهل بيته ولئن مات لنعزلنها منهم ولنجعلها
في سواهم فخرج رسول الله * ص * حتى قام في جمعهم ثم قال يا معشر
قريش كيف بكم وقد كفرتم بعدي ثم رأيتهموني في كتيبة من اصحابي
اضرب وجوهكم ورتابكم بالسيف فنزل جبرئيل * ع * في الحال فقال
يا محمد ان ربك يقرئك بالسلام ويقول لك قل ان شاء الله اوعلي بن

ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله « ص » ان شاء الله او على
 بن ابي طالب { ع } يتولى ذلك منكم
 « قال اخبرني » محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا » ابو بكر
 احمد بن محمد بن عيسى المكي « قال حدثنا » عبد الله بن حنبل « قال
 حدثنا عبد الرحمن بن صالح « قال حدثنا » محمد بن سعد الانصاري
 عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده يعلى بن مرة قال
 سمعت رسول الله « ص » يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي
 انت ولي الناس بعدي فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
 « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو عبد
 الله محمد بن القاسم المحاربي « قال حدثنا » اسماعيل بن اسحاق الراشدي
 « قال حدثنا » محمد بن الحارث « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد بن
 مسلم الاعور عن حبة العرنى عن ابي الهيثم بن التيهان الانصاري قال
 قال رسول الله « ص » ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام
 بالفى عام وعلقها بالعرش وامرها بالتسليم علي والطاعة لي وكان اول
 من سلم علي واطاعني من الرجال روح علي بن ابي طالب عليه السلام
 « قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبى « قال حدثنا » علي
 ابن عبد الله الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي « قال
 حدثنا » يوسف بن سعيد الارحبي « قال حدثنا » عبيد الله بن موسى
 الهبسي عن كامل عن حبيب بن ابي ثابت قال لما حضر القوم الدار
 للشوري جاء المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله فقال ادخلوني معكم
 فان الله عندي نصيحا ولي بكم خير فابوا فقال ادخلوا راسي واسمعوا
 مني فابوا عليه ذلك فقال اما اذا ايتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرآ
 ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم احد ويوم التقى الجمعان فقال

عثمان اما والله لئن وليتها لاردتكم الى ربك الاول فلما نزل بالمقداد الموت قال اخبروا عثمان اني قد رددت الى ربي الاول والآخر فلما بلغ عثمان موته جاء حتى وقف على قبره فقال رحمك الله ان كنت وان كنت بشي عليه خيراً فقال له الزبير

« لا عرفك بعد الموت تنسبني وفي حياتي مازودتني زادي »
فقال يا زبير اتراني احب ان يموت مثل هذا من اصحاب محمد
« ص » وهو علي ساخط

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق جعفر بن محمد « ص » قال قال رسول الله (ص) ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهلت وجوههم واذا ذكرت واهل بيتي استمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولاية ولي الأمر من اهل البيت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبی « قال حدثنا » علي ابن عبد الله الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفی (قال اخبرني محمد بن علي (قال حدثنا) ابراهيم بن هراشة (قال حدثنا) جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين (ع) قال قرء (واما الجدار فكان لليتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما) ثم قال حفظهما ربهما لصالح ابیهما فمن اولی بحسن الحفظ منا رسول الله (ص) جدنا وابنته

سيدة نساء الجنة امنا واول من آمن بالله وحده وصلى ابونا
(قال اخبرني) ابوالحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) محمد
ابن الفضل (قال حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال
حدثنا يموت بن المزارع (قال حدثنا) عيسى بن اسماعيل عن الاصمعي
قال سمعت اعرابياً وذكر السلطان فقال لان غروا بالظلم في الدنيا
ليذلن بالعدل في الآخرة رضوا بقليل من كثير وييسر من خطير
وانما يلقون العدم حين لا ينقع الندم . قال وانشدني ابو الحسن
لأبي العتاهية :

سبحان ذي الملكوت انه ليلة محصت بوجه صباح يوم الموقف
لو ان نفساً ومهمتها نفسها ما في المعاد مصور لم يطرف
كتب الفناء على البرية ربها والناس بين مقيد ومخلف
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس الرابع عشر

مجلس يوم السبت السادس والعشرون من رجب سنة سبع واربعمائة
حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده
(قال حدثنا) ابوبكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابي (قال
حدثنا « الرضا علي بن موسى عليه السلام » قال حدثني « ابي العبد
الصالح موسى بن جعفر » قال حدثني « ابي الصادق جعفر بن محمد
» قال حدثني « ابي الباقر محمد بن علي » قال حدثني « ابي زين
العابدين علي بن الحسين [قال حدثني] ابي الحسين ابن علي الشهيد [قال
حدثني] ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله [ص] من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة

[قال اخبرني] ابو الحسن محمد بن المظفر البرازي { قال حدثنا } ابو القاسم عبد الملك بن علي الدهان { قال حدثنا } ابو الحسن علي بن الحسن عن الحسن بن بشير عن اسد بن سعيد عن جابر قال سمع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام رجلاً يشتم قنبراً وقد رام قنبراً ان يرد عليه فتأداه امير المؤمنين عليه السلام مهلاً يا قنبير دع شاتمك مهاناً رضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فوالذي فلق الحبة وبره النسمة ما ارضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا اسخط الشيطان بمثل الصمت ولا عوقب الاحق بمثل السكوت عنه

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين النصير المازني « قال حدثنا » ابو نصر الخزومي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال لما قدم علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام البصرة مررت بي وانا اتوضأ فقال يا غلام احسن وضوءك يحسن الله اليك ثم جازني فاقبلت اقفوا اثره فحات منه التفاتة فنظر الي فقال يا غلام ألك حاجة قلت نعم علمني كلاماً ينفعني الله به فقال يا غلام من صدق الله نجا ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرت عينه بما يرى من ثواب الله عز وجل ولا ازيدك يا غلام قلت بلى يا امير المؤمنين قال من كن فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخرة من أمر بالمعروف وأتمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ حدود الله يا غلام ايسرك ان تلقى الله يوم القيمة وهو عنك راض قلت نعم يا امير المؤمنين قال كن في الدنيا زاهداً وفي الآخرة راغباً وعليك بالصدق في جميع امورك فان الله يعبدك وجميع خلقه بالصدق ثم مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر الى الناس يبيعون ويشترون فبكى عليه السلام بكاء شديداً ثم قال يا عبيد الدنيا وعمال اهلها اذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل في

تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تحرزون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال له رجل يا امير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع فقال امير المؤمنين (ع) ان طلب المعاش من حله لا يشتغل عن عمل الآخرة فان قلت قلت لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً قولي الرجل باكياً فقال له امير المؤمنين « ع » اقبل على زادك بيانا فعاد الرجل اليه فقال له اعلم يا عبد الله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد ان يوفى اجر عمله في الآخرة وكل عامل ديناً للدنيا عماله في الآخرة نار جهنم ثم تلا امير المؤمنين (ع) قوله تعالى (فاما من طفئ واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى)

(قال اخبرني) ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثنا) محمد بن الحسين الجوهري (قال حدثنا) هرون بن عبيد الله المقرئ قال حدثنا عثمان بن سعيد (قال حدثنا) ابو يحيى التميمي عن كبير عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال سمعت علياً (ع) يقول انكم معرضون على لعني ودعائي كذابا فمن لعني كارها مكرها يعلم الله انه كان مكرها وردت انا وهو على محمد (ع) معا ومن امسك الله لسانه فلم يلعني سبقني كرمية سهم والمحنة بالبصر ومن لعني مذمرا صدره بلعني فلا حجاب بينه وبين الله ولا حجة له عند محمد (ص) الا ان محمداً (ص) اخذ بيدي يوما فقال من بايع هؤلاء الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبته ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الاسلام وان عاش بعدك وهو يحبك

(قال حدثنا) ابو الحسن علي بن بلال المهلبی (قال حدثنا) علي بن عبيد الله الاسدي الاصفهاني « قال حدثنا » ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) محمد بن علي (قال حدثنا) الحسين بن سفيان

عن ابيه عن ابي جهضم الازدي عن ابيه وكان من اهل الشام قال لما سیر عثمان ابازر من المدينة الى الشام كان يقص علينا فيحمد الله فيشهد شهادة الحق ويصلي على النبي « ص » ويقول اما بعد فانا كنا في جاهليتنا قبل ان ينزل علينا الكتاب ويبعث فينا الرسول ونحن نوفي بالعهود ونصدق بالحديث ونحسن الجوار ونقري الضيف ونواسي الفقير فلما بعث الله فينا رسول الله « ص » وانزل علينا كتابه كانت تلك الاخلاق يرضاها الله ورسوله وكان احق بها اهل الاسلام واولى ان يحفظوها فلبثوا بذلك ماشاء الله ان يلبثوا ثم ان الولاة قد احدثوا اعمالا قباحا ومانع فيها من سنة تطفئ وبدعة تحيي وقائل بحق مكذب واثرة اغير تقوي وامين مستأثر عليه من الصالحين اللهم ان كان ما عندك خيراً لي فقبضني اليك غير مبدل ولا مغير وكان يعيد هذا الكلام ويديه فاني خبيب بن سلمة معوية بن ابي سفيان فقال ان ابازر يمسد عليك الناس بقول كيت وكيت فكتب معوية الى عثمان بذلك فكتب عثمان اخرجهم الي فلما صار الى المدينة نفاه الى الربرة

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن (قال حدثني) ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (قال حدثني) يحيى بن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد (ع) يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجب للناس يقولون اخذوا عنهم كله عن رسول الله « ص » فعملوا به واهتدوا ويرون انا اهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به ونحن اهله وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج الى الناس العلم افترأهم علموا واهتدوا وجهلنا وضلانا ان هذا محال

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثني) محمد

ابن الفضل الكاتب قال حدثنا عيسى بن حميد قال سمعت ابا عبد الله الرضائي يقول حدثنا الاصمعي قال دخلت البصرة فبينما امشي بشارعها اذ بصرت بجارية احسن وجهاً واذا كالشن البالي فلم ازل اتبعها واحبس نفسي عنها حتى انتهت الى المقابر الى قبر فجلست عنده ثم انشأت تقول بصوت ما يكاد يبين هذا والله هو المسكن لا ماله نعر انفسا هذا والله هو المفرق بين الاحباب والمقرب من الحساب وبه عرفان الرحمة من العذاب باباه فسبح لك في قبرك وتغمدك بما تغمد به نبيك اما اني لا اقول خلاف ما اعلم كان علمي بك جواداً واذا اتيت اتيت وساداً واذا اعتمدت وجدت عماداً ثم قالت

يا ليت شعري كيف غيرك البلا ام كيف صار جمال وجهك في الثرى
 لله درك اي كهل غيبوا تحت الجنادل لا تحس ولا ترى
 اباً وحلماً بعد حزم زانه بأس وجود حين يطرق للقرى
 لما نقلت الى المقابر والبلى دنت الهموم فغاب عن عيني الكرى
 وصلبي الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً

المجلس الخامس عشر

مجلس يوم السبت الثالث من شعبان سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ادام الله تأييده (قال حدثني) ابو حفص عمر بن محمد «قال حدثنا» علي بن مهرويه القزويني (قال حدثنا) داود بن سليمان العاري (قال حدثنا) الرضا علي بن موسى (قال حدثني) ابي موسى بن جعفر (قال حدثني) ابي جعفر بن محمد (قال حدثني) ابي محمد بن علي (قال حدثني) ابي علي بن الحسين (قال حدثني) ابي حسين بن علي (قال حدثني) ابي علي بن ابي طالب (ع)

قال قال رسول الله (ص) ان انى ملك فقال ياخذ ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال فرفعت رأسي الى السماء وقلت يارب اسبع يوماً فاحمدك واجوع يوماً فاستاك

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال احمد بن عيسى المكي (قال حدثنا) عبد الله بن احمد بن حنبل (قال حدثني) ابي (قال حدثني) الحسين بن الحسين (قال حدثني) شريك عن ابي ربيعة الايادي وراينا معمرأ يسمع معه عن ابي ربيعة عن ابيه قال قال رسول الله (ص) ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا من هم يا رسول الله وليس منا احداً لا يحب ان يحكود منهم فقال (ص) الا ان علياً منهم يقولها ثلاثاً والمقداد بن الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي

(قال حدثني) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال حدثني) الحسن ابن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » الحسن بن الحسين الانصاري « قال حدثنا » سفيان عن فضيل بن الزبير (قال حدثني) فروة بن مجاشع عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال جاءت عائشة الى عثمان فقالت له اعطني ما كان يعطيني ابي وعمر بن الخطاب فقال لها لم اجد له موضعاً في الكتاب ولا في السنة وانما كان ابوك وعمر بن الخطاب يعطيانك بطيخة من انفسهما وانا لا افعل قالت له فاعطني ميراثي من رسول الله (ص) فقال لها اولم تحيئي انت ومالك بن اوس النضري فشهدتما ان رسول الله (ص) لا يورث حتى منعنا فاطمة ميراثها وابطلتما حقها فكيف تطلبن اليوم ميراثنا من النبي (ص) فتركتيه وانصرفت وكان عثمان اذا خرج الى الصلوة اخذت قميص رسول الله (ص) على قصبة فرفعته عليها ثم قالت ان عثمان قد

خالف صاحب هذا القميص وترك سنته

« قال اخبرني » ابو الحسين محمد بن المظفر البرازي (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن الحسن (قال حدثنا) ادريس بن زياد الكوفي (قال حدثنا) حنان بن سدير عن سديف المكي « قال حدثني » محمد بن علي وما رأيت محمدا قط يعدله « قال حدثني » جابر بن عبد الله الانصاري قال نادى رسول الله « ص » في المهاجرين والأنصار فحظروا بالاسلح فضعوا النبي « ص » المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال جابر فقامت اليه فقلت يا رسول الله « ص » وان شهد ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله فقال وان شهد ان لا اله الا الله فانما احتجز من سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال عليه السلام من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا فان ادرك الدجال كان معه وان لم يدركه بعث في قبره فامن به ان ربي عز وجل مثل لي امي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فربي اصحاب الرايات فاستغفرت الله لعلي وشيعته قال حنان بن سدير فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي انت سمعت هذا من سديف فقلت الليلة سبع من سمعته منه يقال ان هذا الحديث ما ظننت انه خرج من في ابى الى احد

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثني » محمد بن موسى بن حماد (قال حدثنا) محمد بن سهل (قال اخبرنا) هشام عن محمد بن السائب عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن الحارث بن حضيرة عن عبد الرحمن بن عبيد ابى الكنود قال قدم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام من البصرة الى الكوفة لاثنتي عشرة ليلة

خات من رجب فأقبل حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه واعز الصادق الحق.
 واذل الكاذب المبطل عليكم يا اهل المصير بتقوى الله وطاعته من اطاع
 الله من اهل بيت نبيكم الذين هم اولى بطاعتكم فيما اطاعوا الله من
 المنتحلين المدعين الغالين الذين يتفضلون بفضلنا ويحادوننا وينازعوننا
 حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما اجرموا فسوف يلقون غيا
 انه قد قدم عن نصري رجال منكم فانا عليكم عاتب فاهجروهم واسمعوهم
 ما يكرهون حتى يعتبروا او ترى منهم ما نرضى ، قال فقام اليه مالك بن
 حبيب التميمي ثم اليربوعي وكان صاحب شرطته فقال والله اني
 لأرى الهجر وسماع الكره لهم قليلا والله لئن امرتنا لنقتلهم فقال له
 امير المؤمنين يا مالك جزت المدي وعدوت الحق واغرقت في الزرع فقال
 يا امير المؤمنين * ع * لبعض الغشم ابلغ في امور ينوبك في مهادة
 الاعادي فقال امير المؤمنين ليس هكذا قضاء الله يا مالك قال الله تعالى
 النفس بالنفس فابال الغشم وقال سبحانه (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
 لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) فقام اليه ابو بردة
 ابن عوف الازدي وكان عثمانيا تخلف عنه يوم الجمل وحضر معه يوم
 صفين نية في نصرته فقال يا امير المؤمنين رأيت القتلى حول عائشة
 وطاحه والزبير قتلوا فقال امير المؤمنين عليه السلام قتلوا بما قتلوا
 شيعة وعمالي وبقتلهم اربعة العبدى رحمة الله في عصاة المسلمين قالوا
 لانكك البيعة ولا نفدر كما غدرتم فوثبوا عليهم فقتلهم ظلما وعدوانا
 فسألتهم ان يدفعوا لي قتلة اخواني منهم لنقتلهم بهم ثم كتاب الله بيني
 وبينهم قالوا علي وقاتلوني وفي اعناقهم بيعتي ودماء نحو الف من شيعة
 فقتلتهم بذلك افى شك انت من ذلك فقال قد كنت في شك واما الآن

فقد عرفت واستبان خطأ القوم فانك المهتدي المصيب . ثم ان علياً انتهى
لنزل فقام رجال ليتكلموا فلما رأوه قد نزل جلسوا ولم يتكلموا ،
قال ابو الكتود وكان ابو بردة مع حضوره صنيين ينافق امير المؤمنين
عليه السلام ويكتب معوية سرّاً فلما ظهر معوية قطعه قطيعة بالفلوجة
وكان عليه كريماً

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن موسى (قال حدثنا) ابي
« قال حدثنا » علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر بن محمد بن علي عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد (ع) اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فينادي مناد غصوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة
بذئ محمد (ص) الصراط قال فتغض الخلائق ابصارهم فتأتي فاطمة (ع) على
نجيب من نجب الجنة يشيعها سبعون الف ملك فتقف موقفاً شريفاً من
مواقف القيمة ثم نزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي بيدها
مضمخاً بدمه وتقول يارب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به
فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل يا فاطمة لك عندي الرضا فتقول يا
رب انتصر لي من قاتله فيأمر الله تعالى عنقاً من النار فتخرج من جهنم
فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليه السلام كما يلتقط الطير الحب ثم يعود
العق بهم الى النار فيعذبون فيها بانواع العذاب ثم تركب فاطمة « ع »
نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة المشيعون لها وذريتها بين يديها
واوليائهم من الناس عن يمينها وشمالها

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو علي
الحسين بن محمد الكندي « قال حدثنا » عمر بن محمد بن الحارث عن ابيه
محمد بن الحارث (قال اخبرني) ابو الصباح بن يحيى الرقي عن الحارث

بن الخضيره عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لشيخته
كونوا في الناس كالنحلة في الطير ليس شيء من الطير الا وهو يستضعفها
ولا تعلمون ما في اجوافها من البركة لم تفعلوا ذلك بها خالطوا الناس
بالسنتكم واجسادكم وزايولهم بقلوبكم واعمالكم ان كل امرء ما
اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن ابراهيم الكاتب (قال حدثنا)
ابو علي محمد بن علي الاسكافي « قال حدثني » محمد بن احمد الترمذي
« قال حدثنا » عبيد الله بن عمر القواريري « قال حدثنا » جعفر بن
سليمان الضبيعي قال سمعت مالك بن دينار يقول اتيت الجبانة فوقفت
عليها قلت

| | |
|----------------------|-----------------------|
| اتيت القبور فناديتها | فان المعظم والمحتقر |
| واين الملبى اذامادعا | واين العزيز اذامافتخر |
| واين المدلل بسلطانه | واين القوي اذامقدر |

قال فاجابني صوت من ناحية المقابر ولا اري صورة

| | |
|------------------------|-------------------------|
| تفانوا جميعا فما مختبر | فماتوا جميعا ومات الخبر |
| تروح وتغدو بنات الثرى | فتمحو محاسن تلك الصور |
| فيا سائلي عن اناس مضوا | أمالك فيما ترى معتبر |

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس السادس عشر

مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة سبع واربعمائة حدثنا الشيخ
المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ادام الله عزه (قال اخبرني) ابو
الحسن علي بن محمد الرازي « قال حدثنا » الحسين بن محمد الرازي

[قال حدثني] ابو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي الحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم الغساني عن ابي عاصم النبيل عن سنيان عن ابي اسحق عن علقمة بن قيس عن نوف البكالي قال بت ليلة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فرأيتهم يكثر الاختلاف من منزله وينظر الى السماء قال فدخل كعوض ما كان يدخل قال انائم انت ام راقم فقلت بل راقم يا امير المؤمنين مازلت ارمقك منذ الليلة بعيني وانظر ما تصنع قال يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة قوم يتخذون ارض الله بساطا وترابه وساداً وكتبته شعاراً ودعاه دائراً ومائه طيباً يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح « ع » وان الله تعالى اوحى الى عيسى « ع » يا عيسى عليك بالمنهاج الأول يلحق ملاحق المرسلين قل لقومك يا اخا المنذر ان لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وايد نقية وابصار خاشعة فاني لا اسمع من داع دعاني ولأحد من عبادي عنده مظلمة ولا استجيب له دعوة ولي قبله حق لم يردده الي فان استطعت ان لا تكون عريفا ولا شاعراً ولا صاحب كربة ولا صاحب عرطبة فافعل فان داود « ع » رسول رب العالمين خرج ليلة من الميالى فنظر في نواحي السماء ثم قال والله رب داود ان الساعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسأل فيها خيراً إلا اعطاه اياه إلا ان يكون عريفاً او شاعراً او صاحب كربة او صاحب عرطبة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهبلي (قال حدثنا) عبد الله ابن راشد الاصفهاني (قال حدثنا) ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) احمد بن شمر (قال حدثنا) عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق عليه السلام بن محمد الباقر عليه السلام عن ابيه ان امير المؤمنين (ع » اتى بخبيص فابى ان يأكله فقالوا له انحرمه قال

لا ولكنى أخشى ان تتوق اليه نفسي فأطلبه ثم تلا هذه الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها .

{ قال اخبرنا { ابو الحسن علي بن محمد الكاتب { قال حدثني { الحسن بن علي الزعفراني { قال حدثنا { ابراهيم بن محمد الثقفي { قال حدثني { ابو عمر وحفص بن عمر القرا { قال حدثنا { زيد بن الحسن الانماطي عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا عبد الله مولى العباس يحدث ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول آخر خطبة خطبنا بها رسول الله * ص * خطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه خرج متوكأ على علي بن ابي طالب عليه السلام وميمونة مولاته فجلس على المنبر ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين وسكت فقام رجل فقال يا رسول الله ما هذان الثقلان فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن وقال ما ذكرتهما إلا وانا اريد ان اخبركم بهما ولكن ربوت فلم استطع سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم تعملون فيه كذا الا وهو القرآن والثقل الأصغر . اهل بيتي ثم قال وايم الله اني لا قول لكم هذا ورجال في اصلااب اهل الشرك ارجى عندي من كثير منكم ثم قال والله لا يحبهم عبداً الا اعطاه الله نوراً يوم القيمة حتى برد علي الحوض ولا يعضهم عبداً الا احتجب الله عنه يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله ياتينا بما يعرف

{ قال اخبرني { ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان رضي الله عنه على الحدادين بالكوفة فرأى شاباً قد صعق والناس قد اجتمعوا حوله فقالوا يا ابا عبد الله هذا شاب قد صرع فلو قرأت في اذنه قال

فدنا منه سلمان فلما رآه الشاب افاق وقال يا ابا عبد الله ليس بي ما يعول هؤلاء القوم ولكني صررت بهؤلاء الخدادين وهم يضربون المرزبات فذكرت قوله تعالى ولهم مقامع من حديد فذهب عقلي خوفا من عقاب الله تعالى فاتخذ سلمان اخا ودخل قلبه حلوة محبته في الله تعالى فلم يزل معه حتى مرض الشاب فجاؤه سلمان فيجلس عند رأسه وهو يحود بذنسه فقال يا مالك الموت ارفق ياخي فقال ملك الموت يا ابا عبد الله بكل مؤمن رفيق

{ قال اخبرني { ابو بكر محمد بن عمر الجعابي { قال حدثنا { ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة ان احمد بن يحيى بن زكريا حدثهم { قال حدثنا { محمد بن علي { قال حدثنا { ابو بدر عن عمرو عن يزيد ابن مرة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * ما من عبد اهتم بمواقيت الصلوة ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الموموم والأحزان والنجاة من النار كننا مرة رعاة الابل فصرنا اليوم رعاة الشمس

{ قال اخبرني { ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الكاتب { قال حدثنا [ابو علي محمد بن همام الاسكافي { قال حدثنا [عبد الله بن جعفر الحميري { قال حدثني { احمد بن ابي عبد الله البرقي { قال حدثني [القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلموا ان الله تعالى يغيض من خلقه المتلون فلا تزولوا عن الحق واهله فان من استبد بالباطل واهله هلك وفاتته الدنيا وخرج منها { قال اخبرني [ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي { قال حدثنا { ابو الحسن احمد بن الحسن الصوفي { قال حدثنا { عبد الله بن مطيع { قال حدثنا { خالد بن عبد الله عن ابي ليلى عن عطية عن كعب

الأخبار قال مكتوب في التوراة من صنع معروف الى احمق فهي خطية
تكتب عليه
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

المجلس السابع عشر

مجلس يوم السبت السابع عشر من شعبان سنة سبع واربعائة مسموعة
ابوالقوارس وحده وسمعتة وابو محمد عبد الرحمن بن علي النيشابوري
بقرآة سيدنا الجليل المفيد ادام الله تأييده حدثنا الشيخ الجليل المفيد
محمد بن محمد بن النعمان ابد الله عزه قال اخبرني المفيد ابو عبيد الله
محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي
« قال حدثنا » محمد بن اسحق الصاغانى « قال اخبرني » سليمان بن
ايوب « قال حدثنا » جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال مرض
رجل من الانصار فأتاه النبي * ص * يعوده فوافقه وهو في الموت
فقال كيف نجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي
فقال النبي * ص * ما اجتمعتا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا
اعطاه الله رجاؤه وآمنه ما يخافه

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد بن حيدش الكاتب « قال
حدثنا » الحسن بن علي الزعفراني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد
الثقفي « قال حدثنا » المسعودي « قال حدثنا » يحيى بن سالم العبدي
« قال حدثنا » ميسرة عن المنهال بن عمر عن زر بن حيدش قال مر
علي بن ابي طالب عليه السلام على بغلة رسول الله * ص * وسلمان
في ملاء فقال سلمان رحمه الله الا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه
في الله الذي فاق الحبة وبره النسمة لا يخبركم سر نبيكم احد غيره

وانه لعالم الأرض وزرعا واليه تسكن ولو قد فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبى * قال حدثنا * عبد الله بن راشد الاصفهاني * قال حدثنا * ابراهيم بن محمد الثقفي * قال اخبرنا * اسماعيل بن صبيح * قال حدثنا * سالم بن ابي سالم البصير عن ابي هرون العبدي قال كنت ارى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه الأربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكاة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل وانها لمقرضة قال ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذن قال ابو سعيد فما ذنبى

(قال اخبرني) ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ (قال حدثنا) ابو عبد الله الحسين بن محمد البراز (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي الحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم الغساني عن المعمر ابن سليمان عن ليث ابن ابي سليم عن عطاء بن ابي رباح عن ابن العباس قال قال رسول الله * ص * ايها الناس الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله بoudنا دخل الجنة بشفاعتنا فو الذي نفس محمد لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفتنا وولايتنا

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو قائم عند قبر الرسول الله * ص * اسأل الذي انتجبك واصطفاك وهدى بك

ان يصلي عليك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة عن ابي محمد يونس بن يعقوب عن اخيه يونس قال كنت بالمدينة فاستقباني جعفر بن محمد (ع) في بعض ازقتها فقال اذهب يا يونس فان بالباب رجلا منا اهل البيت قال فجيئت الى الباب فاذا عيسى بن عبد الله جالس فقلت له من انت قال رجل من اهل قم قال فلم يكن باسرع من ان اقبل ابو عبد الله * ع * على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت الينا فقال ادخلنا ثم قال يا يونس احسب انك انكرت قولي لك ان عيسى بن عبد الله رجل منا اهل البيت قال اي والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله من اهل قم فكيف يكون منكم اهل البيت قال يا يونس ان عيسى بن عبد الله رجل منا حي وهو منا ميت

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي جعفر * ع * قال ان فقراء المؤمنين ينقلون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثال ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احدهما فلم يجد شيئا فقال اسروا بهما ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن نجم بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يامعشر من آمن

بلسانه ولم يسأل الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ولا تذرهم
المسلمين فانه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عوراته ومن تتبع الله
عوراته فضحه في جوف بيته

(قال اخبرني) ابو بكر بن محمد بن عمر الجعابي (قال حدثني) ابو
العباس محمد بن محمد بن سعد الهمداني « قال حدثنا » الحسن بن علي
بن الحسن « قال حدثنا » محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عبد الله
القضيباني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
يقول ان ولايتنا ولاية الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط الا بها ان
الله عز اسمه عرض ولايتنا على السموات والأرض والجبال والأمصار
فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وان الى جانبهم لقبرا مالقاه مكروب إلا
نفس الله كربتة واجاب دعوته وقلبه الى اهله مسرورا

« قال اخبرني » ابو عبيد الله محمد بن عمر المرزباني « قال حدثنا »
حنظلة ابو غسان « قال حدثنا » ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب
عن محرز عن جعفر مولى ابي هريرة قال دخل ارطاة بن سمينة على عبد
الملك بن مروان وقد اتت عليه مائة وثلاثون سنة فقال له عبد الملك بن
مروان ما بقي من شعرك يا ارطاة قال والله يا امير المؤمنين ما اطرب
ولا اغضب ولا اشرب ولا ينجيني الشعر الا على هذا غير اني الذي اقول
رأيت المرء يأكله الليالي كاكل الأرض ساقطة الحديد
وما تبقى المنية حين تأتي على نفس ابن آدم من مزيد
واعلم انها ستسكر حتى توفي نذرها بابي الوليد
قال فارتاع عبد الملك وكان يكنى ابا الوليد فقال ارطاة انما عنيت
نفسي يا امير المؤمنين وكان يكنى ارطاة بابي الوليد فقال عبد الملك وانا
والله سيمر بي الذي يمر بك وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله

الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الثامن عشر

مجلس يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع واربعمائة مما سمعه ابو القوارس وحده وسمعته وابو عبد الرحمن اخي وسمع الحسين ابن النيشابوري من لفظ الشيخ الجليل [حدثنا] المقيّد محمد بن محمد ابن النعمان ادام الله تأييده [قال اخبرني] ابو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما غرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الأحرم جسدها على النار ولا فاضت دمعة على خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير إلا وله وزن واجر إلا الدمعة من خشية الله فإن الله يطفئها بالقطرة منها بحاراً من نار يوم القيمة وان الباكي ليبيكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة بكاء ذلك المؤمن فيها

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجماعي رحمه الله [قال حدثنا] محمد بن موسى الحضري « قال حدثنا » مالك بن عبيد الله بن يوسف « قال حدثنا » علي بن معبد « قال حدثنا » اسحق بن يحيى الكعبي عن سفيان الثوري عن منصور الربيعي عن حراش عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يميز الله اوليائه واصفيائه حتى تطهر الأرض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتى تلتقي بالرجل خمسون امرأة هذه تقول يا عبد الله اشترتني وهذه تقول يا عبد الله آوئي « قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) ابو

عبد الله الأسدي (قال حدثنا) جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي (قال حدثنا) يحيى بن هاشم السمسار الغساني « قال حدثنا » ابو الصباح عن عبد الغفور الواسطي عن عبد الله بن محمد القرشي عن ابي علي الحسن بن علي الراسبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رحمه الله قال قال رسول الله * ص * الشاك في فضل علي بن ابي طالب عليه السلام يحشر يوم القيمة من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلك في وجهه ويتفل فيه .

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال حدثنا » الحسن بن علي الزعفراني (قال حدثني) ابراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » اسماعيل بن ابان { قال حدثنا { فضل بن الزبير عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي قال سمعت عليا عليه السلام يقول اناسيد الشيب وفي سنة من أبواب ووالله ليجمعن الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب

« قال اخبرني » علي بن بلال المهلب { قال حدثنا { علي بن عبد الله بن راشد الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) اسماعيل بن ابان (قال حدثنا) الصباح بن يحيى المزني عن الأعمش عن المنهال بن عمر عن عباد بن عبد الله قال قدم رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال قال رسول الله * ص * الذي كان على بينة من ربه وانا الشاهد له ومنه والذي نفسي بيده ما احد جرت عليه المواسي من قریش إلا وقد نزل الله فيه من كتابه طائفة والذي نفسي بيده لأن يكونوا يعلمون ما قضى الله لنا أهل البيت على لسان النبي (ص) الأنبي احب الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً والله ما مثله في هذه الامة إلا كمثل سفينة نوح او كباب حطة في بني اسرائيل

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح عن الحرث بن حضيرة عن ابي صادق عن جندب بن عبد الله الازدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه وقد استفرزهم اياما الى الجهاد فلم ينفروا ايها الناس اني ويدعوكم قد استفرزكم فلم تنفروا ونصحتكم فلم تقبلوا فانتم شهود كآغياب وصم وذووا اسماع انلوا عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة الحسنة واحثكم على جهاد عدوكم الباغين فما انى على آخر منطقي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا فاذا انا كففت عنكم عدتم الى مجالسكم حلقا عزيزين تضربون الأمثال وتنشادون الأشعار وتسالون عن الأخبار وقد نسيت الاستعداد للحرب وشغلتم قلوبكم بالباطيل تربت ايديكم اغزوكم القوم قبل ان يغزوكم فوالله ما غرى قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا وايم الله ما اراكم تفعلون حتى يفعلوا ولوددت اني لقيتهم على نبي وبصيرتي فاسترحت من مقاساتكم فما انتم الا كابل جمة ضل راعيها فكلما ضمت من جانب انتشرت من جانب آخر والله لكانى بكم لوحى الوغى وحم البأس قد انفرجتم عن علي بن ابي طالب انفراج المرأة عن قبلها فقام اليه الأشعث بن قيس الكندي فقال له يا امير المؤمنين فهلا فعلت كما فعل ابن عفان فقال له * ع * (يعرف النار) وبذلك ان فعل ابن عفان لمخزاة على من لادين له ولا حجة معه فكيف وانا على بينة من ربي الحق في يدي والله ان امرء يمكن عدوه من نفسه يتخذ لحمه ويهشم عظمه ويفري جلده ويسفك دمه لضعيف ماضمت عليه جوارح صدره انت فككن كذلك ان احببت اما انافدون ان اعطى ذلك ضربا بالمشرفي يطير منه فراش الهام وتطيح منه الأكف

والمعاصم ويفعل الله بعد ما يشاء

فقام ابو ايوب الأنصاري خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله
(ص) فقال أيها الناس ان امير المؤمنين من كانت له اذن واعية وقلب
حفيظ ان الله قد اكرمكم بكرامة لم تقبلوها حق قبولها انه ترك بين
اظهركم ابن عم نبيكم وسيد المسلمين من بعده يفقهكم في الدين
الى جهاد الملحدين فكانكم صم لا تسمعون او على قلوبكم غلف مطبوع
عليها فانتم تعقلون أو فلا تستحيون عباد الله اليس انما عهدكم بالجور
والعدوان امس قد شمل البلاء وشاع في البلاد فذرو حق محروم ومطلوم
وجبه وموطوء بطنه وملقى بالعراء يسمى عليه الاعاصير لا يكتنه من
الحر والقر وصهر الشمس والضج إلا الأنواب الهامدة وبيوت الشعر
البالية حتى جائكم الله بامير المؤمنين عليه السلام فصدع بالحق ونشر
العدل وعمل بما في الكتاب يا قوم فاشكروا نعمة الله عليكم ولا تولوا
مدبرين ولا تكونوا كالذين سمعنا وهم لا يسمعون اشحنوا السيوف
واستعدوا للجهاد عدوكم واذا دعيتهم فأجيبوا واذا امرتم فاسمعوا
واطيعوا وما قلتم فليكن وما امرتم فكونوا بذلك من الصادقين

{ قال اخبرنا } ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابراهيم الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد ابا عبد الله * ع *
يقول لا يجمع الله لمؤمن الورع والزهد في الدنيا الا رجوت الجنة ثم
قال واني احب للرجل المؤمن منكم اذا قام في صلوته في ان يقبل بقلبه الى
الله تعالى ولا يشغله بامر الدنيا فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلوته
الى الله وإلا اقبل الله اليه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنين اليه بالحب
له بعد حب الله اياه

(قال اخبرني) ابو حفص عمر الصيرفي (قال حدثنا) محمد بن همام
الكاتب الاسكافي (قال حدثنا) عبدالله بن جعفر الحميري (قال حدثنا)
محمد بن عيسى الأشعري (قال حدثنا) محمد بن ابراهيم (قال حدثنا)
الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله « ص »
المؤمنون اخوة يقضي بعضهم حوائج بعض فبقضاء بعضهم حوائج
بعضهم يقضي الله حوائجهم يوم القيمة وصلى الله على سيدنا محمد النبي
 وآله وسلم

المجلس التاسع عشر

مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة سبع واربعمائة وحضره
الاخ ابقاه الله حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله
تأييده قال ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق « ع »
ان من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في
الله وتمنع في الله

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ (قال حدثنا) ابو
عبد الله الحسين بن محمد الأسدي (قال حدثنا) ابو عبد الله جعفر بن
عبد الله الحمدي « قال حدثنا » يحيى بن هاشم الغساني قال ابو المقوم
يحيى ثعلبة الأنصاري عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش عن
عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي * ص * في اسفاره اذ هتف بنا
اعرابي بصوت جهوري فقال يا محمد فقال له النبي ما تشاء فقال المرء يحب
القرم ولا يعمل باعمالهم فقال النبي * ص * مع من احب فقال يا محمد

اعرض علي الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة وتوتى الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت فقال يا محمد تأخذ علي هذا اجرا فقال لا الا المودة في القربى قال قرباي او قرباك فقال بل قرباي قال هلم يدك حتى ابايك لآخر فيمن يودك ولا يود قرباك

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبى (قال حدثنا) علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني [قال حدثنا] ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) القتاد « قال حدثنا » علي بن هاشم عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت يحيى بن ام الطويل يقول سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول ما بين لוחي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت واين نزلت في سهل او جيل وان بين جوانحي لهما جما قال سلوني قبل ان تفقدوني فانكم ان فقدتموني لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه عن سعد ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو او ابراهيم بن زاحة جميعا « قالا حدثنا » ميسر قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ما تقول فيمن لا يعصي الله في امره ونهيه الا انه يبره منك ومن اصحابك على ذلك الامر قال قلت وما عسييت ان اقول وانا بحضرتك قال قل فاني انا الذي امرك ان تقول قال هو في النار يا ميسر ما تقول فيمن يدين الله بما تدينه به وفيه من الذنوب ما في الناس الا انه يجتنب الكبائر قال قلت وما عسييت ان اقول وانا بحضرتك قال قل فاني امرك ان تقول قال قلت في الجنة قال فلعنك ان تخرج ان تقول هو بالجنة قال قلت لافال لا تخرج فانه في الجنة ان الله يقول

ان تجتنبوا كباثر ماتنهنون عنه نكفر عنكم سيأتكم وندخلكم
مدخلا كريما

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد الكلابي « قال اخبرني » الحسن
ابن علي الزعفراني { قال حدثنا } ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي
« قال حدثني » المسعودي (قال حدثنا) الحسن بن حماد عن ابيه (قال
حدثني) رزين يباع الانماط قال سمعت زيد بن علي بن الحسين « ع »
يقول حدثني ابي عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
« ع » يخطب الناس قال في خطبته والله لقد بايع الناس ابا بكر وانا
اولى الناس بهم متى بقميصي هذا فكلمت غيظي وانتظرت امر ربي
والصقت كلكلي بالارض ثم ان ابا بكر هلك واستخلف عمر وقد علم
والله اني اولى الناس بهم مني بقميصي هذا فكلمت غيظي وانتظرت
امر ربي ثم ان عمر هلك وقد جعلها شوري فجعلني سادس ستة كسهم
الجددة وقال اقتلوا الاقل وما اراد غيري فكلمت غيظي وانتظرت امر
ربي والصقت كلكلي بالارض ثم كان من امر القوم بعد بيعتهم لي ما
كان ثم لم اجد إلا قتالهم او الكفر بالله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن علوية عن ابراهيم بن محمد الثقفي « قال
اخبرنا » محمد بن عمر الرازي (قال حدثنا) الحسن بن المبارك « قال
حدثنا » الحسن بن سلمة قال لما بلغ امير المؤمنين صلوات الله عليه مسير
طلحة والزبير وعائشة من مكة الى البصرة نادى الصلوة جامعة فلما اجتمع
الناس حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لما قبض
نبيه * ص * قلنا نحن اهل بيته وعصبته وورثته واوليائه احق خلائق
الله به لانتازع حقه وسلطانه فبينما نحن على ذلك اذ نفر المنافقون

فانزعوا سلطان نبينا منا ولوه غيرنا فبكت والله لذلك الميون والقلوب
منا جميعا وخشنت والله الصدور وايم الله لولا مخافة الفرقة من المسلمين
ان يعودوا الى الكفر ويعود الدين لكنا قد غيرنا ذلك ما استطعنا وقد
ولى ذلك ولاية ومضوا لسبيلهم ورد الله الامر الي وقد بايعاني وقد
نهضوا الى البصرة ليفرقا جماعتكم ويلقيا باسكم بينكم اللهم فخذها
اغشها هذه الامة وسوء نظرها للامة فقام ابو الهيثم بن التيهان رحمه
الله وقال يا امير المؤمنين ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيـارهم
فحسدوك منافسة في الفضل وارتفاع في الدرجة واما اشراهم فحسدوك
حسداً احبط الله به اعمالهم وانقل بهم اوزارهم ومارضوا ان يساوك
حتى ارادوا ان يتقدموك فبعت عليهم الغاية واسقطهم المضار وكنت
احق قريش بقريش نصرت نبينهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله
ما بغيهم الا على انفسهم ونحن انصارك واعوانك فرنا بامرك ثم
انشأ يقول

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| ان قوما بغوا عليك وكادوك | وعابوك بالامور الفباح |
| ليس من عيبها جناح بعوض | فيك حقاً ولا كعشر جناح |
| ابصروا نعمة عليك من الله | وقرماً يدق قرن النطاح |
| واماما تأوى الامور اليه | ولجاما يلين غرب الجراح |
| كل ما تجمع الامامة فيه | هاشمياً له عراض البطاح |
| حسداً للذي اتاك من الله | وعادوا الى قلوب قراح (١) |
| ونفوس هناك اوعية البغض | على الخير للشقاء شحاح |
| من مسر يكنه حجب الغيب | ومن مظهر العداوة لاح |
| يا وصي النبي نحن من الحق | على مثل بهجة الاصباح |

(١) في الأبيات الآتية سقط واختلال في جميع النسخ

فخذ الاوس والقبيل من الخز رج بالطعن في الوغى والكفاح
ليس منا من يكن لك في الله وليا على الهدي والصلاح
فجزاه امير المؤمنين عليه السلام خيراً ثم قال الناس بعده كل واحد
مثل مقاله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه { قال حدثني }
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى اليه طيني
عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد عليه السلام قال رسول الله « ص » بينا موسى بن عمران
جالس اذا قبل عليه ابليس وعليه برنس ذو لون فلما دنا من موسى
خلع البرنس واقبل عليه فسلم عليه فقال موسى من انت قال انا ابليس
قال موسى فلا قرب الله دارك فبم جئت قال انما جئت لاسلم عليك
لمكانك من الله عز وجل فقال له موسى فما هذا البرنس قال اختطف
به قلوب بني آدم قال له موسى اخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن
آدم استحوذت عليه فقال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه ثم قال له اوصيك بثلاث خصال يا موسى لا تخل بامرأة ولا تخلو
بك فانه لا يخلو رجل بامرأة ولا تخلو به الا كنت صاحبه دون اصحابي
واياك ان تعاهد الله عهداً فانه ما عاهد الله احداً الا كنت صاحبه من
دون اصحابي حتى احوّل بينه وبين الوفاء به واذا هممت بصدقة فامضها
فانه اذا هم العبد بصدقة كنت صاحبه دون اصحابي احوّل بينه وبينها
ثم ولي ابليس ويقول يا ويله يا حوله علمت موسى ما لا يعلمه بني آدم
(قال اخبرني) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله
عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

قال سمعته يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب تجتمع حتى تكون كثيراً وخافوا الله عز وجل في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الأمانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فانما ذلك عليكم

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابي جعفر محمد ابن يعقوب الكليني رحمه الله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله « ص » اذا اراد الله به عبد خيراً فقهه في الدين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس العشرون

مجلس يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع واربعائة سمعه ابو الفوارس سماع اخي ابي محمد ابقاه الله والحسين بن علي النيشابوري من اهل المجلس الذي قبل هذا حدثنا الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله عزه [قال اخبرني] عبد الله بن محمد بن اعين البراز [قال اخبرني] زكريا بن صبيح « قال حدثنا » خلف بن خيفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * قال قال رسول الله * ص * ان الله تعالى حد لكم حدوداً فلا تعتدوها وفرض عليكم فرائض فلا تنضميها وسنن لكم سنناً فاتبعوها وحرم عليكم حرماً فلا تهتكوها وعفا عن اشياء رحمة منه لكم من غير نسيان فلا تتكلفوها

« قال اخبرني » ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال اخبرني) احمد بن محمد المكي « قال حدثنا » ابو العينا عن محمد بن الحكم عن

لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن مجاهد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها احد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم سبيلكم فيها الماضين قد تصرمت وآذت بانقضاه وينكر معروفا فهي تخبر اهلها بالفناء وسكانها بالموت وقد امر منها ما كان حلواً وكدرراً منها صفوفاً فلم تبق منها إلا سملة كسملة الأداة وجرة كجرة الاناء لوتمزرها العطشان لم ينفع بها فارتعوا بالرحيل من هذه الدار المقدور على اهلها بالزوال الممنوع اهلها من الحياة المذلة فيها انفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء ولا نفس الا مدعنة بالمنون ولا يهلككم الأمل ولا يطول عليكم الأمد ولا تغتروا منها بالآمال ولو حننتم حنين الوله العجال ودعوتهم مثل حنين الحمام وجأرتهم جأر متبيل الرهبان وخرجتم الى الله تعالى من الأموال والأولاد للتماس القرية اليه في ارتفاع الدرجة عنده او غفران سيئة احصتها كتيبه وحفظتها ملائكته لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه واتخوف عليكم من عقابه جعلنا واياكم من التائبين العابدين

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهلبى « قال حدثنا » علي بن عبد الله بن اسد الاصفهائى « قال حدثنا » يحيى بن الحسين البجلي عن ابى هرون العبدى عن زاذان عن سلمان الفارسي رحمه الله قال خرج رسول الله * ص * يوم عرفة فقال ايها الناس ان الله باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ويغفر لعلي عليه السلام خاصة ثم قال ادن مني يا علي فاخذ بيده ثم قال ان السعيد كل السعيد حق السعيد من اطاعك وتولاك من بعدي وان الشقي كل الشقي حق الشقي من عصاك ونصب لك عداوة من بعدي

« قال اخبرني » علي بن بلال المهلبى « قال اخبرني » علي بن عبد الله

الاصفهانى « قال حدثني * ابواسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثني) محمد بن علي « قال حدثنا » الحسين بن سفيان عن ابيه عن ابى جهمضم الازدي عن ابيه قال لما اخرج عثمان ابذر الغفارى رحمه الله من المدينة الى الشام كان يقوم في كل يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعة الله ويحذرهم من ارتكاب معاصيه وروى عن رسول الله * ص * ما سمعته في فضائل اهل بيته * ع * ويحضهم على التمسك بعترته كتب الى عثمان اما بعد فان ابذر يصبح اذا أصبح ويمشي اذا امسى وجماعة من الناس كثيرة عنده فيقول كيت وكيت فان كان لك حاجة في الناس قبلي فاقدم ابذر اليك فاني اخاف ان يفسد الناس عليك والسلام فكتب عثمان اليه اما بعد فاشخص الى ابذر حين تنظر في كتابي هذا والسلام . فبعث معوية الى ابى ذر ودعاه واقرأه كتاب عثمان فقال النجاة الساعة فيخرج ابوذر الى راحلته فشدّها بكورها وانساعها فاجتمع اليه الناس فقالوا له يا اباذر رحمك الله اين تريد قال اخرجوني اليكم غضبا علي واخرجوني منكم اليهم الآن عبثا بي ولا يزال هذا الأمر فيما ارى شأنهم فيما بيني وبينهم حتى يستريح برأ ويستراح من فاجر ومضى . وتسمع الناس بخروجه حتى خرج من دمشق فساروا معه حتى انتهى الى (دير المران) فنزل ونزل معه الناس فاستقدم فصلي بهم ، ثم قال ايها الناس اني موصيكم بما ينفعكم وتارك الخطب والتشقيق احمدا الله عز وجل قالوا الحمد لله قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاجابوه بمثل ما قال فقال اشهد ان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق واقرب بما جاء من عند الله واشهدوا علي بذلك قالوا نحن على ذلك من الشاهدين قال لبشر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله وكرامته ما لم يكن المنجزمين ظهيرا ولا لأعمال الظامة مصاحبا ولا لهم

معينا ايها الناس اجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله عز وجل اذا
عصى في الأرض ولا ترضوا أئمتكم بسخط الله واذا احدثوا ما لا
تعرفون فجانبوه وازروا عليهم وان عذبتهم وحرمتهم وسيرتم حتى يرضى
الله عز وجل فان الله اعلا واجل لا ينبغي ان يسخط برضا المخلوقين
غفر الله لي ولكم استودعكم الله واقراء عليكم السلام، فناداه الناس ان
سلم الله عليك ورحمك يا اباذر يا صاحب رسول الله * ص * انا لا نردك
ان كان هؤلاء القوم اخرجوك ولا نمنعك فقال لهم ارجعوا رحمكم الله
فاني اصبر منكم على البلوي واياكم والفرقة والاختلاف فمضى حتى قدم
على عثمان فلما دخل عليه قال له لا قرب الله بعمر وعينا فقال ابوذر والله
ما سماني ابواي عمروا ولكن لا قرب الله من عصاه وخالف امره وارتكب
هواه فقام اليه كعب الأحبار فقال لا تتقي الله يا شيخ وتحيب امير
المؤمنين بهذا الكلام فرفع ابوذر عصى كاتب في يده فضرب بهارأس
كعب ثم قال له يا ابن اليهوديين ما كلامك مع المسلمين فوالله ما خرجت
اليهودية من قلبك بعد فقال عثمان والله لا جمعتنى واياك دار قد خرفت
وذهب عقلك اخرجوه من بين يدي حتى تركبوه قتب ناقته بغير وطاء
ثم انخسوا به الناقة وتعتوه حتى توصلوه الربذة فنزلوه بهامن غير انيس
حتى يقضي الله فيه ما هو قاض فأخرجوه متعتعا موهونا بالعصا وتقدم
ان لا يشيعه احد من الناس فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فبكى حتى بل لحيته بدموعه ثم قال أهكذا يصنع بصاحب
رسول الله * ص * انا لله وانا اليه راجعون ثم نهض ومعه الحسن
والحسين * ع * وعبد الله بن العباس والفضل وقثم وعبيد الله حتى
لحقوا اباذر فشيعوه فلما ابصر بهم ابوذر رحمه الله حن اليهم وبكى
عليهم وقال بابي وجوه اذا رأيتها ذكرت رسول الله * ص * وشملتني

البركة برؤيتها ثم رفع يديه الى السماء وقال احبهم ولوقطعت اربا اربا في محبتهم مازلت عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة فارجعوا رحمكم الله والله اسأل ان يخلفني فيكم احسن الخلافة فودعه القوم فرجعوا وهم يبيكون على فراقه

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو القاسم الحسن بن عمر بن الحسن « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مروان « قال حدثنا » محمد بن اسماعيل الهاشمي « قال حدثنا » عبد المؤمن عن محمد بن علي بن الحسين * ع * عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله * ص * اسرع الأشياء عقوبة رجل تحسن اليه ويكافيك على احسانك باسائة ورجل عاهدته ومن شأنك الوفاء به ومن شأنه ان يكذبك ورجل لا تبغى عليه وهو دائماً يبغى عليك ورجل تصل قرابته وهوية طعمك

« حدثنا » ابو علي احمد بن محمد الصولي بمسجد برانا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة « قال حدثنا » عبد العزيز بن يحيى الجلودي « قال حدثني » محمد بن زكريا الغلابي « قال حدثنا » قيس بن حفص الدورقي « قال حدثنا » حسين الأشقر عن عمر بن الغفار عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال كان من دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب اللهم اني اعوذ بك ان اعادي لك وليا او اوالي لك عدواً او ارضى لك سخطا ابداً اللهم من صليت عليه فصلواتنا عليه ومن اعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فارحننا منه وابدل لنا من هو خير لنا منه حتى نرينا من علم الاجابة ما نعرفه في ادياننا ومعايشنا يا ارحم الراحمين وصلي الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المجلس الحادى والعشرون

مجلس يوم السبت النصف من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة سمعه
 ابو الفوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام
 الله تأييده « قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
 { قال حدثني { ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله
 عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي * ع * قال سمعته يقول اربع من كن
 فيه كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو
 عنه راض ولو كان فيما بين قرنه الى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهي
 الوفاء بما يجعل الله على نفسه وصدق اللسان مع الناس والحياء مما يقبح
 عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس واربع من كن
 فيه من المؤمنين اسكنه الله في اعلا عليين وغرف فوق غرف في محل
 الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له وكان له ابا ومن رحم
 الضعيف واعانه وكفاه ومن اتفق على والديه ورفق بهما وبرها ولم
 يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه واعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق
 « قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا »
 محمد بن احمد الحكيم (قال حدثنا) محمد بن اسحق « قال اخبرنا »
 يحيى بن معين « قال حدثنا » معمر عن ثابت عن انس بن مالك قال
 قال رسول الله * ص * ما كان الفحش في شيء قط الا شأنه ولا كان الحياء
 في شيء الا زانه « قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسن المقرئ « قال
 حدثنا » ابو عبد الله الحسين بن علي الرازي « قال حدثنا » جعفر بن
 محمد الحنفى « قال حدثني » يحيى بن هاشم السمسار « قال حدثنا »

عمر وبن شمر « قال حدثنا » حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ابن حزام الأنصاري قال أتيت رسول الله * ص * فقلت يا رسول الله من وصيك قال فامسك عني عشر الا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سألتني فقلت يابي انت وامي ام والله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انتظروا يأتيني من السماء فأتاني جبريل * ع * فقال يا محمد ان ربك يقول لك ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يابي الله من لا يؤمن بهذا اقتله قال نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع الا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غداً ومن خالفه لم يرد علي الحوض ابداً

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (قال اخبرني) عمر بن اسلم (قال حدثنا) سعيد بن يوسف البصري عن عبد الرحمن المدايني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال رأيت رسول * ص * وقد ضرب كتف علي بن ابي طالب عليه السلام بيده وقال يا علي من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العاج شيعتنا اهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحاً وما على ملة ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء وان لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القدوم البنيان

(قال اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرنا) الحسن ابن علي الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) محمد بن علي (قال حدثنا) الحسين بن سفيان عن ابيه (قال حدثنا) نوط بن يحيى « قال حدثنا » عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال لما بايع عثمان سمعت

المقداد بن الأسود الكندي رحمه الله يقول لعبد الرحمن بن عوف والله
 يا عبد الرحمن مارأيت مثل ما أتى الى اهل هذا البيت بعد نبهم * ص *
 فقال له عبد الرحمن وما انت وذاك يا مقداد قال اني والله احبهم لحب
 رسول الله لهم ويعتريني والله وجد لأبته بثة لتشرف قريش على الناس
 بشرفهم واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله * ص * من ايديهم فقال
 له عبد الرحمن ويحك والله لقد اجتهدت نفسي لكم فقال له المقداد اما
 والله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بالحق وبه يعدلون اما والله
 لو ان لي على قريش اعواناً لقاتلتهم قتالي اياهم يوم بدر واحد فقال له
 عبد الرحمن نكلك امك لا يسمعن هذا الكلام منك الناس اما والله لخائف
 ان تكون صاحب فرقة وفتنة قال جندب فأتيته بعدما انصرف من
 مقامه وقلت له يا مقداد انا من اعوانك فقال رحمك الله ان الذي تريد لا
 يكفي فيه الرجلان والثلاثة فخرجت من عنده فدخلت على علي بن ابي
 طالب عليه السلام فذكرت له ما قال وقلت قال فدعا لنا بالخير « قال
 اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال اخبرني) ابو
 عبد الله محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) اسماعيل بن اسحق القاضي
 (قال حدثنا) محمد بن سعيد (قال حدثنا) عبد الملك بن عمير اللخمي
 قال قدم جارية بن قدامة السعدي على معاوية ومع معاوية على السرير
 الأحنف بن قيس والحباب المجاشعي فقال له معاوية من انت فقال انا
 جارية بن قدامة قال وكان قليلا ماعسيه ان يكون هل انت الانحلة
 فقال لا تفعل يا معاوية قد شبهتني بالنحلة وهي والله حامية السمعة حلوة
 البصاق والله ما معاوية الا كلبة تعاوي الكلاب وما أمية الا تصغير لأمة
 فقال معاوية لا تفعل قال انك فعلت ففعلت قال له فاذن اجلس معي على السرير
 فقال لا افعل قال ولم قال لأنني رأيت هذين قد اماطاك عن مجلسك فلم

اكن لاشاركهما قال له معاوية اذن اشارك فذنا منه فقال له يا جارية
اني اشتريت من هذين دينهما قال ومني فاشترى معاوية قال له لا تبهر
(قال اخبرني) ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثنا)
محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) محمد بن اسحق (قال اخبرنا)
داود بن المخير (قال حدثنا) عنبسة بن عبد الرحمن القرشي (قال
حدثنا) خالد بن يزيد اليماني عن انس بن مالك قال قال رسول الله
* ص * كفارة الاغتيا ب ان تستغفر لمن اغتبتته وصلى الله على سيدنا

المجلس الثاني والعشرون

مجلس يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة
سمعه ابو الفوارس حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ادام الله
تأييده (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر بن سلم البراء المعروف بابي
الجماعي رحمه الله (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف
بابن عقدة (قال حدثنا) يحيى بن زكريا بن شيكان (قال حدثنا) محمد
ابن مروان الذهلي عن عمرو بن سيف الازدي قال لي ابو عبد الله
جعفر بن محمد * ع * لا تدع طلب الرزق من حله فانه عون لك على دنياك
واعقل راحلتك وتوكل

[قال حدثنا] ابو بكر محمد بن عمر الجماعي (قال حدثنا) ابو العباس
احمد بن محمد « قال حدثنا » محمد بن عبد الله بن غالب « قال حدثنا »
الحسين بن علي بن رباح عن سيف بن عميرة (قال حدثنا) محمد بن
مروان (قال حدثني) عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد * ع * قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد آبق عن مواليه حتى
يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم ورجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة

تبيت وزوجها عليها ساخط

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم « قال حدثني » الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله * ص * لما اسرى بي الى السماء انتهيت الى سدرة المنتهى فوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى يوم القيمة

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرنا) الحسن ابن علي الزعفراني « قال اخبرنا » ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثني) عثمان بن ابي شبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله * ص * عشر خصال من احب الي مما طلعت عليه الشمس قال لي رسول الله * ص * يا علي انت اخي في الدنيا والآخرة وانت اقرب الخلائق الي يوم القيمة في الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منزل الاخوان في الله وانت الوارث عني وانت الوصي من بعدي في عدائي وامري وانت الحافظ لي في اهلي عند غيبي وانت الامام لامتي القاسم بالقسط في رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (قال حدثنا) احمد بن عبد

الحمد بن خالد « قال حدثنا » محمد بن عمرو بن عتبة عن حسين الاشقر عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من دمع عينه فينادمعة لدم سفك منا او حق لنا ناقصناه او عرض انتبهك لنا اولاحد من شيعتنا بواه تعالى بها في الجنة حقبا

« قال حدثني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبى « قال حدثنا » علي ابن عبد الله بن راشد الاصفهاني « قال حدثنا » ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثني محمد بن عبد الله بن عثمان (قال حدثني) علي بن سيف عن علي بن ابي حباب عن ربيعة وعمارة وغيرها ان طائفة من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام مشوا اليه عند تفرق الناس عنه وفرار كثير منهم الى معاوية طلبا لما في يديه من الدنيا فقالوا له يا امير المؤمنين اعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالى والعجم ومن يخاف خلافه عليك من الناس وفراره الى معاوية فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لتأمروني ان اطلب النصر بالجور لا والله لا افعل ما طلعت شمس ولا ح في السماء نجم والله لو كانت أموالهم لي لو اسيت بينهم فكيف وانما هي أموالهم قال ثم ارم امير المؤمنين عليه السلام طويلا ساكتا ثم قال من كان له مال فإياه والفساد فان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو وان كان ذكراً لصاحبه في الدنيا فهو يضعه عند الله عز وجل ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله تعالى شكره وكان لغيرهم وده فان بقى معه ويظهر له الشكر فانما هو ملق وكذب يريد التقرب به اليه لينال منه مثل الذي كان يأتي اليه من قبل فان زلت بصاحبه النعل واحتاج الى معاونته او مكافئته فشر خليل والأم خدين ومن صنع المعروف فيما اتاه فليصل به القرابة ولتحسن به الضيافة ولينك به العاني وليعن به الغارم وابن

السبيل والفقراء والمجاهدين في سبيل الله وليصبر نفسه على النوائب
والخطوب فإن الفوز بهذه الخصال اشرف مكارم الدنيا ودرك فضائل
الآخرة

[قال اخبرني] ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابي
العباس احمد بن محمد بن سعيد « قال حدثنا » علي بن الحسين (قال حدثنا)
العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال لي ابو
عبد الله * ع * يا اسحق كيف تصنع بزكوة مالك اذا حضرت قلت
يا توني الى المنزل فاعطيهم فقال لي ما اراك يا اسحق الا وقد اذلك المؤمن
فاياك اياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا فقد ارسد لي بالمحاربة

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله « قال
حدثنا » ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقه فالتفت الي ابو عبد
الله عليه السلام فقال يا ابا الفضل الا احديثك بحال المؤمن عند الله قلت
بلى فحدثني جعلت فداك فقال اذا قبض الله روح المؤمن صعد ما كاه
الى السماء فقالا يارب عبدك ونعم العبد كان سريعا الى طاعتك بطيئا عن
معصيتك وقد قبضته اليك فما تأمرنا من بعده فيقول الجليل الجبار
اهبطا الى الدنيا فكونا عند قبر عبدي ومجداني وسبحاني وهللاني
وكبراني واكتبنا ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره ثم قال لي الا ازيدك
قلت بلى زدني قال اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه
امامه فكلما رأى المؤمن هولا من احوال القيمة قال له المثال لا تجزع
ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل قال فما يزال
يبشره بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله

سبحانه ويجاسب حسابا سيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري مازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتي كان ذلك « فمن انت فيقول المثال انا السرور الذي ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقي الله لا بشرك »

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه مسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكى عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا علمك دعاء لذيالك واخرتك وتكفي به وجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابداً ابقيتني وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً

المجلس الثالث والعشرون

حدثنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادام الله حراسته (قال حدثني) احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله عن محمد بن الصدوق عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد وابن ابي نجران جميعا عن عاصم عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام انه قال ان ابادر رحمه الله كان يقول يامبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم

يكن شيئا الا عملا ينفع خيره ويضر شره الامن رحم الله يامبتغى العلم
لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم
غدوت من عندهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمثل انزلته ثم عدلت
عنه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها
يامبتغى العلم قدم لمقامك بين يدي الله فانك مرتين بعملك وكما تدين
تدان يامبتغى العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما
مثل الصلوة لصاحبها باذن الله كمثل رجل دخل على سلطان فانصت له
حتى فرغ من حاجته كذلك المرء المسلم مادام في صلوته لم يزل الله ينظر
اليه حتى يفرغ من صلوته يامبتغى العلم تصدق قبل ان لا تقدر ان تعطى
شيئا ولا تمنع منه انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه القوم بدم
فقال لا تقتلوني واضربوا لي اجلا لاسعى في مرضاتكم كذلك المرء
المسلم ياذن الله كلما تصدق بصدقة حل عقدة من رقبته حتى يتوفى الله
اقواما وقد رضى عنهم ومن رضى الله عنه فقد عتق من النار يامبتغى
العلم ان قلبا ليس فيه من الحق شيء كالبيت الحراب الذي لاعامر له يا
مبتغى العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على قلبك كما
تختم على ذهبك وورقك يامبتغى العلم ان هذه الأمثال ضربها الله للناس
وما يعقلها الا العالمون

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق * ع * قال
قال رسول الله * ص * في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا
والآخرة العفو عمن ظلمك وان تصل من قطعك والاحسان الى من
اساء اليك واعطاء من حرمك وفي التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر
ولكن حالقة الدين

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبدالله
ابن زيد عن ابن ابي يعفور قال قال لي ابو عبدالله جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما لا يفرنك الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك دونهم وتقطع
عنك النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ ولا تستقل قليل الخير فانك
تراه حيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غداً بحيث يسوءك
واحسن فاني لم ار شيئاً اشد طلباً ولا اسرع دركاً من حسنة لذنب قديم
ان الله جل اسمه يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وبالاسناد الاول عن علي بن فضاله عن عجلان ابي صالح قال قال لي ابو
عبد الله جعفر بن محمد السلام انصف الناس من نفسك وواسهم في
مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً واياك والكسل
والضجر فان ابي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه ابوه وكذلك
في صلوة الليل انك اذا تكاسلت لم تؤد الى الله حقه وان ضجرت لم تؤد
حقاً وعليك بالصدق والورع واداء الامانة واذا وعدت فلا تخلف

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن
النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي قال قال ابو جعفر محمد
ابن علي عليه السلام يا ابا النعمان لا تحقق علينا كذباً فتسلب الحنيفية
يا ابا النعمان لا ترأس فتكون ذنباً يا ابا النعمان انك موقوف ومسؤول لا
محالة فان صدقت صدقتك وان كذبت كذبتك يا ابا النعمان لا يفرنك
الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطعن نهارك بكذا
وكذا فان معك من يحفظ عليك واحسن فلم ار شيئاً اسرع دركاً ولا
اشد طلباً من حسنة لذنب قديم

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن
النعمان رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ربح من غلبت

وأحدته عشيرته وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان علي بن الحسين * ع * يقول اظهر اليأس من الناس فإن ذلك من الغنى وأقل طلب الحوائج اليهم فإن ذلك فقر حاضر وإياك وما يتعذر منه وصل صلوة مودع وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس وغداً خيراً منك اليوم فافعل

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أحدهما * ع * أنه قال ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال من قال لا إله إلا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بطاعة الظالم ثم قال وكل القوم الهام التكثار حتى زاروا المقابر

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن النظر عن إبراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول احذروا سطوات الله بالليل والنهار فقلت وما سطوات الله فقال اخذها بالمعاصي

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعته عليه السلام يقول من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من اعبد الناس ومن اورع الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو اغنى الناس

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن الحسين بن مصعب عن سعيد بن ظريف عن أبي جعفر محمد بن علي * ع * أنه قال صانع المنافق لسانك واخلص ودك لله يومئذ وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عبد الرحمن ابن سيباه عن النعمان عن ابي جعفر * ع * انه قال من تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لقوا جمع الدهر بهجز وان قرضت الناس قرضوك وان تركتهم لم يتركوك قال فكيف اصنع قال اقر منهم من عرضك اليوم فاقتك وفقرك

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن مرزم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوات في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احداً لا يستغنى عن الناس بجنائزته فاما نحن نأتي جنائزهم وانما ينبغي لكم ان تصنعوا مثل ما صنع القوم من تأتمون به والناس لا بد لبعضهم من بعض ماداموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع كل قوم الى اهل اهوائهم ثم قال عليكم بحسن الصلوة واعملوا لا خرتكم لانفسكم فان الرجل قد يكون كيسا في امر الدنيا فيقال ما اكيس فلانا انما الكيس كيس الآخرة

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن منصور ابن يونس عن ابي خالد القباط عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال خطب رسول الله * ص * يوم مني فقال نصر الله عبداً سمع مقاتلي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فكم حامل فقه غير فقيه وكم حامل فقه الى من هو افقه منه ، ثلاث لا يغل عليها قلب عبد مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محبطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دمائهم وهم يد على سواهم يسعى بذمتهم ادناهم . وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن منصور بن ابي يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صعد رسول الله * ص * المنبر فتغير

وجنتاه والتمتع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يامعشر المسلمين اني انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم السبابتين ثم قال يامعشر المسلمين انا افضل الهدى هدي محمد * ص * وخير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة في النار من ترك مالا لاهله ولورثته ومن ترك كلاء اوضياعا فعلي والي

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن رفاعة عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام قال اربع في التورية واربع الى جنينهن من اصبح على الدنيا حزينا اصبح ساخطا على ربه ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من هذه الامة ممن قرء القرآن فانما هو ممن كان اتخذ آيات الله هزواً والأربع الاخر من ملك اسنأثر ومن يستشير لا يندم وكما تدين تدان والفقير الموت الاكبر

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن عباد عن الحسن ابن محمد عن سليمان بن سابق عن احمد بن محمد عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله * ص * فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس بعد كلام تكلم به عليكم بالصلوة فانها عمود دينكم كابدوا الليل بالصلوة واذكروا الله كثيراً يكفر عنكم سيئاتكم انما مثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار بين يدي باب احدكم يغتسل منه في اليوم خمس اغتسلات فكما ينقى بدنه من الدرن بتواتر الغسل فكذا يتقى من الذنوب مع مداومة الصلوة فلا يبقى من ذنوبه شيء ايها الناس مامن عبد الا وهو يضرب عليه بخاتم معقودة فاذا ذهب ثلثا الليل وبقي ثلثه اتاه ملك فقال له قم فاذكر الله فقد دنا الصبح قال فان هو تحرك وذكر الله انحلت عنه عقدة وان هو قام

فتوضأ ودخل في الصلوة انحلت عنه العقد كلهن فيصبح حين يصبح
 قرير العين

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي عن يونس
 ابن يعقوب عن شعيب العرقوفي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد
 ع سمعت من يروي عن ابي ذر انه كان يقول ثلثة يفضيها الناس
 وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال *ع* ان
 هذا ليس على ماذهب انما عني احب الموت اي الموت في طاعة الله احب
 الي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة
 في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغني في معصيته

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن فضال عن يونس بن
 يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر *ع* عن جابر
 ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله *ص* خمروا آنتكم واوكوا
 اسقيتكم واجيفوا ابوا بكم واحبسوا مواشيكم واهالكم من حيث
 تجب الناس الى ان يذهب فحمة العشاء ان الشيطان لا يكشف غطاء ولا
 يحل وكاء وان الشيطان ترسل من حيث تجب الشمس واطفؤا سرجكم
 فان الفويسقة تضرم البيت على اهله

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد عن حماد بن
 عثمان قال قال اسماعيل الجعفي سمعت ابا جعفر محمد بن علي *ع* يقول
 سن سنة عدل فاتبع كان له مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من
 اجورهم شيء ومن سن سنة جور فاتبع كان عليه وزر من عمل بها من
 غير ان ينقص من وزرهم شيء

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتب
 صهر لي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام ان ابي ناصب خبيث الرأي

وقد لقيت منه شدة وجهداً فأريك جعلت فداك في الدعاء لي وماترى
جعلت فداك افترى ان اكشفه ام اداريه فكتب قد فهمت كتابك وما
ذكرت من امر ابيك ولست ادع الدعاء لك انشاء الله والمداراة خير لك
من المكاشفة ومع العسر يسر ان العاقبة للمتقين ثبتك الله على ولاية من
توليت نحن وانتم في وديعة الله التي لاتضيع ودائه قال بكر فعطى
الله بقلب ابيه حتى صار لا يخالفه في شيء

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي
حفص العطار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله * ص * جاني
جبرئيل في ساعة ويوم لم يكن يأتيني فيه فقلت له جبرئيل لقد جئتني في
ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيها لقد اربعيني قال وما يروعك يا محمد وقد
غفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر قال بماذا بعثك به ربك قال ينهاك
ربك عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال واخرى هي
للاخرة والاولى يقول لك ربك يا محمد ما ابغضت وعاء قط كبغضني
بطنا ملائ

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن عباد عن بكير
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال احب من شيعتنا من
كان عاقلاً فهم فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفيما ثم قال ان الله تبارك
وتعالى خص الانبياء بمكارم الأخلاق فمن فيه فليحمد الله على ذلك ومن
لم تكن فيه فليتضرع الى الله وليسأله قال قلت جعلت فداك وما هي قال
الورع والقنوع والصبر والشكر والحلم والحياء والسجاء والشجاعة
والغيرة واداء الأمانة

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن جارد بن

المنذر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول اشد الاعمال ثلثة
انصافك الناس من نفسك حتى لا ترضى لها بشيء منهم الارضية لهم
منها مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال وليس سبحانه
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد عليك شيء نهى الله
عنه تركته

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محمد بن سنان عن
الفضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله
عليهما قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع التقوى
وكيف يقل ما يتقبل

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن عتبة عن ابي كههمس
عن عمر بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصيني
قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد ولا
ورع وانظر الى ما هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فلكثير ما قال
الله تعالى لرسوله ولا تعجبك امواهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا وان نازعتك نفسك الى
شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله * ص * كان قوته الشعير وحلواه التمر
اذا وجده ووقوده السعف واذا اصبحت بمصيبة فاذكر مصابك برسول
الله * ص * فان الناس لن يصابوا بمثله ابدا

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن النعمان عن داود بن
فرقد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول ان العمل الصالح
ليذهب الى الجنة فيمهد لصاحبه كما يهدئ الرجل غلامه فيفرش له ثم قرأ
واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلانفسهم يمددون

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن الحسن بن

ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله * ع * يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو وبلاستاد الأول عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد بن علي قال سئلت ابا عبد الله * ع * عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد اليهم اعمالهم اذا لم يطيعوا وهم يرجون ان يتقبل منهم

وبلاستاد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعته يقول مالكم تسوون رسول الله * ص * فقال رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه قال امانتمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية الله سائه ذلك فلا تسووا رسول الله وسروه

وبلاستاد الأول عن علي بن مهزيار عن ابي سنان عن ابي معاذ السدي عن اراكه قال صليت خلف امير المؤمنين علي بن طاب عليه السلام الفجر في مسجد كم هذا فانفتل على يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجد كم هذا قيد رمح وليس هو على ما هو اليوم ثم اقبل على الناس فقال اما والله لقد كان اصحاب رسول الله * ص * وهم يكابدون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم فاذا أصبحوا صبوا غبراً صفرأ بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكر الله تعالى مادوا كما يمد الشجر في يوم الريح وانهملت اعينهم حتى تبطل ثيابهم قال ثم نهض وهو يقول والله لكانما بات القوم غافلين ثم لم يرفث حتى كان من أمر ابن ملجم لعنه الله ما كان

وبلاستاد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن ابي المقدام عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عندكم بالكوفة يفتدي في كل يوم من القصر فيطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكان تسمى السببية قال فيقف على كل اهل السوق فينادي فيهم يامعشر التجار قدموا لاستخارة وتبركوا بالسهولة واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجاؤوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربوا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تعثوا في الارض مفسدين قال فيطوف في جميع اسواق الكوفة ثم يرجع ويقعد للناس قال وكان اذا نظروا اليه قد اقبل اليهم وقال يامعشر الناس امسكوا ايديهم واصفحوا اليه باذانهم ورمقوه باعينهم حتى يفرغ من كلامه فاذا فرغ قالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة اذا صلى العشاء الاخيرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نوذي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد النداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما يحضر تكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم في المعاد وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤودة ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من المرور عليها والوقوف عندها فاما رحمة الله جل جلاله فتجاة من هو لها وعظم خطرها وفضاضة منظرها وشدة مخبرها واما مهلكة ليس بعدها انجبار

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال ما سمعت باحد قط كان ازهد من علي

ابن الحسين عليه السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من محضرته قال ابو حمزة فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام وكتبت مافيها واتيت به فعرضته عليه فعرفه وصححه وكان فيها

« بسم الله الرحمن الرحيم »

كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايتها المؤمنون مصيبتكم الطواغيت من اهل الرغبة في الدنيا المائلون اليها المفتونون بها المقبلون عليها وعلى حطامها وهشيمها البائد غداً فاحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومزل استيطان وبالله ان لكم ممافيها عليها دليلاً من زينتها وتصرف ايامها وتغير انقلابها وسيلانها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخليل وتضع الشريف وتورد النار اقواماً غداً ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر للنبيه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مضلات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبواطن الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان ليذر القلوب عن تنبيهها وتذهلها من وجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلاً ممن عصمه الله وليس يعرف بصرف آياتها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا ممن عصمه الله ونهج سبيل الرشd وسلك سبيل القصد ممن استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالعبير وازدجر فزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعم الآخرة واسعى لها سعيها وراقب الموت وسئم الحياة مع القوم الظالمين فعند ذلك نظر الى مافي الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمرى استدبرتم من الامور الماضية في الايام الخالية من

الفتن المتراكمة والانهاك فيها ما تستدلون به على تجنب الغواية واهل
 البدع والبعث والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا
 الى طاعته وطاعة من هو اولى بالطاعة من طاعة من اتبع واطيع
 فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين
 يديه وبالله ما صدر عن معصية الله الا الى عذابه وما اثر قوم قط الدنيا
 على الآخرة الاساء منقلبهم وساء مصيرهم وما الهز بالله والعمل بطاعته
 الا القان مؤلفان فمن عرف الله خافه فحشاه الخوف على العمل بطاعة الله
 وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورجعوا اليه وقد
 قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلانتمسوه شيئا مما في هذه الدنيا
 بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واوسعوا
 لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله فان ذلك اقل للتبوء وادنى من العذر
 وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعته وطاعة من اوجب الله طاعته
 بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة
 الطواغيت وفتنة زهره الدنيا بين يدي امر الله وطاعته وطاعة اولى
 الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونجن معكم يحكم علينا وعليكم
 سيد حاكم غداً وهو موقوفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف
 والمسألة والعرض على رب العالمين يومئذ لانكم نفس الاباذنه واعلموا
 ان الله لا يصدق كاذبا ولا يكذب صادقاً ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر
 غير معذور بل لله الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا
 الله عباد الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من
 تولونه فيما لعل نادما وقد ندم على ما قد فرط بالامس في جنب الله
 وضيع من حق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو
 عن السيئات ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة الغاصبين ومعونة الظالمين

ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامرہ دون امر ولي الله في نار تلتهب تأكل ابدانا غلبت عليها شقوتها فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن الحكم عن ابي حفص الاعمش ومحمد بن سنان عن رجل من بني اسد جميعا عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين * ع * قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فانكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان فنظهر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك كثير يا حزيننا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قال قلت يا علي هذا اخزن وانه لكما يقول قال فقال على الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيه مالك فاهر قلت يا علي هذا حزن وانه لكما تقول قال فما حزنك قلت مما انتخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً توكل على الله فلم يكفه قال قلت لائم تطرق فاذا ليس قدامي احد

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن رجل عن احدهما * ع * في معنى قوله جل وعز كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال الرجل يكسب مالا فيحرم ان يعمل فيه خيراً فيموت فيرثه غيره فيعمل فيه عملاً صالحاً فيرى الرجل ما كسب حسرات في ميزان غيره

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله * ع * قال اذا هممت بخير فان الله تبارك وتعالى

ربما اطلع على عبده وهو على الشيء من طاعته فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها واذا هممت بمعصية فلا تفعلها فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله * ع * يقول اذا هم احدكم بخير فان العبد ربما صلى الصلوة وصام اليوم فقال له ماشئت بعدها فقد غفر لك

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار قال اخبرني ابن اسحق الخراساني صاحب كان لنا قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا تترابوا فتشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتذهبوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان الحزم ان تنفقوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم لربه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم اسألوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية وخير ما دار في القلب اليقين ابها الناس اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قربوا على انفسكم البعيد وهونوا عليها الشديد واعلموا ان عبداً وان ضعفت حيلته ووهنت مكيدته انه لن ينقص ما قدر الله له وان قوي عبد في شدة الحيلة وقوة المكيدة انه لن يزداد على ما قدر الله له

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام رفعه الى ابي عبد الله * ع * كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه

السلام يقول للناس بالكوفة اتروني لا اعلم ما يصلحكم بلى ولا مكى
اكره ان اصلحكم بفساد نفسي

وبالاسناد الاول عن علي بن مهزيار عن عاصم عن فضيل الرسان عن
يحيى بن عقيل قال قال علي عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى
وطول الأمل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الأمل فينسى الآخرة
ارتحلت الآخرة مقبلة وارتحلت الدنيا مدبرة ولكل بنون فكونوا
من بني الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا اليوم عمل ولا حساب
وغداً حساب ولا عمل

بالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن فضالة عن اسماعيل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالفكر
قلبك وجاف عن النوم جنبك واتق الله ربك

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن رجل عن واصل بن سليمان عن
ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله * ع * يقول كان المسيح * ع * يقول
لاصحابه ان كنتم احبائي واخواني فوطنوا انفسكم على العداوة
والبغضاء من الناس فان لم تفعلوا فليستم باخواني انما اعلمكم لتعلموا
ولا اعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون الا بترك ما تشتهون
وبصبركم على ما تكرهون واياكم والنظرة فانها تزرع في قلب صاحبها
الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة ياطوي لمن يرى بعينه الشهوات ولم
يعمل بقلبه المعاصي ما ابعد ما قد فات ما ادنى ما هو آت ويل للمغتربين
لو قد اربهم مايكرهون وفارقهم مايحبون وجائهم مايوعدون وفي خلق
هذا الليل والنهار معتبر ويل لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف
يفتضح عند ربه ولا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون
الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون لا تنظروا الى

عيوب الناس كأنكم رثايا ولكن انظروا في خلاص انفسكم فانما انتم عبيد مملوكون الى كم يسيل الماء الى الجبل لايلين الى كم تدرسون الحكمة لاتلين عليها قلوبكم عبيد السوء لا عبيد الاتقياء ولا احرار كرام انما مثلكم كمثل الدفلى يعجب بزهرها من يراها وينقل طعمها والسلام

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابي نجران عن الحسن بن بحر عن فرات بن احنف عن رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول تبذل ولا تشتهر واخف شخصك لئلا تذكر وتعلم واكتسم واصمت تسلم واومي ييده الى صدره تسر الأبرار وتغيظ الكفار واومي ييده الى العامة

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن * ع * ما التقت فثنان قط الى نصر الله اعظمها عفواً وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام ابن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قال ان في التورية مكتوبا فيما ناجى الله تعالى به موسى * ع * ان قال له ياموسى خفي في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلوتك وعند سرور لذتك اذكرك عند غفلتك واملك غضبك عن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سرى في سريرتك واظهر في علانيتك المداواة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تسب لي عندهم باظهار مكنون سرى فتشرك عدوي وعدوك في سبي

وبالاسناد الأول عن علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن الأول * ع * انه قال ابلغ خيرا وقل خيرا ولا تكونن امعة قلت وما الامعة قال لانقل انا مع الناس وانا كواحد من

الناس ان رسول الله * ص * قال ايها الناس هانجدان نجد خير ونجد شر
فما نجد الشر احب اليكم من نجد الخير والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعترته الطاهرين

المجلس الرابع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان
واربعمائة وهو اول مجلس املى فيه في هذا الشهر حدثنا الشيخ المفيد
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله حراسته في مسجده بدر
رباح في اليوم المؤرخ فيه

« قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الزراري « قال حدثني » ابن
طاهر محمد بن سليمان الرازي « قال حدثنا » محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله الصادق
جعفر بن محمد * ع * عن ابيه عن جده * ع * قال كان رسول الله (ص)
اذا خطب حمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فان اصل الحديث كتاب وافضل
الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ويرفع صوته
وتجمر وجنتاه ويذكر الساعة وقيامها حتى كأنه منذرجيش يقول
صحبتيكم الساعة مستكم الساعة ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويجمع بين سببائيه من ترك مالا فلاحه ومن ترك ديناً فعلي والى

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ « قال حدثنا » عبد
الكريم بن محمد البجلي « قال حدثنا » محمد بن علي « قال حدثنا » زيد
ابن المعدل عن ابان بن عثمان الاجلح عن زيد بن علي بن الحسين * ع *
قال وضع رسول الله * ص * في مرضه الذي توفي فيه رأسه في حجر
ام الفضل واغمى عليه فقطرت قطرة من دموعها على خده ففتح عينيه

وقال لها مالك يا ام الفضل قال نعمت الينا نفسك واخبرتنا انك ميت فان
يكن الأمر فينا فبشرنا وان يكن في غيرنا فلو ص بنا قال فقال لها النبي
* ص * انتم المقهورون والمستضعفون من بعدي

(اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » ابو
طاب محمد بن احمد بن البهلول « قال حدثنا » ابو العباس احمد بن
الحسن الضرير « قال حدثنا » احمد بن محمد « قال حدثنا » احمد بن يحيى
« قال حدثنا » اسماعيل بن ابان « قال حدثني » يونس بن ارقم « قال
حدثني » ابو هرون العبدى عن ابي عقيل قال كنا عند امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لتفترقن هذه الامة على ثلاثة
وسبعين فرقة والذي نفسي بيده ان الفرق كلها ضالة الا من اتبعني
وكان من شيعتي

(حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثني » ابي
« قال حدثني » محمد بن يحيى العطار « قال حدثنا » احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن
ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله * ص * لعلي * ع * يا علي انت منى وانا منك وليك
ولي وولي ولي الله وعدوي عدوك وعدوي عدو الله يا علي انا حرب
لمن حاربك وسلم لمن سالمك يا علي لك كثر في الجنة ذو قرينها يا علي انت
قسيم الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفك وعرفته ولا يدخل النار
الا من انكرته وانكرك يا علي انت والأئمة من بعدك على الاعراف
يوم القيمة تعرف المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم يا علي لولاك لم
يعرف المؤمنون بعدي

« اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه

« قال حدثنا » محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن علي بن محمد بن علي بن سعيد الأشعري عن الحسين بن النصر بن المزاحم العطار عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر البافر * ع قال سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري يقول لو نشي سلمان وابوذر رحمهما الله هؤلاء الذين ينتحلون مودتكم اهل البيت لقالوا هؤلاء الكذابون ولورأى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين

(اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن ياسين قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ما ينفع العبد يظهر حسنا ويسر سيئا اليس اذا رجع الى نفسه علم انه ليس كذلك والله تعالى يقول ان الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صلحت قويت العلانية وصلى الله على سيدنا محمد الامي وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الخامس والعشرون

مجلس يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠٨
حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه
(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله (قال حدثني) ابي « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار « قال حدثنا » محمد بن محمد بن الوليد « قال حدثني » ابي (قال حدثنا) احمد بن النصر الخراز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال قام ابوذر الغفاري رحمه الله وصعد الكعبة ونادي انا جندب بن سكر فاكتنفه الناس فقال معاشر الناس لو ان احدكم اراد السفر لاعد ما يصلحه افما تريدون السفر يوم ما يصلحكم فقام اليه رجل وقال

له ايشدنا ربحك الله فقال ابوذر رحمه الله صوم يوم شديد الحر للنشور
وحج البيت الحرام لله تعالى لعضائم الامور وصلوة ركعتين في سواد
الليل لوحشة القبور اجعلوا الكلام كلمتين كلمة خير تقولونها وكلمة شر
تسكتون عنها وصدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يامسكين من
يوم عسير اجعل الدنيا درهمين اكتبتهما درهما تنفقها على عيالك ودرهما
تقدمه لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع فلا توده اجعل الدنيا كلمة في طلب
الحلال وكلمة للآخرة والثالثة ولا تنفع فلا تردها ثم قال قبلي هم يوم
لا ادركه

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) عبد
الكريم بن محمد البجلي (قال حدثنا) عثمان بن ابي شيبة (قال حدثنا)
مصعب القرقيستاني (قال حدثنا) الأوزاعي (قال حدثنا) شداد ابو
عمار عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله * ص * ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) علي
ابن سليمان (قال حدثنا) محمد بن الحسن النهاوندي (قال حدثنا) ابو
الحزرج الأسدي (قال حدثنا) محمد بن الفضل (قال حدثنا) ابان بن
ابي عياش قال جعفر بن اياس عن ابي سعيد الخدري قال وجد قتيل على
عهد رسول الله * ص * فخرج مغضبا حتى رقى المنبر فحمد الله واثني
عليه ثم قال يقتل رجل من المسلمين لا يدري من قتله والذي نفسي بيده
لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن ارضوا به
لأدخلهم الله النار والذي نفسي بيده لا يجلد احداً احداً الا بجلد غدافي
نار جهنم مثله والذي نفسي بيده لا يعضنا اهل البيت احداً الا اكله الله
على وجهه في نار جهنم

(قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثني) ابي
 (قال حدثنا) سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي
 جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده * ع * قال قال رسول الله
 * ص * لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا وانت وابناك الحسن
 والحسين وتسعة من ولد الحسين اركان الدين ودعائم الاسلام من تبعنا
 نجا ومن تخلف عنا في النار

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن داود الحتمي اجازة (قال حدثنا)
 ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث (قال حدثنا) احمد بن محمد بن
 عبيدان (قال حدثنا) ابراهيم الحربي (قال حدثنا) سعيد بن داود بن
 الزبير (قال حدثنا) مالك بن انس عن عمه ابي سهل بن مالك عن ابيه
 قال اني لواقف مع المغيرة بن شعبه عند نهوض علي بن ابي طالب
 عليه السلام من المدينة الى البصرة اذ اقبل عمار بن ياسر رضي الله عنه
 فقال له هل لك في الله عز وجل يا مغيرة فقال واين هولي يا عمار قال
 تدخل في هذه الدعوة فتلحق بمن سبقك وتسود من خلفك فقال له
 المغيرة اوخير من ذلك يا ابا اليقظان قال عمار وما هو قال ندخل بيوتنا
 ونغلق علينا ابوابنا حتى يضيء لنا الأمر فنخرج ونحن مصرون ولا
 تكون كلقاطع السلسلة اراد الضحك فوقع في الغم فقال له عمار هيئات
 هيئات اجهل بعد علم وعمي بعد استبصار ولكن اسمع لقولي فوالله ان
 تراني الا في الرعييل الاول فطلع عليها امير المؤمنين عليه السلام
 فقال يا ابا اليقظان ما يقول لك الأعور فانه والله دائماً يلبس الحق بالباطل
 ويموه فيه وان يتعلق من الدين الالبما يوافق الدنيا ويحك يا مغيرة انها
 دعوة تسوق من يدخل فيها فقال له المغيرة صدقت يا امير المؤمنين ان لم

اكن معك فلن اكون عليك

(حدثني) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثني) محمد بن يحيى العطار (قال حدثنا) محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر القصباني عن احمد بن رزق الله عن يحيى ابن ابي العلا عن جابر بن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده * ع * قال قال رسول الله * ص * انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفاً والخريف سبعون سنة ثم انه يسأل الله عز وجل ويناديه فيقول يارب اسألك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فيوحي الله جل جلاله الى جبرئيل * ع * ان اهبط الى عبيدي فاخرجه فيقول جبرئيل وكيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك تعالي انه قد امرتها ان تكون عليك برداً وسلاماً قال فيقول يارب فما علمي بموضعه فيقول انه في جب من سجين فيهبط جبرئيل * ع * الى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالي يا عبيدي كم لبثت في النار تناديني فيقول يارب ما احصيه فيقول الله عز وجل اما وعزتي لولا ما سألتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه ختم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يومر به الى الجنة

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » محمد ابن علي ماجيلويه « قال حدثنا » علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله * ع * قال كان بالمدينة رجل بطل يضحك اهل المدينة من كلامه فقال يوماً لهم قد اعياني هذا الرجل يعني علي بن الحسين * ع * فما يضحك مني شيء ولا بد من

احتمال في ان اضحكه قال فر علي بن الحسين * ع * ذات يوم ومعه موليان له فجاء ذلك البطال حتى انتزع ردائه من ظهره واتبعه الموليان فاسترجعا الرداء منه والقياه عليه وهو محتب لا يرفع طرفه من الأرض ثم قال لموليه ما هذا فقالا له رجل بطل يضحك اهل المدينة ويستطعم منهم بذلك قال فقولوا له يا ويحك ان الله يوما يخسر فيه البطالون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس السادس والعشرون

مجلس يوم الاثنين الثاني من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة مما سمعه ابو القوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه حدثني ابو حفص عمر بن محمد بن الصيرفي المعروف بابن الزيارت « قال حدثنا » ابو علي محمد بن همام الاسكافي « قال حدثنا » جعفر بن محمد بن مالك « قال حدثنا » احمد بن سلامة الغنوي « قال حدثنا » محمد بن الحسين العامري « قال حدثنا » ابو معمر عن ابي بكر بن عياش عن الضجيع العقيلي « قال حدثني » الحسن ابن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل بوصي « وصية امير المؤمنين * ع * للحسن * ع *

« فقال » هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب عليه السلام اخو محمد رسول الله وابن عمه وصاحبه واول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وان الله باعث من في القبور وسائل الناس عن اعمالهم وعالم ما في الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفي بك وصيا بما اوصاني به رسول الله * ص * فاذا كان ذلك يابني فالزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا اكبر همك

واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها عند محلها والصمت عند الشبهة والاقتصاد في العمل والعدل في الرضا والغضب وحسن الجوار والكرام الضيف ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه من افضل العباداة وقصر الأمل وذكر الموت وازهد في الدنيا فانك رهن موت وغرض بلاء وطريح سقم واوصيك بخشية الله في سر امرك وعلايته وانهاك عن التسرع بالقول والفعل واذا عرض شيء من امر الآخرة فأبد به واذا عرض شيء من امر الدنيا فتأن حتى تصيب رشداً فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يعير جليسه وكن لله يا بني عاملاً وعن الخنا زجوراً وبال معروف أمراً وعن المنكر ناهياً وواخ الاخوان في الله واحب الصالح لصالحه ودار الفاسق عن دينك والبغضة بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس في الطرقات ودع الممارات ومجازات من لا عقل له ولا علم واقتصاد يا بني في معيشتك واقتصاد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلّم وقدر لنفسك تغنم وتعلم الخير وكن لله ذاكراً على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير لا تأكلن طعاماً حتى تصدق منه قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله وجاهد نفسك واحذر جليستك واجتنب عدوك وعليك بمجالسة الذكر واكثر من الدعاء فاني يا بني لم آلك نصيحاً وهذا فرق بيني وبينك واوصيك باخيك محمد خيراً فانه شقيقك وابن ابيك وقد تعلم حبي له واما اخوك الحسين فهو ابن امك ولا اريد الوصاة بذلك والله الخليفة عليكم واية اسأل ان يصلحكم وان يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر الصبر حتى يتولى الله الأمر ولا قوة الا بالله العلي العظيم

« اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال حدثنا) الحسن ابن علي الزعفراني (قال حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي (قال حدثنا) المسعودي (قال حدثنا) محمد بن كثير عن يحيى بن حماد القطان « قال حدثنا » ابو محمد الحضرمي عن ابي علي الهمداني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى قام الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني ساءلك لاخذ عنك وقد انتظرنا ان تقول من امرك شيئا فلم تقله الا تحدثنا عن امرك هذا كان بعهد رسول الله * ص * اوشى رأيه فانا قد اكثرنا فيك الاقاويل واوثقه عندنا ما قبلناه عنك وسمعناه من فيك انا كنا نقول لورجعت اليكم بعد رسول الله * ص * لم ينازعكم فيها احد والله ما ادري اذا سئلت ما اقول ازعم ان القوم كانوا اولي بما كانوا فيه منك فان قلت فعلى م نصبك رسول الله * ص * بعد حجة الوداع فقال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه وان تك اولي منهم بما كانوا فيه فعلي م تتولاهم فقال امير المؤمنين * ع * يا عبد الرحمن ان الله تعالى قبض نبيه وانا يوم قبضة اولي بالناس مني بقميصي هذا وقد كان من نبي الله الى عهد لو خز متموني بانفي لا قررت سمعا وطاعة وان اول ما انتقصناه بعده ابطال حقنا في الخمس فلما رق امرنا طعمت رعيان اليهم من قريش فينا وقد كان لي على الناس لوردوه الي عفوا قبلته وقت به وكان الى اجل معلوم وكنت كرجل له على الناس حق الى اجل فان عجّلوا له ماله اخذه وحمدم عليه وان اخرّوه اخذه غير محمودين وكنت كرجل ياخذ السهولة هو عند الناس مخزون وانما يعرف الهدى بقلة من ياخذه من الناس فاذا سكت فاعفوني فانه لوجاء امر تحتاجون فيه الى الجواب اجبتكم فكفوا عني ما كففت عنكم فقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين فانت لعمرك كما قال الاول

لعمرى لقد ايقظت من كان نائما واسمعت من كانت له اذنان
(قال حدثنا) ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي (قال حدثنا) محمد
ابن الحسين (قال حدثنا) ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان نابغة الجمعدى
ممن يتأله في الجاهلية وانكر الخمر والسكر وهجر الاوثان والأزلام
وقال في الجاهلية كلمته التي قال فيها

الحمد لله لاشريك له من لم يقلها لنفسه ظلما

وكان يذكر دين ابراهيم والحنفية ويصوم ويستغفر ويتوقى اشياء
لغوا فيها ووفد على رسول الله * ص * فقال

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالحجرة نشرا
وجاهدت حتى ما احس ومن معي سهيلا اذا ملاح ثم تعورا
وصرت الى التقوى ولم اخش كافرا وكنت من النار المخوفة زجرا
وقال وكان النابغة علوي الرأي وخرج بعد رسول الله * ص *
مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى صفين فنزل ليلة
ضاق به وهو يقول

| | |
|----------------------------|---------------------------|
| لقد علم المصران والعراق | ان عليا فجلها العتاق |
| ايض حجاج له رواق | وامه غالا بها الصداق |
| اكرم من شذبه نطاق | ان الاولى جاروك لا افاقوا |
| لكم سباق ولهم سباق | قد علمت ذلكم الرفاق |
| سقمتم الى نهج الهدى وساقوا | الى التي ليس لها عراق |

في ملة عادت بها النفاق

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله (قال
حدثنا) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (قال حدثنا) علي بن
ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق

النهدي عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد * ع * قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن
فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في ابنه ولا تكون في
ابيه في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن يا رسول الله قال صدق اللسان
وصدق الباس واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل
والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) القاسم
ابن محمد بن حماد (قال حدثني) عبيد بن يونس « قال حدثنا » يونس
ابن بكير قال اخبرنا يحيى بن ابي حبه ابو الحيات الكلبي عن ابي العالية
قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله * ص * من عمل بواحدة منهن
جادلت عنه يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول أي رب قد كان يعمل
بي في الدنيا الصلوة والزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة
الرحم

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد « قال حدثني » محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال سمعت جعفر بن محمد * ع * وقد سئل عن قوله تعالى فله الحجة
البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدي اكننت عالما فان
قال نعم قال افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا
تعلمت حتى تعمل فيخصمه وذلك الحجة البالغة وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد النبي وعترته وسلم تسليما

المجلس السابع والعشرون

مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة ماسمعه
 ابو الفوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد
 ابن محمد بن النعمان ادام الله حراسته (قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر
 الجعابي (قال حدثنا) محمد بن مدرك بن تمام الشيباني (قال حدثنا)
 زكريا بن الحكم الراسي (قال حدثنا) خلف بن تميم (قال حدثنا)
 بكر بن حبيش عن ابي شيبه عن عبد الملك بن عمر عن ابي قرة عن
 سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي * ص * يا سلمان اذا أصبحت
 فقل اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله لا شريك له
 تقولها ثلاثا واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهم يكفرون ما بينهن من خطيئة
 « قال اخبرني » ابو الحسن علي بن الحسن المراغي « قال حدثنا »
 ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن البرقي « قال حدثنا » جعفر بن
 مروان قال حدثنا ابي « قال حدثنا » احمد بن عيسى « قال حدثنا »
 جعفر بن محمد بن علي عن ابيه * ع * قال فقد رسول الله * ص *
 رجلا من اصحابه ثم رآه بعد ذلك فقال ما ابطاء بك عنا فقال السقم
 والفقر يا رسول الله فقال النبي * ص * الا اعلمك دعوات تدعوا بهن
 فيذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر قال له بلى يا ابي انت وامي يا
 رسول الله * ص * قال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي
 الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
 في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا
 (قال حدثنا) ابو الطيب الحسين بن محمد التمار (قال حدثنا) جعفر

بن احمد الساهد (قال حدثنا) ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي مسلم
 (قال حدثنا) احمد بن جليس الرازي « قال حدثنا » القاسم بن الحكم
 العرنى « قال حدثنا » هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي
 « قال اخبرنا » ابو الحسن علي بن محمد السيرا في « قال حدثنا »
 الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انه سمع النبي
 * ص * يقول ان الجنة لتنجد (١) وتزين من الحول الى الحول
 لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش
 يقال لها المثيرة تصفق ورق اشجار الجنان ولاق المصارع فيسمع لذلك
 طنين لم يسمع السامعون احسن منه ويبرزن الحور العين حتى يقفن بين
 شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقفن يارضوان
 ماهذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول ياخيرات حسان هذه اول ليلة
 من شهر رمضان قد فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة محمد * ص *
 ويقول له عز وجل يارضوان افتح ابواب الجنان يامالك اغلق ابواب
 جهنم عن الصائمين من امة محمد * ص * يا جبرئيل ابط الارض فصعد
 مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقف بهم في لجج البحار حتى لا
 يفسدوا على امة حبيبي صيامهم قال ويقول الله تبارك وتعالى في كل
 ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من
 تائب فاتوب اليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض الملئ غير المعدم
 الوفي غير الظالم قال وان الله تعالى في آخر كل يوم من شهر رمضان
 عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة
 اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار وكلهم قد استوجب
 العذاب فاذا كان في آخر شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما

اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل يهبط في كتية من الملائكة الى الأرض ومعه لوآء اخضر فيركز اللوآء على ظهر الكعبة وله سمانه جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب وبعث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يصلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل * ع * يامعشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد * ص * فيقول ان الله نظر اليهم في هذه الليلة فغفر عنهم وغفر لهم الا اربعة فقال رسول الله * ص * وهؤلاء الاربعة مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع للرحم والمشاحن فاذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز اعطى الله العاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الأرض ويقفون على افواه السمك فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الخزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عز وجل الملائكة ملائكتي ما جزاء الأجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفي اجره قال فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لاتسألوني اليوم في جمعكم لا خرتكم ودينكم الا اعطيتمكم وعزتي لاسترن عليكم عوراتكم ماراقتموني وعزتي لاجر نسكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفور لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشرون ويهني بعضها بعضا بما يعطي هذه الامة اذا افطروا

(قال حدثني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله
 « قال حدثني » ابي (قال حدثنا) سعد بن عبد الله (قال حدثنا)
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد
 الحنطاط عن ابي حمزة الثمالي عن حبيش بن المعتمر قال دخلت على امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئا فقلت
 السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أصبحت قال
 قرفع رأسه ورد علي فقال أصبحت محبا لمحبتنا ومبغضا لمن يبغضنا ان
 محبتنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة وان مبغضنا بني بناء
 فأسس بديانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار به في نار جهنم
 يا ابا المعتمر ان محبتنا لا يستطيع ان يبغضنا وان مبغضنا لا يستطيع ان
 يحبنا ان الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا
 فلن يستطيع محبتنا ببغضنا ولن يستطيع مبغضنا حبنا ولمن يجتمع حبنا
 وحب عدونا في قلب احد ما جعل الله لرجل من قلوبنا في جوفه يحب
 بهذا قوما ويحب بالآخر اعدائهم

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار « قال حدثنا »
 محمد بن الحسن « قال حدثنا » ابو نعيم « قال حدثنا » صالح بن عبد
 الله « قال حدثنا » هشام عن ابي مخنف عن الأعشى عن ابي اسحق
 السبيعي عن الأصمعي بن نباته رحمه الله قال ان امير المؤمنين عليه السلام
 خطب ذات يوم فحمد الله واثني عليه وصلى الله على النبي * ص * ثم
 قال ايها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي ان الخيلاء من التجبر والتموه
 من التكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل الا ان المسلم اخو
 المسلم ولا تتابزوا ولا تتاذلوا فان شرايع الدين واحدة وصله قاصدة من
 اخذ بها لحق ومن تركها غرق ومن فارقه محق ليس المسلم بالخائن

إذا ائتمن ولا بالمخالف إذا وعد ولا بالكذب إذا نطق نحن أهل بيت
الرحمة وقولنا الحق وفعلمنا القسط ومن أخاتم النبيين وفينا قادة الاسلام وامناء
الكتاب ندعوكم الى الله ورسوله وإلى جهاد عدوه والشدة في امره
وابتغاء رضوانه وإلى اقام الصلوة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام
شهر رمضان وتوفير النقيء لاهله إلا وإن أعجب العجب أن معوية بن
أبي سفيان الأموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب
دم ابن عمهما وأنا والله لم أخالف رسول الله * ص * قط ولم اعصه في
امره قط اقيه بنقسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وترعد فيها
الفرائص بقوة اكرمني الله بها فله الحمد ولقد قبض النبي * ص * وإن
رأسه أبي حجرى ولقد وليت غسله بيدي ثقله الملائكة المقرَّبون
معى وإيم الله ما اختلفت أمة بعد نبيها الا ظهر باطلها على حقها الا ما
شاء الله قال فقام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال اما امير المؤمنين فقد
اعلمكم ان الاممة لم تستقم عليه فتفرق الناس فقد نفدت بصائرهم

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد « قال حدثنا » زيد بن
الحسين الكوفي « قال حدثنا » جعفر بن نجيب « قال حدثنا » جندل
ابن ابى القزعة « قال حدثنا » محمد بن محمد بن عمر الماري عن ابى زيد
الأنصاري عن سعيد بن بشر عن قتادة عن سعيد المسيب قال سمعت
رجلا يسأل ابن عباس عن علي بن ابى طالب عليه السلام فقال له ابن
عباس ان علي بن ابى طالب صلى القبلتين وباع البيعتين ولم يعبد صنما
ولا وثنا ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قدح ولد على الفطرة ولم يشرك
بالله طرفه عين فقال الرجل لم أسألك عن هذا وانما سألتك عن حمله سيفه
على عاتقه يختال به حتى البصرة فقتل اربعين الفا ثم سار الى الشام فلقي
حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم ثم اتى النهروان وهم

مسلمون فقتلهم عن آخرهم فقال له ابن عباس اعلم عندك ام انا
فقال لو كان علي اعلم عندي منك ماساً لتك قال فغضب ابن عباس حتى
اشتد غضبه ثم قال ثكتك امك علي علمي وكان علمه من رسول الله
* ص * ورسول الله علمه الله فوق عرشه فعلم النبي من الله وعلم علي
من النبي * ص * وعلمي من علم علي * ع * وعلم اصحاب محمد * ص *
كلهم في علم علي * ع * كالقطرة الواحدة من سبعة البحر

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه
الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد « قال حدثنا » محمد بن الحسن
الصنفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع)
قال اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم * ع * يا عيسى هب لي من عينيك
الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينك بمسيل الحزن اذا ضحك
البطلون وقم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع اعلك تأخذ من
موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الثامن او العشرون

مجلس يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة
بما سمعه ابو الفوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد
ابن محمد بن النعمان ادام الله تأييده قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد
ابن علي الزيات قال حدثنا عبيد الله بن جعفر بن اعين قال حدثنا معمر
ابن يحيى الدري « قال حدثنا » شريك بن عبد الله القاضي قال حدثنا
ابو اسحق الهمداني عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

* ع * قال قال رسول الله * ص * ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا يؤخر الى الآخرة عقوبتهم الوالدین والبغی علی الناس وكفر الاحسان
 « قال اخبرني » ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري
 اجازة « قال حدثني » عبيد الله بن محمد الواسطي (قال حدثنا) ابو
 جعفر بن محمد بن يحيى (قال حدثني) هرون بن مسلم بن سعدان
 « قال حدثنا » مسعدة بن صدقة « قال حدثنا » جعفر بن محمد عليه
 السلام انه قال ارسل النجاشي ملك الحبشة الى جعفر بن ابي طالب
 * ع * واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه
 خلقان الثوب قال فقال جعفر بن ابي طالب فاشفقنا منه حين رأناه
 على تلك الحال فلما ان رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي
 نصر محمدآ * ص * واقربيني فيه الا ابشر كم فقلت بلى ايها الملك فقال
 انه جئتني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني فاخبرني ان الله قد
 نصر نبيه محمدآ * ص * واهلك عدوه واسر فلان وفلان وقتل فلان
 وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر لكأنني انظر اليه حيث كنت
 ارعى لسبيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك
 الصالح فإني اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا
 نجد فيما انزل الله على عيسى صلوات الله عليه ان من حق الله على عباده
 ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من النعمة فلما احدث لي نعمة
 نبيه محمد * ص * احدثت لله هذا التواضع قال فلما بلغ النبي * ص *
 ذلك قال لأصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا برحمكم
 الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو
 يزيد صاحبه عزة فاعفوا يعزكم الله

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد « قال

حدثني « ابي » قال حدثنا « محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ص * ان يعالمني دعاء ادعوه به في المهمات فاخرج الي اوراقا من صحيفة عيقة فقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي ابن الحسين زين العابدين للمهمات فكتبت ذلك علي وجهه فما كررني شي قط واهمني الادعوت به ففرج الله همي وكشف غمي وكرمني واعطاني سؤلي وهو

اللهم هديتي فلهوت ووعظت فقسوت وايتت الجليل فعصيت وعرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت فاقبلت فعادت فسترت فلك الحمد الهي تقحمت اودية هلاكي وتخللت شعاب تلقي تعرضت فيها لسطواتك بحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد خررت اليك من نفسي واليك يفر المني انت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد الهي فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذني ضبة مديته وارهدف لي شباحده وداف قوائل سومنه وسدد نحوي بصواب سهامه ولم يتم عني عين حراسته واظهر ان يسومني المسكروه ويجر عني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الي ضعفي عن احتمال الفواح وعجزي عن الانتصار من قصدني بمحاربتة وحدثني في كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم يعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم قلت لي حده وصيرته من بعد جمع وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ماسدده مردوداً عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد عض علي اشواه وابرء مولياً قد احلقت سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده ووكلني تفقد وعائيه واضياء الي السبع لصائده واطهار الانتهاز ان يسهته

فناديت يا الهي مستغيثاً بك واثقا بسرعة اجابتك عالماً انه لن يضهد من
اوى لي ظل كنفك ولن يفرع من لجاء الى معاقل انتصارك فحصنتني
من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه قد جليت بها وغواشي كربات
كشفتها لانتسل عما تفعل ولقد سئلت فأعطيت ولم تسئل فابتدأت فاستميج
فضلك فما اكديت ايت الا احسانا وايت الانتقم حرمت وتعدي
حدودك من الغفلة عن وعيدك فلك الحمد الهى من مقتدر لا يغلب وذى
اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشد على نفسه بالتضييع
اللهم اني اتقرب بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فأعذني
من شر ما خلقت وشر من يريد بي سوء فان ذلك لا يضيق عليك في
وجدك ولا يتكادك في قدرتك وانت على كل شيء قدير اللهم ارحمني
بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك تكلي ما لا يغتني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عنى والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه
على ما يرضيك عنى ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري
وفرج به عن قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل في من
الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم اجعل
ليلي ونهاري ودنياي وآخرتي ومنقلى ومثواي عافية منك ومعافاة
وبركة منك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي وغياي
وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك عيائي ومماتي ولك سمعي
وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والآخرة ملكتنى بقدرتك
وقدرت علي بسطانتك لك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون
رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعلمي
وقد عجز عنى عملي وكيف ارجو ما قد عجز عنى اشكو اليك فاقتي وضعف
قوتي وافرأطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به منى

فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك و ابراهيم خليلك
ويوم القزع من الآمنين فامني وببشرك فبشرني وفي ظلالك فاظلني
وبمفازة من النار فجنني ولا تسميني السوء ولا تجزني ومن الدنيا فاسلمني
وحجة يوم القيمة فلقني وبذكرك فذكرني وللبري فبرني وللعسري
فجنيني والصلوة والزكوة مادمت حيا فالهمني واعبادتك فقوني وفي الفقه
ومرضاتك فاستعلمني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة فيبيض وجهي
حسابا يسيرا فحاسبنني وبقيج عملي فلا تفضحنني وبهداك فاهدني وبالقول
الثابت في الحياة الدنيا والآخرة فتثبتني وفي صلوتي وصيامي ودعائي
ونسكي وشكري ودياري وآخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثنني
وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهي واسرافي في امري فتجاوز
عني ومن فتنة المحي والميت فتخلصني ومن الفواحش مظهر منها وما
بطن فجنني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي صالح الذي اتيتني
وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك
الكريم الي ولا تصرفه عني والي صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب
وترضى فوفقني اللهم اني بك من الرياء والسمعة والكهرباء والاعجاب
والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب والجبرية رب فجنني
واعوذ بك من العجز والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة
والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيف والقمع
واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق
واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية
والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ بك من الاثم والمأثم والحرام
والمحرم والخبيث وكل ما لا تحب واعوذ بك من الشيطان ومكره وبعيه
وظلمه وعداوته وشر كه وزبائنه وجنده واعوذ بك من شر ما خلقت

من دابة وهامة اوجن اوانس مما يتحرك واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يخرج فيها ومن شر ما ذكره في الأرض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وراكنز وناث وراق رب اعوذ بك من شر كل حاسد وطاغ وباغ ونافس وظالم ومقيد وجار واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز او تفریط والعجلة والتضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك من شر ما خلقت في السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ بك من الفقر والحاجة والفاقة والمسألة والضيعة والعائلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق والشدة والقييد والحبس والوثائق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها آمين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت العزيز الحكيم

(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن مالك النحوي (قال حدثنا) علي بن همام قال سمعت الفضل بن سعد يقول سمعت الرياشي يقول سمعت محمد بن سلام يقول سمعت شريح القاضي يقول من سأل اخاه حاجة فقد عرض نفسه على الرق فان قضاها استرقه وان لم يقضها فقد اذله وكانا ذليلين هذا بذل الرد وهذا بذل المسألة

ليس يعتاظ بأذل الوجه عن بذل ماء وجهه عوضا

كيف يعتاض من اناك وقد صير الذل وجهه عوضا

(قال اخبرني) ابو محمد عبد الله بن محمد الأبهري (قال حدثنا) علي ابن احمد بن الصباح (قال حدثنا) ابراهيم بن عبد الله بن اخي عبد الرزاق « قال حدثني » عمي عبد الرزاق بن همام بن نافع (قال اخبرني) ابن همام بن نافع (قال اخبرني) مينا مولد عبد الرحمن بن عوف الزهري

قال قال لي عبد الرحمن يامينا ألا احديثك بحديث سمعته من رسول الله
 * ص * قلت بلى قال سمعته يقول انا شجرة وفاطمة فرعها وعلي عليه
 السلام لقاحها والحسن والحسين * ع * ثمرتها ومحبوهم من امتي ورقها
 رضوان الله عليهم اجمعين وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس التاسع والعشرون

مجلس يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعائة
 « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد
 الله تمكينه « قال حدثني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي
 (قال حدثني) محمد بن علي بن ابراهيم « قال حدثنا » محمد بن ابى العنبر
 قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن ابى عمرو بن العلاء عن
 عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس قال قال رسول
 الله * ص * لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه

« قال اخبرني » ابو محمد عبد الله بن ابى شيخ اجارة « قال اخبرنا »
 ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي (قال حدثنا) عبد الرحمن بن عبد
 عبد الله ابو سعيد البصري (قال حدثنا) وهب بن جرير عن ابيه
 (قال حدثنا) محمد بن اسحق بن يسار المدني (قال حدثني) سعيد بن
 مينا عن غير واحد من اصحابه ان قرأ من قریش اعترضوا الرسول
 * ص * منهم عتبة بن ربيعة وأميمة بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص
 ابن سعيد فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد ونشترك نحن
 وانت في الأمر فان يكن الذي نحن عليه الحق فقد اخذت بحظك منه
 وان يكن الذي انت عليه الحق فقد اخذنا بحظنا منه فانزل الله تبارك
 وتعالى (قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد) الى

آخر السورة ثم مشى اليه ابي بن خلف بعظم رميم ففته بيده ثم نفخه فقال يا محمد اتزعم ان ربك يحبي بعد ماتري فانزل الله تعالى (وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الذي انشأ اول مرة وهو بكل خلق عليم) الى آخر السورة

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال حدثنا) ابي قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن فضيل بن خديع عن كميل بن زياد النخعي ، قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة وقد صلينا عشاء الآخرة فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمشى حتى خرج الى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعىة فخيرها اواعاها احفظ مني ما اقول الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعا ع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العلم خير ما يدان الله به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدثة بعد موته يا كميل منفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الأموال والعلماء باقون مابقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة هاهنا هاهنا ان ههنا وأشار بيده الى صدره لعلماء جما لواصبته له حملة بلى اصيب له لقنا غير مأمون يستعمل آله الآخرة في الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وينعمته على عباده ليخذ الضعفاء وليجة دون ولي الحق او متقاداً للحكمة لا بصيرة له في احيائه فقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا اذا ولا ذاك فمنهم بالذات سلس القياد للشهوات او مغرى بالجمع والادخار

ليس من دعاة الدين اقرب شبيها بهؤلاء الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لاتخلى الأرض من قائم بحجة ظاهر مشهور او مستتر مغمور لئلا تبطل حجج الله وبنياته فان اولئك الأقلون عدداً الأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه حتى يودعها نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقايق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صجبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالحل الأعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم ثم نزع يده * ع * وقال انصرف اذا شئت

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجماعي « قال حدثني » علي بن اسحق المحرمي « قال حدثنا » عثمان بن عبد الله الشامي « قال حدثنا » ابو لهيعة عن ابي ذرعة الحضرمي عن عمر بن علي بن بي طاب عليه السلام قال قال رسول الله * ص * يا علي بنا ختم الله الدين كما بنا فتحه وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسن بن محمد التمار قال سمعت ابا بكر ابن الأنباري يقول سمعت علي بن همام ينشد للمازني

اذا انا لم اقبل من الدهر كلما تكرهت منه طال عيني على الدهر
تعودت مس الضر حتى الفتة فاسلمني حسن العزاء الى الصبر
ووسع قلبي للاذى الانس بالاذى وقد كنت احيا نا يضيق به صدري
وصيرني يا سي من الناس راجيا لسرعة صنع الله من حيث لا ادري
وصلى الله على سيدنا محمد وآله النبي وسلم تسليما

المجلس الثامن

مجلس يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع واربعمائة
سمعه ابو الفوارس وحده « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه

(قال اخبرني) ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد رحمه الله (قال حدثني)
ابي (قال حدثني) محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن مروان عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
* ع * قال طوبى لمن لم يبدل نعمة الله كفرأ طوبى للمتجابين في الله
« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » عبد
الكريم بن محمد « قال حدثنا » سهل بن زنجلة الرازي « قال حدثنا »
ابن ابي اويس (قال حدثنا) ابي عن حميد بن قيس عن عطاع بن ابن
عباس قال قال رسول الله * ص * يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم
ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدي الله ضالككم وان يجمعكم
بجاء جو داء رحماء اما والله لو ان رجلا صف قدميه بين الركن
والمقام مصليا ولقي الله وهو يفيضكم اهل البيت لدخل النار

« قال اخبرني » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزه
العلوي الطبري رحمه الله (قال حدثنا) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن احمد بن عيسى عن مروك بن عبيد الكوفي عن محمد بن
زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا * ع * علي بن موسى
* ع * بخراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم اسحق بن العباس بن
موسى فقال له يا اسحق بلغني انكم تقولون ان الناس عبيد لنا لا وقرابي
من رسول الله * ص * ما قاتله قط ولا سمعته من احد آتاني ولا بلغني

احد منهم قال كنا نقول الناس عبيد لنا في الطاعة موالي لنا في الدين
فليغ الشاب الغائب

« قال وبهذا الاسناد » قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يتكلم
في توحيد الله سبحانه فقال اول عبادة الله معرفته واصل معرفته الله
عز وجل توحيده ونظام توحيده يفنى التحديد عنه لشهادة العقول
ان كل محدود مخلوق وشهادة كل مخلوق الممتنع من الحديث
هو القديم في الأزل فليس لله عبد من نعت ذاته ولا اياه وحد من
اكتننه ولا حقيقة اصاب من مثله ولا به صدق من نهاه ولا صمد
صمده من اشار اليه بشيء من الحواس ولا اياه عنى من شبهه ولا له
عرف من بعضه ولا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع
وكل قائم في سواه مطول يصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد
معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله تعالى الخلق حجاب بينه وبينهم
ومباينته اياهم مفارقتهم لهم وابتدائه لهم دليل على ان لا ابتداء له اعجز
كل مبتدئ منهم عن ابتداء مثله فاسمائه تعالى تعبير وافعاله سبحانه تفهيم
قد جهل الله تعالى من حده وقد تعداه من اشتمله وقد اخطأ من
اكتننه ومن قال كيف هو فقد شبهه ومن قال فيه لم فقد علله ومن
قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الى م فقد نهاه
ومن قال حتى فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد الحد فيه لا يتغير
الله تعالى المباشرة مبجل لا باستهلال رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا
بمسافة قريب لا بعد اناة لطيف لا يتجسم موجود لا عدم فاعل لا باضطرار
مقدر لا بفكرة مدبر لا بحركة مراد لا بعزيمة يشاء لا بهمة مدرك لا
بحاسة سمع لا بالآلة بصير باداة لا تصحبه الأوقات ولا تضمه ولا تأخذه
السنات ولا تأخذه الصفات ولا تقيده الأدوات سبق الأوقات كونه

والعدم وجوده والابتداء ازاله بخلقه الاشياء عرف ان لاقيرين له ضاد
النور بالظلمة والصرد بالحرور مؤلف بين متباعداتها ومفرق بين متدانياتها
بتفريقها دل على مفرقها وتباليهها علم مؤلفها قال الله عز وجل ومن
كل شيء خلقنا زوجين اعلكم تذكرون له معنى الربوبية اذلا مربوب
وحقيقة الالهية اذلا مألوه ومعنى العالم ولا معلوم ليس منذ خلق استحق
معنى الخالق ولا من حيث احدث استفاد منى المحدث لاتغيبه منذ ولا
تدينه قد ولا تحجبه اعل ولا توقته متى ولا تشمله حين ولا تقارنه مع
كلما في الخلق من اثر غير موجود في خالقه وكلما امكن فيه تمتع من
صانعه لا تجري عليه الحركة والسكون وكيف تجري عليه ما هو اجراه
او يعود فيه ما هو ابتداء اذن لتفاوت ذاته ولا امتنع من الأزل معناه
ولما كان للباري معنى غير المبرء لوحدله وراء لحدله امام ولو التمس للزمه
النقصان كيف يستحق الأزل من لا يمتنع من الحدث وكيف ينشئ
الأشياء من لا يمتنع من الأشياء لو تعلق به المعاني لقامت فيه آية
المصنوع ولتحول عن كونه دالا الى كونه مدلولاً عليه ليس في مجال
القول حجة ولا في المسئلة عنه جواب لا اله الا الله العلي العظيم

قال انشدني ابي المأمون

| | |
|-----------------------------|--------------------------|
| كن للسكره بالعزاء مدافماً | فاعمل يوماً لاترى مائكره |
| فلربما استتر الفتى فتنافست | فيه العيون وانه لموه |
| ولربما خزن الأديب لسانه | حذر الجواب وانه لمفوه |
| ولربما بتسم الوقور من الأذى | وضميره من حره يتأوه |

المجلس الحادي والثلاثون

مجلس يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة
 مما سمعته أنا وأبو القوارس « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله
 محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه « قال أخبرني » أبو غالب أحمد بن
 محمد الرازي رحمه الله « قال حدثني » خالي أبو العباس محمد بن جعفر
 الرزاز القرشي (قال حدثنا) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن
 ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن مغوية العجلي عن أبي
 جعفر محمد بن علي الباقر * ع * عن آبائه قال قال رسول الله * ص *
 يقول الله تعالى المعروف هدية مني إلى عبدي المؤمن فإن قبلها مني فبرحمتي
 ومني وإن ردها علي فبذنبه حرما ومنه لامي وأيماعبد خلقته وهديته
 إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فإني أريد به خيرا

(قال أخبرني) أبو الحسن علي بن خالد المراغي (قال حدثنا) أبو
 القاسم الحسن بن علي بن الحسن الكوفي (قال حدثنا) جعفر بن محمد
 ابن مروان الغزال « قال حدثنا » أبي (قال حدثنا) عبد الله بن
 الحسن الأحمسي « قال حدثنا » خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابن زياد
 عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سمعت سعد بن مالك يعني ابن أبي
 وقاص يقول سمعت رسول الله * ص * يقول فاطمة بضعة مني من سرها
 فقد سرني ومن سائها فقد سائي فاطمة أعز البرية علي

(قال أخبرني) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حيدش الكاتب
 (قال أخبرني) الحسن بن علي الزعفراني (قال أخبرني) أبو اسحق
 إبراهيم بن محمد الثقفي « قال حدثنا » عبد الله بن محمد بن عثمان « قال
 حدثنا » علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن الجعد عن أبي اسحق

الهمداني قال ولي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن ابي بكر مصر واعمالها وكتب له كتابا وامره ان يقرئه على اهل مصر وليعمل بما اوصاه به فيه فكان الكتاب .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى اهل مصر ومحمد بن ابي بكر سلام عليكم فاني اجد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله فيما انتم عنه مسؤولون واليه تصيرون فان الله تعالى يقول كل نفس بما كسبت رهينة ويقول ويحذركم الله نفسه واليه المصير ويقول فوريك لنساء انهم عن الصغير من عملكم والكبير فان يهذب فتحن انظلم وان يعف وهو ارحم الراحمين يا عباد الله ان اقرب ما يكون العبد الى المغفرة والرحمة حين يعمل لله بطاعته وينصحه بالتوبة عليكم بتقوى الله فانها تجمع الخير ولاخير غيرها وتدرك بها من الخير ما لا يدرك بها من خير الدنيا وخير الآخرة قال الله عز وجل وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيراً للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير وانعم دار المتقين اعلموا يا عباد الله ان المؤمن من يعمل لثلاث اما لخير فان الله يشيبه بعمله في دنياه قال الله سبحانه لابراهيم وآتيناها اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله تعالى اعطاه اجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما وقد قال الله عز وجل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب فما اعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة في الدنيا وان الله عز وجل يكفرو بكل حسنة سيئة قال الله عز وجل ان

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين حتى اذا كان يوم القيمة حسبت لهم حسناتهم بكل واحدة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل « جزاء من ربك عطاء حسابا » وقال « اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون » فارغبوا في هذا رحمكم الله واعملوا له وتحاضوا عليه واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا في آخرتهم اباحهم الله ما اغناهم قال الله عز اسمه « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون » سكنوا الدنيا بافضل ما سكنت واكلوها بافضل ما اكلت شاركوا اهل الدنيا في دنياهم فاكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا من طيبات ما يشربون ولبسوا من افضل ما يلبسون وسكنوا من افضل ما يسكنون وتزوجوا من افضل ما يتزوجون وركبوا من افضل ما يركبون اصابوا لذة الدنيا مع اهل الدنيا وهم غداً أجير ان الله يتمنون عليه فيعطيهم ما تمنوه ولا يرد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيبا من اللذة فالى هذا يا عباد الله يشقاق اليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى الله ولا حول ولا قوة الا بالله يا عباد الله ان اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في اهل بيته فقد عبدتموه بافضل ما عبدوا وذكروا تموه بافضل ما ذكروا وشكروا تموه بافضل ما شكر واخذتم بافضل الصبر والشكر واجتهدتم بافضل الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلوة واكثر منكم صياما فانتم اتقى الله عز وجل منهم وانصح لاولي الأمر احذروا عباد الله الموت وسكرته فانه يفتاجكم بأمر عظيم بخير لا يكون معه شراً ابداً او بشر لا يكون معه خيراً ابداً فمن اقرب الى الجنة من عاملها ومن اقرب من النار من عاملها انه ليس

احد من الناس تفارق روحه جسده حتى يعلم ابي المنزلتين يصل الى الجنة
 أم الى النار او عدو الله أم ولي فإن كان ولياً لله فتحت له ابواب الجنة
 وشرعت له طرقها ونظر الى ما أعد الله له فيها ففرغ من كل شغل
 ووضع عنه كل ثقل وان كان عدو الله فتحت له ابواب النار وشرعت
 له طرقها ونظر الى ما أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل
 سرور كل هذا يكون عند الموت وعنده يكون اليقين قال الله عز اسمه
 « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما
 كنتم تعملون » ويقول « الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
 السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
 ابواب جهنم خالدين فيها ولبئس مثوى المتكبرين » عباد الله ان الموت
 ليس منه فوت فأحذروه قبل وقوعه واعدوا له عدته فانكم طرد الموت
 ان اقمتم له اخذكم وان فرتم منه ادر ككم وهو الزم اكم من ضللكم
 الموت معقود بنواصيكم والدين يطوي خلفكم فاكثروا ذكر الموت
 عندما تنازعكم انفسكم اليه من الشهوات فكفى بالموت واعظا وكان
 رسول الله * ص * كثيراً ما يوصي بذكر الموت فيقول اكثر واذا ذكر
 الموت فانه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات يا عباد الله ما بعد
 الموت لمن لم يفر له اشد من الموت القبر فأحذروا ضيقه وضنكه وظلمته
 وغر بته ان القبر يقول كل يوم انا بيت الغربة انا بيت التراب انا بيت
 الوحشة انا بيت الدود والحوام والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة
 من حفر النار ان العبد المؤمن اذا دفن قالت الأرض له مرحبا اهلا قد
 كنت ممن احب ان تمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعة
 فتتسع لمد البصر وان الكافر اذا دفن قالت له لا مرحبا ولا اهلا قد كنت
 من ابغض من يمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعة بك فتضممه

حتى يلتقي اضلاعه وان المعبشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب
 القبر انه يسلم الله على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنيناً فينهش لحمه
 ويكسرن عظمه يترددون عليه كذلك الى يوم يبعث لو ان تنيناً منها
 نفخ في الأرض لم تنبت زرعاً ابداً اعلموا يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة
 واجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير يضعف عن هذا فان
 استطعتم ان تنزعوا الأجساد وانفسكم مما لا طاقة لكم ولا صبر لكم
 عليه فاعملوا بما احب الله واركوا ما كرهه يا عباد الله ان بعد البعث ما
 هو اشد من القبر يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الكبير ويسقط
 فيه الجنين وتذهل كل مربية عما ارضعت يوم عبوس ظطيراً يوم
 شره كان مستطيراً ان فزع ذلك اليوم يهرب الملائكة الذين لا ذنب
 لهم وترعد منه السبع الشداد والجبال والأوتاد والأرض المهاد وتنشق
 السماء فهي يومئذ واهية وتصير وردة كاللدخان وتكون الجبال كثيباً
 مهيباً بعدما كانت صلاباً وينفخ في الصور فيفزع من في السموات
 ومن في الأرض الاماء الله فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان
 واليد والرجل والفرج والبطن ان لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك اليوم
 لا يقضى ويصير الى غيره الى نار قعرها بعيد وحرها شديد وشرابها
 صديد وعذابها جديد ومقامها حديد لا يفتّر عذابها ولا يموت ساكنها
 دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لأهلها دعوة واعلموا عباد الله ان مع هذه
 رحمة الله لا تعجز عن العباد جنة عرضها السماء والأرض اعدت للمتقين
 لا يكون معها شرأ ابداً لذاتها لاتمل ومجتمعا لا يفرق سكانها قد
 جاورا الرحمن وقام بين ايديهم الغلمان بصحاف من ذهب فيها الفاكة
 والريحان ثم اعلم يا محمد بن ابي بكر اني قد وليتك اعظم اجنادي في
 نفسي اهل مصر فاذا وليتك ما وليتك من امي الناس فانت حقيق ان

تأب منه على نفسك وان تحذر منه على دينك فان استطعت ان لا تسخط ربك سر وجل برضا احد من خلقه فان فعل فان في الله عز وجل خلفا من غيره وليس في شيء سواه خلف منه اشتد على الظالم وخذ عليه وان لأهل الخير وقربههم واجعلهم بطانتك واخوانك وانظر الى صلواتك كيف هي فانك امام القوم ان تتمها ولا تخففها فليس من امام يصلي يقوم يكون في صلواتهم نقصان الا كان عليه ولا ينقص من صلواتهم شيء وتتمها وتحفظ فيها يكون لك مثل اجورهم ولا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ثم انظر الى الوضوء فانه من تمام الصلوة وتمضمض ثلاث مرات واستنشق ثلاثا واغسل وجهك ثم يدك اليمنى ثم يدك اليسرى ثم امسح رأسك ورجليك فاني رأيت رسول الله * ص * يصنع ذلك واعلم ان الوضوء نصف الايمان ثم ارتقب الصلوة فصلها لوقتها ولا تعجل بها قبله لفرار ولا تؤخرها عنه لشغل فان رجلا سئل رسول الله * ص * عن اوقات الصلوة فقال رسول الله * ص * اتاني جبرئيل * ع * فاراني وقت الصلوة حين زالت الشمس وكانت على حاجبه الأيمن ثم اراني وقت العصر فكان ظل كل شيء مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم صلى الصبح ففلس بها والنجوم مشتبكة فصلي لهذه الأوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح ثم انظر ركوعك وسجودك فان رسول الله * ص * كان اتم الناس صلوة واخفهم عملا فيها واعلم ان كل شيء من عملك تبع لصلواتك فمن ضيع الصلوة فانه لغيرها اضيع اسئل الله الذي يرني ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى ان يجعلنا واياك ممن يحب ويرضى حتى يعيننا واياك على شكره وذكره وحسن عبادته واداء حقه وعلى كل شيء اختار لنا في ديننا وآخرتنا وانت يا اهل مصر فليصدق قواكم فعليكم وسركم

علايتكم ولا تخالف سنتكم قلوبكم واعلموا انه لا يستوي امام الهدى
وامام الردى ووصي النبي * ص * وعدوه انني لا اخاف عليكم مؤمنا
ولامشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيحجزه الله عنكم
بشره لكن اخاف عليكم المنافق يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون
يا محمد بن ابي بكر اعلم ان افضل الفقه الورع في دين الله والعمل بطاعته
واني اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلايتك وعلى ابي حال كنت
عليه الدنيا دار بلاء ودار فناء والآخرة دار الجزاء ودار البقاء فاعمل
لما يبقى واعمل عما يفنى ولا تنس نصيبك من الدنيا اني اوصيك بسبع
هن جوامع الاسلام تخشى الله عز وجل ولا تخشى الناس في الله وخير
القول ما صدقه العمل ولا تقض في امر بقضائين مختلفين فيختلف
امرك وتزيغ عن الحق واحب لعامة رعيتك ما تحب لنفسك واهل بيتك
واكره لهم ما تكره لنفسك واهل بيتك فان ذلك اوجب للحجة واصح
للعامة وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم وانصح
المرء ان استشارك واجعل نفسك اسوة لقريب المسلمين وبعيدهم جعل
الله عز وجل مودتنا في الدين وجعلنا واياكم حلية المتقين وابقى لكم
طاعتكم حتى تجعلنا واياكم بها اخوانا على سرر متقابلين احسنوا اهل
مصر موازة محمد اميركم واثبتوا على طاعته تردوا حوض نبيكم (ص)
اعاننا واياكم على ما يرضيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو
نصر محمد بن عمر النيشابوري (قال حدثنا) محمد بن السري (قال حدثني)
ابي قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن
وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله * ص * لا تظهر الشاة لاخيك
في عافيه ويبتليك وصلي الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثاني والتسعون

مجلس يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة
 مما سمعناه جميعاً « حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 النعمان أدام الله تأييده « قال أخبرني « أبو القاسم جعفر بن محمد بن
 قولوبة (قال حدثني) أبي « قال حدثني « سعد بن عبد الله عن أحمد
 ابن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معوية
 الأسدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول أما والله
 أنكم أعلی دين الله وملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد وعليكم
 بالصلوة والعبادة عليكم بالورع

« قال أخبرني « أبو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا « أبو
 القاسم علي بن الحسن الكوفي « قال حدثنا « جعفر بن محمد بن مروان
 « قال حدثنا « أبي قال مسيح بن محمد (قال حدثني) أبو علي بن عمرة
 الخراساني عن اسحق بن إبراهيم عن أبي اسحق السبيعي قال دخلنا
 على مسروق بن الأجدع فإذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما يطعمان من
 طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بخير فلما قالها عرفنا أنه كانت له صحبة مع النبي * ص * قال فجاءت
 بنت حي بن اخطب إلى النبي * ص * فقالت يا رسول الله اني است
 كاحد نساءك قتلت الأب والأخ والعم فان حدث بك حدث فالي من
 فقال لها رسول الله * ص * إلى هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب
 * ع * قال الا احديثكم بما حدثني به الحرث الأعور قال قلنا بلى قال
 دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ماجاء بك يا أعور قال
 قلت حبك يا أمير المؤمنين قال قلت الله فناديت ثلاثاً ثم قال اما انه ليس

عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للإيمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بفضنا على قلبه فهو يفضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمة وكان ابواب الرحمة قد فتحت له واصبح مبغضنا على شفا جرفهم هار فانهار به في نار جهنم فهيننا لأهل الرحمة رحمتهم وتعمسا لأهل النار مثوأم

(قال اخبرني) ابو علي الحسن بن الفضل الرازي (قال حدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن بشر العسكري عن محمد بن هرون الهاشمي (قال حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن مهدي الابلي (قال حدثنا) اسحق بن سليمان الهاشمي قال حدثني ابي قال حدثني هرون الرشيد قال حدثني ابي المهدي (قال حدثنا) المنصور ابو جعفر محمد بن علي قال حدثني ابي عن جدي علي بن عبد الله بن العباس عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله * ص * يقول يا ايها الناس نحن في القيمة ركبان اربعة ليس غيرنا فقال له قائل بابي انت وامي يا رسول الله من الركبان قال انا علي الراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي قاطمة على ناقتي العضياء وعلي بن ابي طالب عليه السلام على ناقة من نوق الجنة خطامها من لؤلؤ رطب وعيناها من ياقوتين حمروين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا ادبرت زفت وهو امامي على رأسه تاج من نور يضيء لأهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركنا يضيء كالنور الكوكبي في افق السماء ويده لواء الحمد وهو ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله * ص * ولا يمر بملاء من الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر ببني مقرب الا قال ملك مقرب فينادي

مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وتجيء شيعته من بعده فينادى مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون فيأتيهم النداء ايها العلويون انتم آمنون ادخلوها الجنة مع من كنتم توالون

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصنفار عن احمد بن عيسى عن الربان بن الصلت قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يدعوا بكلمات نحفظها عنه فما دعوت بها في شدة الأفرج الله عني وهي اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر ينزل بي ثقتي وعدتي كم من كرب يضعف عنه القواد وتقل فيه الحيلة وتعني فيه الامور ويخذل فيه القريب والبعيد والصديق ويشمت فيه العدو انزله بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فإلك الحمد كثير أولك المن فاضلا بنعمتك يتم الصالحات يامعروفا بالمعروف ويامن هو بالمعروف ووصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثني » ابو القاسم علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه « قال حدثنا » احمد بن عيسى « قال حدثنا » محمد بن جعفر عن ابيه جعفر ابن محمد عن آباءه * ع * قال قال رسول الله * ص * « خلطان لا يجتمعان في متافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الثالث والستون

مجلس يوم السبت الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة تسع
واربعماية مما سمعناه جميعا « حدثنا » الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن
محمد بن الزهران ايد الله حراسته (قال اخبرني) احمد بن محمد بن الحسن
ابن الوليد (قال حدثني) ابى « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن القاشاني عن الاصفهاني عن داود بن سليمان المنقري عن
حفص بن غالب قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام اذا اراد
احدكم ان يسئل الله شيئا الا اعطاه فليئس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا عم الله تعالى ذلك من قلبه لم يل
شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قيل أن تحاسبوا فان في القيمة خمسين
موقفا كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الآية في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن الجماني « قال حدثنا » ابو عبد
الله الحسين بن علي المالكي « قال حدثنا » ابو الصلت الهروي « قال
حدثنا » الرضا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن الحسين زين العابدين عن ابيه
الحسين بن علي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه
السلام قال قال رسول الله * ص * الايمان قول مقول وعمل معمول
وعرفان العقول . قال ابو الصلت فحدثت بهذا الحديث في مجلس احمد
ابن حنبل فقال لي احمد يا ابا الصلت لو قرء بهذا الاسناد على المجانين
لا فاقوا

(قال اخبرني) ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثني)

احمد بن سليمان الطوسي عن الزبير بن بكار « قال حدثني » عبد الله بن وهب عن السدي عن عبد خير عن قبيصة عن جابر الأسدي قال قام رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * فسأله عن الايمان فقام * ع * خطيبا فقال الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرايعه لمن ورده واعز اركانها على من جاء به وجعله عزاً لمن والاها وساماً لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبل لمن تمسك به وبرهاناً لمن تكلم به ونوراً لمن استضاء به وشاهداً لمن خاصم به وفجاً لمن حاج به وعلماً لمن وعاه وحديثاً لمن رواه وحكماً لمن قضى به وحاملاً لمن جرب ولباً لمن تدبر وفهما لمن فطن ويقيناً لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق ومودة من الله لمن اصلح وزلفى لمن ارتقب وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر الحق سبيله والهدى صفته والحسنى مأثرته فهو ابلج المنهاج مشرق المنار مضيء المصابيح رفيع الغاية يسير المضمار حامع الحلبة متنافس السبقة كريم الفرسان التهديق منهاجه والصالحات مناره والفقهاء مصابيحه والموت غايته والدنيا مضماره والقيمة حلبيته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تحتم الدنيا وبالدنيا تحوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة للمتقين وتبرز الجحيم للفاوين فالايما ن على اربع دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد والصبر من ذلك اربع شعب الشوق والاشفاق والزهادة والتقرب الا من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات « حدثني » جدي محمد بن سلمان (قال حدثنا) محمد بن خالد عن عاصم

ابن حميد عن ابى عبيدة الخذاء قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي زين العابدين * ع * يقول قال رسول الله * ص * ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وان يعير الناس بما لا يستطيع تركه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه

(قال حدثنا) ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات رحمه الله (قال حدثنا) ابو علي محمد بن همام الاسكافي (قال حدثنا) ابن جعفر الحميري (قال حدثنا) عبد الله بن محمد بن عيسى (قال حدثني) ابى عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمير بن بريد عن ابى عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال لما نزل رسول الله * ص * بطن قديد قال لعلي بن ابى طالب * ع * يا علي اني سألت الله عز وجل ان يوالي بيني وبينك ففعل وسأله ان يواخي بيني وبينك ففعل وسأله ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم والله لصاع تمر في شن بال خير مما سئل محمد * ص * ربه هلا سأله ملكا يعضده او كثرأ يستعين به على فاقته فانزل الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى به اليك وضاق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كثر اوجاه معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل)

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله « قال حدثني » محمد بن موسى بن المتوكل « قال حدثنا » علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد ابن عمير عن غير واحد من اصحابه عن ابن حمزة الثمالي « قال حدثني » من حضر عبد الملك بن مروان وهو يخطب الناس بمكة فلما صار الى موضع العظة من خطبته قام اليه رجل فقال مهلا مهلا انكم تأمرون ولا تأتمرون

وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تنتعظون فافتدء بسيرتكم ام طاعة
لا امركم فان قلتما اقتدوا بسيرتنا فكيف نفتدي بسيرة الظالمين وما الحجة
في اتباع المجرمين الذي اتخذوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا
وان قلتسم اطيعوا امرنا وقبلوا نصحننا فكيف ينصح غيره من بش
نفسه ام كيف تحب طاعة من لم تثبت له عدالة وان قلتما خذوا الحكمة
من حيث وجدتموها واقبلوا العظة ممن سمعتموها فلعل فينا ومن هو
انصح بصنوف العظاات واعرف بوجوه اللغات منكم فزحزحوا عنها
واطلقوا اقفالها وخلوا سبيلها يندب لها الذين شردتموهم في البلاد
ونقلتموهم عن مستقرهم الى كل واد فوالله ماقلدناكم ازمة امورنا
وحكمتناكم في ابداننا واموالنا وادياننا لتسيروا فينا بسيرة الجبارين
غير اننا نصبر لاستيفاء المدة وبلوغ الغاية وتمام المحنة ولكل قائل منكم
يوم لا يعدوه وكتاب لا يد ان يتوه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » ، قال فقام اليه
بعض اصحاب المشايخ فقبض عليه وكان ذلك آخر عهد تابه ولا ندري
ما كانت حاله

« قال حدثنا » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين « قال حدثنا » ابي
« قال حدثنا » احمد بن ادريس قال محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن
محمد الرازي عن علي بن الهرمزان عن علي بن الحسين بن علي عن
ابيه الحسين * ع * قال لما مرضت فاطمة بنت النبي * ص * وصت الى علي
* ع * ان يكتم امرها ويخفي خبرها ولا يؤذن احد بمرضها ففعل ذلك
وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك اسماء بنت عميس رحمها الله على استمرار
بذلك كما وصت به فلما حضرتها الوفاة وصت امير المؤمنين * ع * ان يتولى
امرها ويدفنها ليلا ويعني قبرها فتولى ذلك امير المؤمنين * ع * ودفنها

عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع *
قال قال رسول الله * ص * الموت كفارة لذنوب المؤمنين
« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال حدثنا » ابو
القاسم زكريا بن يحيى الكنيمي « قال حدثني » ابو القاسم داود بن
القاسم الجعفري رحمه الله قال سمعت الرضا علي بن موسى * ع * يقول ان امير
المؤمنين صلوات الله عليه قال لكيلا يزيد فيما قال يا كيلا اخولك دينك
فاحتط لدينك بما شئت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وسلم تسليما تمام الأمالي في مجالس هذا الشهر وهو شهر رمضان
 سنة احدى عشر واربعائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الرابع والتسعون

« بسم الله الرحمن الرحيم »

مجلس يوم السبت السادس من شعبان سنة عشرة واربعائة « حدثنا »
الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله حراسته
« قال اخبرنا » ابو بكر عمر بن محمد الجمالي « قال حدثنا » ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة « قال حدثنا » محمد بن هرون بن عبد
الرحمن الحجازي « قال حدثنا » ابي « قال حدثنا » عيسى بن ابي الورد
عن احمد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا يقل مع التقوى عمل وكيف يقل ما يتقبل
« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ « قال حدثنا » ابو
القاسم علي بن محمد « قال حدثنا » ابو العباس الاحوص بن علي بن
مرداس « قال حدثني » محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي (قال حدثنا)
سماعة بن مهران عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال ان من

اليقين الا ترضوا الناس بسخط الله عز وجل ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فان الرزق لا يسوقه حرص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه ادركه كما يدركه الموت

(قال حدثنا) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله
(قال حدثني) ابي (قال حدثنا) سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
* ع * قال اذا كان يوم القيمة نادى متادمن بطنان العرش ابن خليفة
الله في ارضه فيقوم داود النبي * ع * فيأتي النداء من عند الله عز وجل
لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم يتادي ثانية ابن خليفة الله في
ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فيأتي النداء
من قبل الله عز وجل يامعشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب
خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا
فيتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضي بنوره وليتبعه في الدرجات العلى من
الجان قال فيقوم اناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيدعونهم الى الجنة ثم
يأتي النداء من عند الله جل جلاله الامن ائتم بامام الى دار الدنيا
فليتبعه الى حيث شاء ويذهب به فحينئذ يجبره الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فتنبره منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حمرات
عليهم ومأم بخارجين من النار

(قال اخبرني) ابو المظفر بن احمد البلخي (قال حدثنا) ابو بكر
محمد بن احمد بن التلعج (قال حدثنا) حفص بن عمر الفراء (قال حدثنا)
ابو معاذ المداود (قال حدثني) يونس بن عبد الوارث عن ابيه قال بيننا
ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة اذ اقبل على الناس بوجهه ثم

قال ايها الامة المتبحرة في دينها اما والله لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

(قال اخبرنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد (قال حدثنا) عبيد بن حمدون الرواسي (قال حدثنا) الحسن بن ظريف قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول ما رأيت عليا * ع * قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة قال وكان علي * ع * يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثنا احوالا كثيرة ثم اتيانني في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحداً لأن القضاء لا يحول ولا يزول ابدأ

« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين التصير المقرئ « قال اخبرني » ابو القاسم علي بن محمد قال علي بن الحسن (قال حدثني) الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد * ع * يقول ان رسول الله (ص) حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه صراخاً فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجيج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه يا رسول الله برضاك عنه فقال له رسول الله * ص * قل لا اله الا الله فقال له النبي * ص * ما ترى قال ارى رجلا اسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب تنن الريح قد ولني الساعة واخذ بكظمي فقال له النبي * ص * قل يا من يقبل البسير ويعفو عن الكثير اقبل مني

اليسير واعف عنى الكثير انك الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي
 * ص * انظر ماترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب
 الريح حسن الثياب قد ولينى وارى الأسود قد تولى عنى فقال له فاعاد
 فقال له ماترى قال لست ارى الأسود وارى الأبيض قد ولينى ثم قضى
 على تلك الحال

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلبى « قال حدثنا ابو
 العباس احمد بن الحسن البغدادي (قال حدثنا) الحسين بن عمر المقرئ
 عن علي بن الأزهر عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي
 عن ابيه عن جده قال لما نزلت علي النبي اذا جاء نصر الله والفتح
 قال يا علي انه قد جاء نصر الله والفتح فاذا رأيت الناس يدخلون في دين
 الله افواجا فسيح محمد ربك واستغفره انه كان توابا يا علي ان الله قد
 كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد
 المشركين معي فقلت يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد
 قال فتنة يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله * ص * وهم مخالفون
 لسنتي وطاعون في ديني فعلاهم نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون ان لا
 اله الا الله وانك رسول الله فقال علي احداثهم في دينهم وفراقهم
 لأمرى واستحلهم دماء عترتي قال فقلت يا رسول الله انك وعدتني الشهادة
 فسل الله تعالى ان يجعلها فقال أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف
 صبرك اذا خضبت هذه مع هذا واومى الى رأسي ولحيتي فقلت يا
 رسول الله اما اذا بينت لي ما بينت فليس بموطن صبر ولكنة موطن
 بشري وشكر فقال أجل فاعد للخصومة فانك مخاصم امتي قلت يا رسول
 الله ارشدني الفلح قال اذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى الى الضلال
 فخاصم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان يا علي ان الهدى هو

اتباع امر الله دون الهوى والرأي وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن
واخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ والنجس بالزكوة والسحت
بالمهذية قلت يارسول الله فاهم اذا فعلوا ذلك ام اهل ردة ام اهل فتنة
قال هم اهل فتنة يعمهون فيها الى ان يدرهم العدل فقلت يارسول الله
العدل منا ام من غيرنا فقال بل منا بنا يفتح الله وبنا يختم وبنا الف الله
بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد
لله الذي وهبنا من فضله

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله
« قال حدثنا » محمد بن الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن
محمد بن جمهور القمي « قال حدثنا » ابو علي الحسن بن محبوب قال
سمعت ابا محمد الواشي رواه عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي الباقر * ع * يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد
واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر
حتى يعرفوا عرقا شديداً ويشتد انفسهم فيمكنون بذلك ماشاء الله
وذلك قوله تعالى « فلا تسمع الا همساً ثم ينادي مناد من تلقاء العرش
اين النبي الاي قال فيقول الناس قد اسمعت كلا فسم باسمه قال فينادي
مناد اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله * ص *
فيقف امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايله وصنعا
فيقف عليهم ثم ينادي بصاحبكم فيقوم لهام الناس فيقف معه ثم يؤذن
الناس فيمرون قال ابو جعفر * ع * فين وارد وبين مصروف فاذا
رأى رسول الله * ص * من يصرف عنه من محبينا اهل البيت بكى
وقال يارب شيعة علي يارب شيعة علي قال فيبعث الله اليه ملكا فيقول
له ما يبيئك يا محمد قال وكيف لا ابكي لأناس من شيعة اخي علي بن

ابي طالب عليه السلام ارام قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل يا محمد اني قد وهبتهم لك وصدقت لك عن ذنوبهم والحقتهم لك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم واکرمك بذلك ثم قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين * ع * فكم من باک يومئذ وباكية ينادون يا محمد اذراً وذلك فلا يبقى احد يومئذ كان يتوالانا ويحبنا الا كان في حزبنا ومعنا وورد حوضنا

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله « قال حدثنا » ابو علي محمد بن همام الاسكافي (قال حدثنا) عبد الله بن العلاء (قال حدثنا) ابو سعيد الآدي « قال حدثني » عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال خياركم سمحائکم وشرارکم بخلائکم ومن صالح الأعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغبة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك قلت من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال اما انت صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقدمدح الله صاحب القليل فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وحسنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

المجلس الخامس والتسعون

مجلس يوم السبت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشر واربعائة « حدثنا » الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه قال ابو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله (قال حدثني) محمد

ابن عبد الله بن جعفر الحميري « قال حدثني « هرون بن مسلم » قال
حدثني « مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد * ع * وقد سئل
عن قوله تعالى قلله الحجة الباقية اذا فقال كان يوم القيمة قال الله تعالى
للعبد كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت
جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة الباقية لله عز
وجل على خلقه

« قال اخبرني « ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله » قال
حدثني « الحسن بن محمد بن عامر عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن
سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد * ع * قال كان فيما وعظ لقمان ابنه قال له يا بني اجعل في ايامك
ولياييك وساعاتك نصيبا لك في طلب العلم فانك تجد له تضييعا مثل تركه
« قال اخبرني « ابو علي الحسين بن عبد الله القطان » قال حدثنا «
ابو عمر وعثمان بن احمد المعروف بابن السماك » قال حدثنا « ابو بكر
احمد بن محمد بن صالح التمار » قال حدثنا « محمد بن مسلم الرازي » قال
حدثنا « عبد الله بن رجا قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن هيبس
ابن جنادة قال كنت جالسا عند ابي بكر فأتاه رجل فقال يا خليفة رسول
الله * ص * ارسول الله * ص * وعد ان يحثولي ثلاث حثيات من تمر فقال
ابو بكر ادعولي عليا * ع * فجاءه علي فقال ابو بكر يا ابا الحسن
ان هذا يذكر ان رسول الله * ص * وعده ان يحثوا له ثلاث حثيات
من تمر فقال ابو بكر عدوها فوجدوا في كل حثوة ستين تمره فقال
ابو بكر صدق رسول الله * ص * سمعته ليلة الهجرة ونحن خارجون
من مكة الى المدينة يقول يا ابا بكر كفي وكف علي * ع * في
العدل سواء

(قال اخبرني) ابو علي الحسن بن عبيد الله القطان (قال حدثنا)
 ابو عمرو عثمان بن احمد (قال حدثنا) احمد بن الحسين (قال حدثنا)
 ابراهيم بن محمد بن بسام عن علي بن الحكم عن الليث بن سعد عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص * معاشر الناس احبوا عليا
 فان لحه لمحي ودمه دمي لعن الله اقواما من امتي ضيعوا فيه عهدي
 ونسوا فيه وصيتي ما لهم عند الله من خلاق

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن بلال المهلب قال ابو العباس
 احمد بن الحسين البغدادي « قال اخبرنا » محمد بن اسماعيل (قال حدثنا)
 محمد بن الصلت « قال حدثنا » ابو رزين عن عطاء عن سعيد بن جبير
 عن عبد الله بن العباس قال لما نزل على رسول الله * ص * انا اعطيتك
 الكوثر قال له علي بن ابي طالب * ع * يا رسول الله ما الكوثر قال نعم
 يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله عز وجل مأؤه اشد بياضا من
 اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاؤه الزبرجد والياقوت
 والمرجان حشيشة الزعفران ترابه المسك الاذفر قواعده تحت عرش
 الله عز وجل ثم ضرب رسول الله * ص * يده على جنب امير المؤمنين
 علي عليه السلام وقال يا علي ان هذا النهر لي ولك والمحيك من بعدي

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (قال اخبرني)
 الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني « قال حدثنا » ابو اسحق
 ابراهيم بن محمد الثقفي (قال اخبرنا) اسماعيل بن ابان « قال حدثنا »
 عمرو بن شمر قال سمعت جابر بن يزيد يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي
 * ع * يقول حدثني ابي عن جدي قال لما توجه امير المؤمنين من
 المدينة الى الناكثين بالبصرة نزل الربرة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله
 بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له « قديد » فقرر به امير المؤمنين

* ع * فقال له عبد الله الحمد لله الذي رد الحق الى اهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم او اسروا به فقد والله كرهوا محمداً * ص * وناذبوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم ووالله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله * ص * فرحب به امير المؤمنين * ع * واجلسه الى جنبه وكان له حبيباً وولياً واخذ يسأله عن الناس الى ان سألته عن ابي موسى الأشعري فقال والله ما انا واثق به ولا آمن عليك ان وجد مساعداً على ذلك فقال له امير المؤمنين * ع * والله ما كان عندي مؤتمناً ولا ناصحاً ولقد كان الذين تقدموني استولوا على مودته وولوه وسلطوه بالأمر على الناس ولقد اردت عزله فسألني الأشرفيه ان اقره فأقرته على كره مني له وتحملت على صرفه من بعده قال فهو مع عبد الله في هذا ونحوه اذ اقبل سواد كبير من قبل جبال طي فقال امير المؤمنين * ع * انظروا ما هذا السواد فذهبت الخيل تركض فلم تلبث ان رجعت فيقيل هذه طي قد جائتكم تسوق الغنم والابل والخيل فمنهم من جاءكم بهداياه وكرامته ومنهم من يريد النفوذ معك الى عدوك فقال امير المؤمنين * ع * جزى الله طياً خيراً وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً فلما انتهوا اليه سلموا عليه ، قال عبد الله بن خليفة فسرني والله ما رأيت من جماعتهم وحسن هيئتهم وتكلموا فأقروا والله لعيني ما رأيت خطيباً ابلغ من خطيبهم ، وقام عدي ابن حاتم الطائي فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فاني كنت اسلمت على عهد رسول الله * ص * واديت الزكوة على عهده وقاتلت اهل الردة من بعده اردت بذلك ما عند الله وعلى الله نواب من احسن واتقى وقد بلغنا ان رجالا من اهل مكة نكثوا بيمينك وخالفوا عليك ظالمين فأتيناك لننصرك بالحق فنحن بين يديك فرنا

بما احببت ثم انشأ يقول

فتحن نصرنا الله من قبل ذا كم وانت بحق جئتنا فستنصر
فنكفك دون الناس طرأبا سرتنا وانت به من ساير الناس اجدر
فقال امير المؤمنين * ع * جزاكم الله من حي عن الاسلام واهله
خيرا فقد اسلمتم طائعين وقاتلتم المرتدين ونويتم نصر المسلمين . وقام
سعيد بن عبيد البحري من بنى بخر فقال يا امير المؤمنين ان من الناس
من يقدر ان يعبر بلسانه عما في قلبه ومنهم من لا يقدر ان يبين ما يجده
في نفسه بلسانه فان تكلف ذلك شق عليه وان سكت عما في قلبه برج
به الهم والبرم واني والله ما كل ما في نفسي اقدر ان اوديه اليك بلساني
ولكن الله لاجهدن على ان ابين لك والله ولي التوفيق اما انا فاني ناصح
لك في السر والعلانية ومقاتل معك الأعداء في كل موطن وارى لك
من الحق ما لم اكن اراه لمن كان قبلك ولا لأحد اليوم من اهل زمانك
لفضيلتك في الاسلام وقرابتك من الرسول ولن افارقك ابدأ حتى تظفر
او اموت بين يديك فقال له امير المؤمنين يرحمك الله فقد ادى لسانك
ما يجد ضميرك لنا ونسأل ان يرزقك العافية ويثيبك الجنة ، وتكلم نفر
منهم فما حفظت كلام غير هذين الرجلين ثم ارتحل امير المؤمنين * ع *
واتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذا قار فزلها في الف وثلثمائة رجل
« قال اخبرني » ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ (قال حدثنا) عمر
ابن محمد الوراق « قال اخبرنا » علي بن العباس البجلي « قال حدثنا »
حميد بن زياد « قال حدثنا » محمد بن تسنيم قال الفضل بن دكين « قال
حدثنا) مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال
سألت رسول الله * ص * عن قول الله عز وجل « السابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم » فقال لي جبرئيل ذلك علي * ع *

وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون الى الله تعالى بكرامته لهم
 (قال اخبرني) ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله « قال
 اخبرني « عمي ابو الحسن علي بن سليمان بن الجهم « قال حدثنا « ابو
 عبد الله محمد بن خالد الطيالسي « قال حدثنا « العلاء بن رزين عن محمد
 ابن مسلم الثقفى قال سألت ابا جعفر محمد بن علي * ع * عن قول الله
 عز وجل « فاولئك يدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً »
 فقال * ع * يؤتى بالمؤمن المذنب حتى يقام بموقف الحساب فيكون
 الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه احداً من الناس
 فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته ، قال الله عز وجل للكتابة بدلوا
 حسنات واظهروها للناس فيقول الناس حيةئذ اما كان لهذا العبد سيئة
 واحدة ثم يأمر الله به الى الجنة فهذا تأويل الآية فهي في المذنبين من
 شيعتنا خاصة « قال اخبرني « ابو الحسن احمد بن محمد الحسن بن الوليد
 رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن محبوب عن ابي
 ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي * ع * قال
 كان ابي علي بن الحسين * ع * يقول اربع من كن فيه كمل ايمانه
 ومحضت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض من وفى لله بما جعل
 على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحى من كل قبيح عند
 الله وعند الناس وحسن خلقه من اهله

« قال اخبرني « ابو الطيب الحسين بن محمد النجوي صاحب ابي
 بكر محمد بن القاسم « قال اخبرني « العباس بن حسين اللهي « قال
 حدثنا « ابن حسان عن قبيصة اللهي قال كتب علي بن حفص بن
 عمر الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان بالموليان يقول عبد الله بن

محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن ابي طالب عليه السلام قلت
لما انتهيت الى هذا الموضع وقد انقلب الدم

عنى مشرب يصفو فيروي ظأؤه اطال صداها المنهل المتكرر
عنى بالجنوب العاديات سكنتنى وبالمستذل المستضام سينصر
عنى جابر العظم الكسير بلطفه سرتاح للعظم الكسير فيجبر
عنى الله ان لا يئأس العبد انه يهون عليه ما يحل ويكبر
قال الشيخ وانشدنى ابو الطيب الحسين بن محمد التمار لابي بكر
العرزمي

ارى عاجزاً يدعى جليل الغشمة ولو كلف التقوى لقلت مضاربه
وعفا يسمى عاجزاً لعفافة ولولا التقى ما اعجزته مذاهبه
واحق مصنوعاته في اموره يسوده اخوانه واقاربه
على غير حزم في الامور ولا تقى ولا نال جزل تعد مواهبه
واكنسه قبض الاله وبسطه فلاذا يجاربه ولاذا يغالبه
اذا اكل الرحمن المرء عقله فقد كملت اخلاقه ومآربه
« قال اخبرنى » ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن همام
عن عبد الله بن العلا عن الحسن بن محمد بن شمون عن حماد بن عيسى
عن اسماعيل بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد * ع * يقول جمعنا ابو
جعفر * ع * فقال يا بنى اياكم والتعرض للحقوق واصبروا على النوائب
وان دعاكم بعض قومكم الى امر ضرره عليكم اكثر من نفعه فلا تجيبوه
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

المجلس السادس والستون

مجلس يوم السبت العاشر من شهر رمضان سنة عشرة واربعائة
«حدثنا» الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن بن محمد النعمان ايد الله تمكينه
(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن
يحيى بن سليمان المروزى (قال حدثنا) عبد الله بن محمد العشي (قال
حدثنا) حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله * ص * هذا شهر رمضان افترض صيامه يفتح الله فيه
ابواب الجنان ويصفد فيه الشيطان وفيه ليلة خير من الف شهر رمضان فمن
حرمها فقد حرم يردد ذلك ثلاث مرات * ص * «قال حدثنا» ابو
بكر محمد بن عمر الجعابي «قال حدثنا» ابو العباس احمد بن محمد بن
عقدة (قال حدثنا) جعفر بن عبد الله (قال حدثنا) سعدان بن سعيد
(قال حدثنا) سفيان بن ابراهيم الغامدي القاضي قال سمعت جعفر بن
محمد * ص * يقول بنا يبدء البلاء ثم بكم وبنا يبدء الرخاء ثم بكم
والذي يحلف به لينتصر الله بكم كما انتصر بالحجارة
(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن بلال المهدي (قال حدثنا) النعمان
ابن احمد القاضي الواسطي ببغداد «قال اخبرني» ابراهيم بن عروة
النحوي (قال حدثنا) احمد بن رشيد بن جشم الهلالي «قال حدثنا»
عمي سعيد بن جسيم (قال حدثنا) مسلم الغلابي قال جاء اعرابي الى
النبي * ص * قال فقال والله يا رسول الله لقد اتيناك ومالنا بهير
يأط ولاغنم يغط ثم انشأ يقول

اتيناك ياخير البرية كلها اترحمنا مما لقينا من الأزل
اتيناك والعذراء يدمى لبانها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل

والقى بكيفية الفتى استكانة
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا
سوى الحنظل العامي والعلمز النفس
وليس لنا الا اليك فرازنا
واين فرار الناس الا الى الرسل
فقال رسول * ص * لأصحابه ان هذا الأعرابي يشكو قسلة المطر
وقحطاً شديداً ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
وكان مما حذر به ان قال الحمد لله الذي علا في السماء فكان عالياً في
الأرض قريباً دانياً اقرب اليها من حبل الوريد ورفع يده الى السماء
وقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريها غداً طبة عاجلاً غير ريث نا فاعا غير
ضائر تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحبي به الأرض بعد موتها ،
فأرد يديه الى نحره حتى احدث السحاب بالمدينة كالأكليل والتفت
السماء باردافها وجاء اهل البطاح يضحجون يا رسول الله الفرق الفرق فقال
رسول الله حوالينا لا علينا فأجاب السحاب عن السماء فضحك رسول
الله * ص * وقال لله در ابي طالب لو كان حياً لقرت عيناه من يئسنا
قوله فقام عمر بن الخطاب فقال عسى اردت يا رسول الله شعره
وما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفي ذمة من محمد
فقال رسول الله * ص * ليس هذا من قول ابي طالب بل من
قول حسان بن ثابت فقام علي بن ابي طالب * ع * فقال كأنك
اردت يا رسول الله قوله

وابيض يستسقي الغمام بوجهه
يلوذ بك الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبي محمدأ ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابتائنا والحلائل
فقال رسول الله * ص * اجل فقام رجل من بني كنانة وقال

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة واشخص منه اليه البصر
ولم يك إلا كالقوى الرداء واسرع حتى اتانا الدرر
دفاق العزال وجم البعاق اغاث به الله عليا مضر
فكان كما قاله عمه ابو طالب اذ رآه اغر
به الله يسقي صيوب الغمام فهذا العيان وذاك الخير
فقال رسول الله * ص * بؤاك الله بكل بيت قلته بيتاً في الجنة

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال اخبرنا »
الحسن بن عبد الكريم الزعفراني « قال حدثنا » ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد الثقيني (قال حدثنا) جعفر بن محمد الوراق « قال حدثنا » عبد
الله بن الأزرق الشيباني « قال حدثنا » ابو الحجاج عن معوية بن ثعلبة
قال لما استوثق الأمر لمعوية بن ابي سفيان انفذ فسير بسر بن اطارة الى
الحجاز في طلب شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * وكان علي
مكة « ١ » عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فطلبه فلم يقدر عليه
فاخبر ان له ولدين صبيين فيحث عنها فوجدها فاخذها فاخرجها من
الموضع الذي كانا فيه ولها ذوابتان كانها درتان فامر بذبحهما وبلغ
امهما الخير ففكادت نفسها تخرج ثم انشأت تقول

ها من احس بابي اللذين هما كالدرتين تشظى عنها الصدف
ها من احس بابي اللذين هما سمعي وعيني فقلبي اليوم محتطف
نبئت بشراً وما صدقت مازعموا من قولهم ومن الافك الذي اقترقوا
اضحت علي ودجى طفلي مرهفة مشحودة وكذلك الظلم والسرف
من دل والهة عبري مفاجئة على صبيين فانا اذ مضى السلف

« ١ » المنوجود في التاريخ كان على اليمن

قال ثم اجتمع عبيد الله بن العباس من بعد وبسر بن ارطاة عنده
معوية فقال معوية لعبيد الله انعرف هذا الشيخ قاتل الصبيين فقال بسر
نعم انا قاتلها فنه فقال عبيد الله لوان لي سيفنا قال بسر فهالك سيفي
واوما بيده الى سيفه فزبره معوية وانتهره وقال اف لك من شيخ ما
احمقك تعمدا الى رجل قد قتلت ابنه تعطيه سيفك كأنك لاتعرف
اكباد بني هاشم والله لودفعته اليه لبدك وبني فقال عبيد الله بلي
والله كنت ابدك بك ثم اثني به « ١ »

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد (قال حدثنا) جعفر بن محمد بن مروان
« قال حدثني » ابي (قال حدثنا) ابراهيم بن الحكم عن المسعودي
« قال حدثنا » الحرث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت
انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي * ص * وعلي * ع * جالس
الى جنبه اذ قرء رسول الله * ص * « امن يجيب المضطر ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض » اله مع الله قليلا ما تذكرو قال فانتفض
علي * ع * انتفاضة العصفور فقال له النبي * ص * ما شأنك تجزع فقال
مالي لا اجزع والله يقول انه يجعلنا خلفاء الأرض فقال له النبي * ص *
لا تجزع فوالله لا يحبك المؤمن ولا يبغضك المنافق

« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثني) جعفر
ابن محمد بن سليمان ابو الفضل « قال حدثنا » داود بن رشيد (قال حدثنا)
محمد بن اسحق البجلي الموصلي ابو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد * ع *

« ١ » لو كان لهذا الشيخ شهامة فضلا عن الدين لما ترك حجة الوقت
سيد شباب اهل الجنة وعاف الجيش الذي هو امير عليه واصبح رعية
لمعاوية طمعا في الزهيد من الدنيا وخمرت صمغته

يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبينه * ص *
 « قال اخبرني » ابو غالب احمد بن محمد الزراري « قال حدثني
 عمي علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني العلاء
 ابن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي * ع *
 يقول لادين لمن دان بطاعة من عصي الله ولادين لمن دان بغربة باطل
 على الله ولادين لمن دان ببحرود شيء من آيات الله

« قال حدثنا » ابو جعفر عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا
 علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان القاري قال حدثنا
 الرضا علي بن موسى (قال حدثني) ابي موسى بن جعفر « قال
 حدثني » ابي جعفر بن محمد « قال حدثني » ابي محمد بن علي « قال حدثني »
 ابي علي بن الحسين (قال حدثني) ابي الحسين بن علي * ع * قال قال
 امير المؤمنين * ع * لورأى العبد اجله وسرعه اليه لا بغض الأمل وترك
 طلب الدنيا . قال وانشدني ابو الفرج البرقي الداودي قال انشدني
 شيخ كان منقطعا الى الله تعالى بيت المقدس

ومنتظر الموت في كل ساعة يشيد بيتا دائما ويحصن
 له حين تبلوه حنيفة موقن وافعاله افعال من ليس يوقن
 عيان وانكار وكالجهل علمه بمذهبه في كل ما يتيقن

المجلس السابع والستون

مجلس يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان سنة عشر واربعائة
 حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد
 الله تمكينه

(قال اخبرني) ابو المظفر بن محمد البلخي الوراق « قال حدثنا » ابو

علي محمد بن همام الاسكافي الكاتب « قال حدثنا » عبد الله الحميري (قال حدثنا) احمد بن محمد بن عيسى (قال حدثنا) الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الهملي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله عز وجل قائماً كان او جالساً او مضجعاً ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقلنا عذاب النار

(قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رضي الله عنه (قال حدثني) ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا علي بن موسى * ع * قال اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكوة ماتت المواشي

« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعفي « قال حدثني » ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم « قال حدثنا » عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي * ع * عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله * ص * لعلي بن ابي طالب الا ابشرك الا امنحك قال بلى يا رسول الله * ص * قال خلقت انا وانب من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلقت منها شيعةنا فاذا كان يوم القيمة دعني الناس بامهاتهم الاشيمتك فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم « قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي ايوب بساحل الشام قال حدثنا جعفر بن هرون المصيصي قال حدثنا خالد بن يزيد القسري قال حدثني ابي الصيرفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر * ع * يقول برى الله ممن تبرء منها

لعن الله من لعننا اهلك الله من عادانا اللهم انك تعلم اناسيب الهدى لهم وانما يعادوننا فكأن انت المنفرد بعذابهم

« قال حدثنا » ابو الحسن علي بن بلال المهلي قال حدثنا عبد الواحد ابن عبد الله بن يونس الربيعي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر قال حدثنا المهلي بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي قال حدثنا جعفر بن بشير قال حدثني سلمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * عن ابيه عن جده قال لما قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة مكة لهدم البيت تسمرت الحبشة فاغاروا عليها واخذوا سرحا لعبد المطلب بن هاشم فجاء عبد المطلب الى الملك فاستأذن عليه فاذن له فهو في قبة ديباج على سريره فسلم عليه فردا برهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيئته قال له الملك هل كان في ابائك هذا النور الذي اراه لك والجمال قال نعم ايها الملك كل ابائي كان لهم هذا النور والجمال والبهاء فقال له ابرهة لقد فقتم الملوك فخرآ وشرفا ويحق ان تكون سيد قومك ثم اجلسه معه على سريره وقال لسائس فيه الأعظم وكان فيلا ابيض عظيم الخلق له نابان مرصعان بانواع الدر والجوهر وكان الملك يباهي به ملوك الأرض ايتني به فجاءه به سائسه وقد زين بكل زينة حسنة فحين قابل وجه عبد المطلب سجده ولم يسجد للملكه واطلق الله لسانه بالهرية فسلم على عبد المطلب فلما رأي الملك ذلك ارتاع له وظنه سحرآ فقال ردوا الفيل الى مكانه ، ثم قال لعبد المطلب قيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك ورأيت من هيأتك وجمالك وجلالك ما يقتضي ان انظر في حاجتك فساني ماشئت وهو يرى انه يسأله في الرجوع عن مكة فقال له عبد المطلب ان اصحابك عسّدوا على سرّج لي فذهبوا به

فهرم برده فتغيظ الحبشي من ذلك وقال لعبد المطلب لقد سقطت من
 عيني جثتي تسألني في سرحك وانا قد جئت لهدم شرفك وشرف قومك
 ومكرمتكم التي تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج اليه
 من كل صقع في الأرض فتركت مسألتي في ذلك وسألني في سرحك.
 فقال له عبد المطلب لست رب البيت الذي قصدت لهدمه وانا رب
 سرحي الذي اخذه اصحابك فجئت أسألك فيما انا ربه ولبيت رب هو
 امنع له من الخلق كلهم واولى به منهم فقال الملك ردوا عليه سرحه
 وازحفوا الى البيت فانفضوه حجراً حجراً فاخذ عبد المطلب سرحه
 وانصرف الى مكة واتبعه الملك بالليل الأعظم مع الجيش لهدم البيت
 فكانوا اذا حملوه على دخول الحرم اناخ واذا تركوه رجع مهرولاً ،
 فقال عبد المطلب لغلمانہ ادعوا لي ابني فجاءوا بالعباس فقال ليس هذا
 اريد لي ابني فجاءوا بابي طالب فقال ليس هذا اريد ادعوا لي ابني فجاءوا
 بعبد الله ابني النبي * ص * فلما اقبل اليه قال اذهب يا بني حتى تصعد ابا
 قبيس ثم اضرب ببصرك ناحية البحر فانظر اى شيء يجيء من هناك
 وخبرني به قال فصعد عبد الله ابا قبيس فابث ان جاء طير ابايل مثل
 السيل والليل فسقط على ابني قبيس ثم صار الى البيت فطاف به سبعة ثم
 صار الى الصفا والمروة فطاف بهما سبعة فجاء عبد الله الى ابيه فاخبره
 الخبر فقال انظر يا بني ما يكون من امرها بعده فاخبرني به فنظرها فاذا
 هي قد اخذت نحو سكر الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك فخرج عبد
 المطلب وهو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر فخذوا غنائمكم
 قال فاتوا العسكر وهم امثال الخشب النخرة وليس من الطير الاومعه
 ثلاثة احجار في منقاره يقتل بكل حصاة واحداً من القوم فلما اتوا
 على جميعهم انصرف الطير ولم ير قبل ذلك الوقت ولا بعده فلما هلك

القوم باجمعهم جاء عبد المطلب الى البيت فتعلق باستاره وقال شعراً
يا حابس القيل بذى المغمس حبسته كأنه مكوس
في محبس تزهق فيه الانفس

وانصرف وهو يقول في فرار قريش وجزعهم من الحبشة
طارت قريش اذا رأت حميسا فظلت فرداً لا ارى انيسا
ولا احس منهم حسيسا الا أبا لي ماجداً نفيسا
مسوداً في اهله رئيسا

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا »
ثوبة بن يزيد « قال حدثنا » احمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المثنى عن سيابة
بن سوار قال حدثني المبارك بن سعيد عن خايل الفراء عن ابي المجتر قال
قال رسول الله * ص * اربع مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع
منهن والأخذ برأيهن ومجالسة الموتى فقليل له وما مجالسة الموتى قال
مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الأحكام

(قال حدثنا) ابو بكر محمد عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن جرتش قال حدثنا احمد بن برد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه جاء يتقاضى ابا اليسر دينا له فسمعه يقول
قولوا له ليس هو هنا فصاح ابو لبابة اليسر اخرج الي فخرج اليه قال
فقال ما حملك على هذا قال العسر يا ابا لبابة قال الله الله قال ابو لبابة
سمعت رسول الله * ص * يقول من احب ان يستظل من فور جهنم فقلنا
كلنا نحب ذلك يا رسول الله فلينظر غريما له او فليدع المعسر

« قال اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد الزيات « قال حدثنا » علي
ابن مهران القزويني « قال حدثنا » داود بن سليمان القاري قال سمعت

الرضا علي بن موسى * ع * يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة قال وانشدني ابو الحسن الرحبي النحوي للحجاج ابن التميمي شعراً

وان امرء قد عاش خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
اذا ما انقضى القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب
والحمد لله وصلوته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الثامن والتسعون

مجلس يوم السبت لست ليال بقين من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة
« حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان اطل
الله بقاءه « قال حدثنا » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي
رحمه الله « قال حدثنا احمد بن عبد الله « قال حدثنا » جدي احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بن
هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
* ع * قال قال الا اخبرك باشد ما افترض الله على خلقه انصاف الناس
من انفسهم ومواساة الاخوان في الله عز وجل وذكر الله على كل حال
فان عرضت له طاعة لله عمل بها وان عرضت له معصية تركها « قال
حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو جعفر محمد
ابن صالح القاضي « قال حدثنا » مسروق بن المربان « قال حدثنا »
حصين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
* ص * ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء وان اخل الناس من بخل الناس
« قال حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثني »

الحسن بن حماد بن حمزة ابو علي من اصل كتابه « قال حدثنا »
الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى (قال حدثنا) محمد بن سليمان
الاصفهانى عن عبد الرحمن الاصفهانى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي ابي طالب * ع * قال دعاني النبي * ص * وانا ارمد فتفل
في عيني وشد العمامة على رأسي وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما
وجدت بعدها حرّاً ولا برداً

« حدثنا » ابو بكر محمد بن عمر الجماعى رحمه الله « قال حدثني »
احمد بن عيسى بن ابي موسى بالكوفة قال عبدوس بن محمد الحضرمي
(قال حدثنا) محمد بن فرات عن ابي اسحق عن الحرث عن علي بن ابي
طالب * ع * قال كان رسول الله * ص * يأتينا كل غداة فيقول الصلوة
رحمكم الله الصلوة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
يطهركم تطهيرا

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى (قال حدثنا)
احمد بن محمد « قال حدثنا » الحسين بن عليل العنبري « قال حدثنا » عبد
الكريم بن محمد « قال حدثنا » علي بن سلمة عن ابي اسلم محمد بن فخار عن
ابى هياج عبد الله بن عامر قال لما اتى نعي الحسين عليه السلام الى المدينة
خرجت اسماء بنت عقيل بن ابي طالب رضي الله عنها في جماعة من
نساءها حتى انتهت الى قبر رسول الله * ص * فلاذت به وشهقت عنده
ثم التفقت الى المهاجرين وانصار وهي تقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذاتم عترتي او كنتم غيبا والحق عند ولي الأمر مجموع
اسلمتموهم بايدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع
ما كان عند غداة الطف اذ حضروا تلك المنيا ولا عنهن مدفوع

قال فما رأينا باكيا ولا باكية اكثر مما رأينا ذلك اليوم
 « اخبرني » ابو عبدالله محمد بن عمران المرزبانى « قال حدثنا » احمد
 ابن محمد الجوهري « قال حدثنا » الحسن بن عليل العنبري عن عبيد
 الكريم بن محمد « قال حدثنا » حمزة بن القاسم العلوي عن عبد العظيم
 ابن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العرنى عن غياث بن ابراهيم
 عن الصادق جعفر بن محمد * ع * قال اصبحت يوما ام سلمة رحمة الله
 تبكي فقبل لها مم بكائك فقال لقد قتل ابني الحسين * ع * الليلة وذلك
 اني ما رأيت رسول الله * ص * منذ قبض الا الليلة قرأته شاحبا
 كشيئا قالت فقلت مالي اراك شاحبا كشيئا قال مازلت الليلة اجفر قبورا
 للحسين واصحابه * ع *

« اخبرني » ابو حفص عمر بن محمد (قال حدثنا) علي بن العباس
 « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد « قال حدثنا » سليمان بن مقبل
 الحارثي (قال حدثني) محفوظ بن المنذر « قال حدثني » شيخ من بني
 تميم كان يسكن الراية قال سمعت ابي يقول ما شعرنا بقتل الحسين
 * ع * حتى كان مساء ليلة عاشوراء فاني لجالس في الراية ومعى رجل
 من الحبي فسمعنا هاتفا يقول

| | |
|----------------------------|----------------------------------|
| والله ماجئتكم حتى بصرت بى | بالطف منعفر الخدين منجورا |
| وحوله فتية تدمى نحورهم | مثل المصابيح يعلون الدجى نورا |
| وقد حثت قلوبى كي اصادفهم | من قبل ما ان يلاقوا الخرد الحورا |
| فعاقتني قدر والله بالغه | وكان امرا قضاء الله ممدورا |
| كان الحسين سراجا يستضاء به | الله يعلم اني لم اقل زورا |
| صلى الاله على جسم تضمنه | قبر الحسين حليف الخير مقبورا |
| مجاورا لرسول الله فى غرف | وللوصي وللطيهار مسرورا |

فقلنا له من انت يرحمك الله قال انا وابي من جن نصيين اردنا موازنة
الحسين * ع * ومواساته بانفسنا فانصرفنا من الحج فاصبناه قتيلا
« قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثني »
احمد بن محمد الجوهرزي « قال حدثنا » محمد بن مهران « قال حدثنا »
موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن عمر بن عبد الواحد عن اسماعيل
ابن راشد عن حذلم بن سدير « ١ » قال قدمت الكوفة في المحرم سنة
احدى وستين عند منصرف علي بن الحسين * ع * بالنسوة من كربلا
ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج الناس للنظر اليهم فلما اقبل
بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء اهل الكوفة يبكين ويفتدون
فسمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول بصوت ضئيل وقد
نهكته العلة وفي عنقه الجامعة ويده مقلولة الى عنقه الا ان هؤلاء
النسوة يبكين فمن قتلنا قال ورأيت زينب بنت علي * ع * ولم ارخفرة
قط انطق منها كأنها تفرغ عن لسان امير المؤمنين عليه السلام قال وقد
اومات الى الناس ان اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت الأصوات
فقات الحمد لله والصلوة على ابي رسول الله * ص * اما بعد يا اهل الكوفة
الخطير والخذل فلا رقأت العبرة ولا هدت الرنة فامثلكم الا كالتى نقضت
غزها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم
الا الصلف النطف والصدر الشنف خوارون في اللقاء عاجزون عن
الأعداء ناكثون للبيعة مضيعون للذمة فيئس ما قدمت لكم انفسكم
ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتيكون اي والله فابكوا
كثيراً واضحكوا قليلا فلقد فرتم بهاها وشنارها ولن تغسلوا دنسها
عنكم ابدا فبسيل خاتم الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملأ خيرتكم

ومفزع نازلثكم وامارة محجتكم ومدرجة حجتكم خذلتكم وله قتلتكم
الاساء ماتزون فتعسا ونكسا فلقد غاب السعي وترت الأيدي وخسرت
الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة وياكم
اتدرون اي كبد لمحمد فريتم وأي دم له سفكتكم واي كرمه له اصبتكم
لقد جئتم شيئا اذا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا ولقد ابتم بها خرما شوها طلاع الأرض والسماء افهجتكم
ان قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى فلا يستخفكم المهل فانه
لا يحفزه البدار ولا يخاف عليه فوت النارك لان ربك لبا المرصاد . قال ثم
سكت فرأيت الناس حيارى قد رودا ايديهم في افواههم ورأيت شيئا
قد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول كهولم خير الكهول ونسلمهم
اذا عد ونسل لا يخيب ولا يخزي » ١١ «

« اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المزياني « قال اخبرني »
محمد بن ابراهيم « قال حدثنا » عبد الله بن ابي سعيد الوراق « قال
حدثني » مسعود بن عمرو المحدثي « قال حدثني » ابراهيم بن راحة
قال اول شعر رثي به الحسين * ع * قول عقبة بن عمرو السهمي من
بني سهم بن عوف بن غالب

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| اذا العين قرت في الحياة وانتم | تحافون في الدنيا فاطلم نورها |
| مررت على قبر الحسين بكربلا | ففاض عليه من دموعي غزيرها |
| فما زلت ارنيه وابكي لشجوه | ويسعد عيني دمعها وزفيرها |
| وبكيت من بعد الحسين عصائبها | اطافت به من جانبيها قبورها |
| سلام على اهل القبور بكربلاء | وقل لها مني سلام يزورها |

« ١١ » في الاحتجاج ان السجاد * ع * قال لها اسكتي يا عممة انك عالمة
غير معلمة وفهمة غير مفهمة

سلام بأصال العشى والضحي تؤديه نكباء الرياح ومورها
ولا برح الوفاد زوار قبره يفوح عليهم مسكها وعبيرها
« قال اخبرنا » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (قال حدثني)
عبد الله بن يحيى العسكري قال حدثني احمد بن زيد بن احمد قال حدثنا
محمد بن يحيى بن اكنم ابو عبد الله قال حدثني ابي يحيى بن القاسم
الرازي قال اقدم المأمون دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله وآمنه على
نفسه فلما مثل بين يديه وكنت جالسا بين يدي المأمون فقال له انشدني
قصيدتك الكبيرة فبجدها دعبل وانكر معرفتها فقال له لك الأملام
عليها كما امتنك على نفسك فانشدته

تأسفت جارتني لما رأت زوري وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر
ترجو الصبا بعدما شابت ذوائبها وقد جرت طلقا في حلبة الكبر
اجارتني ان اشيب الرأس اقلقني ذكر المعاد وارضاني عن القدر
لو كنت اركن للدنيا وزينتها اذا بكيت على الماضين من نفر
اخني الزمان على اهلي فصدهم تصدع الشعب لافي صدمة الحجر
بعض اقام وبعض قد اهاب به داعي المنية والباقي على الأثر
اما المقيم فآخشى ان يفارقني ولست أوبة من ولي بمنتظر
اصبحت اخبر عن اهلي وعن ولدي كحالم قص رؤيا بعد مدكر
لولا تشاغل عيني بالأولى سلقوا من اهل بيت رسول الله لم اقر
وفي مواليك للمخزون مشغلة من ان يقيم بمقصود على أثر
كم من ذراع لهم بالطف بآنسة وعارض بصعيد الترب منعفر
امسى الحسين ومسرهم لمقتله وهم يقولون هذا سيد البشر
يا امة السوء ما جازيت احمد في حسن البلاء على التزليل والسور

خلفتموه على الأبناء حين مضى خلافة الذئب في انقراض ذي بقر
قال يحيى وانفذني المأمون في حاجة اقمت وعدت اليه وقد انتهى
دعبل الى قوله

لم يبق حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر (١)
الا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك ايسار على جزر
قتلا واسراً وتخويفاً ومنهية فعل الغزاة بارض الروم والخزر
ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
قوما قتلتم على الاسلام او لهم حتى اذا استملكوا جازوا على الكفر
ابناء حرب ومروان واسرهم بنو معيط ولالة الحقد والوغر
اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع من دين على وطر
هيئات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ماشئت او فذر
قال فضرب المأمون عمامته الأرض وقال صدقت يادعبل

« اخبرني » جعفر بن محمد رحمه الله (قال حدثني) جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن النصر العباسي (قال حدثنا) محمد بن حاتم « قال
حدثني » محمد بن معاذ « قال حدثني » زكريا بن عدي (قال حدثنا)
عبيد بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد
الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله * ص * يقول على المنبر ما بال

« ١ » لم يذكر في الأغاني ج ٨ ص ٥٧ البيت الخامس وهو « قوما
قتلتم النخ وكذلك السادس وهو ابناء حرب النخ » وابدلها بيتين بعد
قوله « اربع بطوس النخ » والبيتان

قبر ان في طوس خير الأرض كلهم وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر

اقوام يقولون ان رحم رسول الله لا ينفع يوم القيمة بلى والله ان رحمى لموصولة فى الدنيا والآخرة وانى ايها الناس فرظكم على الخوض يوم القيمة فاذا جئتم قال الرجل يارسول الله انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته لكنكم اخذتم بهدي ذات الشمال وارددتم على اعقابكم القهقري

« حدثني » ابو المظفر بن محمد الوراق (قال حدثنا) ابو علي محمد ابن همام (قال حدثنا) ابو سعيد الحسن بن زكريا البصري (قال حدثنا) عمر بن الحارث « قال حدثنا » ابو محمد الترسي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد الباقر * ع * قال قال رسول الله * ص * كيف بك يا علي اذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي * ع * يارسول الله ومن اولئك قال اولئك شيعتك معك حيث كنت

« حدثني » الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة رحمه الله قال حدثني ابو الحسن علي بن الفضل (قال حدثني) ابو تراب عبيد الله بن موسى قال حدثني ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رحمه الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى * ع * يقول ملاقات الاخوان منشرة وتلقيح للعقل وان كان نزرأ قليلا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم

المجلس التاسع والستون

مجلس يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعماية حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

أيد الله تمكينه

« قال أخبرني » أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني أبي « قال حدثنا » محمد بن الحسن الصفار « قال حدثنا » علي ابن محمد القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص بن غياث القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول اذا اراد احدكم الا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله فليئس . من الناس كلهم ولا يكون لكم رجا الا من عند الله عز وجل فانه اذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان امكنة القيمة خمسون موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا هذه الآية (في يوم كان قدره خمسين الف سنة)

« قال أخبرني » ابو الحسن علي بن محمد حبيش الكاتب عن الحسن ابن علي الزعفراني عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الثقي عن حبيب ابن نصر عن احمد بن بشير بن سليمان عن هشام بن محمد عن ابيه محمد ابن السائب عن ابراهيم بن محمد اليماني عن عكرمة قال سمعت عبد الله ابن عباس يقول لابنه علي بن عبد الله ليكن كترك الذي تذخره العلم كن به اشد اغتباطا منك ! بكنز الذهب الأحمر فاني مودعك كلاما ان انت وعيتته اجتمع لك نه خير امر الدنيا والآخرة لانك من يرجو الآخرة يغير عمل ويؤخر التوبة لطول الأمل ويقول في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع منها لم يتنع يعجز عن شكر ما اوتي وينبغي الزيادة فيما بقى وبأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم وينقض الجاهلين وهو احدم ويقول لم اعمل فاعني لا اجلس فأتني وهو يتمنى المغفرة وقد دأب في المعصية قد عمر ما يتذكر فيه من تذكر يقول فيما ذهب لو كنت عمات

ونصبت كان ذخر آلي ويعصى ربه عز اسمه فيما بقى غير مكثرت ان
سقم ندم على العمل وان صح امن واغتر واخر العمل معجب بنفسه
ماعوفي وقانط اذا ابتلى ان رغب اشر وان بسط له هلك تغلبه نفسه
على ما يظن ولا يقبلها ما يستيقن لا يثق من الرزق بما قد ضمن له ولا يقنع
بما قسم له لم يرغب قبل ان ينصب ولا ينصب فيما يرغب ان يستغنى
بطر وان افتقر قنط فهو يتغنى الزيادة وان لم يشبع ويضيع من نفسه
ما هو اكره يكره الموت لاسائه ولا يدع الاسائه في حيوته ان عرضت
شهوته واقع الخطيئة ثم تمنى التوبة وان عرض له عمل الآخرة دافع
يبلغ في الرغبة حين يسأل ويقصر في العمل حين يعمل فهو بالطول مدل
وفي العمل مقل يبادر في الدنيا يعا بمرض فاذا افاق واقع الخطايا ولم
يعوض يخشى الموت ولا يخاف القوت يخاف على غيره باقل من ذنبه
ويرجو لنفسه بدون عمله وهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن يرى
الأمانة مارضي ويرى الخيانة ان سخط ان عوفي ظن انه قد تاب وان
ابتلى طمع في العافية وعادلا يبيت قائما ولا يصبح ضائما وهمه الغذاء
ويعسى ونديته العشاء وهو مفطر يتعوذ بالله من فوقه ولا يتجو بالعوذ
منه من هو دونه يهلك في بغضه اذا ابغض ولا يقصر في حبه اذا احب
يغضب من اليسير ويعصى على الكثير فهو بطاع ويعصى والله المستعان
(قال حدثني) ابو محمد بن عمر الجعابي « قال حدثني » محمد بن محمد
ابن سليمان الباغددي « قال حدثنا » هرون بن حاتم « قال حدثنا »
اسماعيل بن توبة ومصعب بن سلام عن ابى اسحق عن ربيعة السعدي
قال اتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله * ص * اورأيته لا عمل به قال فقال لي عليك بالقرآن فقلت له قد
قرأت القرآن وانما جئتك لتحديثي بما لم اره ولم اسمعه اللهم انى اشهدك

على حذيفة اني اتيتك ليحدثني بما لم اره ولم اسمعه من رسول الله * ص *
وانه قد منعني وكتمني فقال حذيفة يا هذا قد بلغت في الشدة ثم خذها
قصيرة من طويلة وجامعة لكل امرئ ان آية الجنة في هذه الأمة لنبيه
* ص * انه لا يأكل الطعام ويمشي في الأسواق فقلت له بين لي آية الجنة
في هذه الأمة اتبعها وبين آية النار فاتقها فقال لي والذي نفسي بيده
ان آية الجنة والهداة اليها الى يوم القيمة وأئمة الحق لآل محمد * ع *
وان آية النار وأئمة الكفر والدعاة اليها الى النار الى يوم القيمة لغيرهم
(قال اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المرادي رحمه الله (قال حدثنا)
القاسم بن محمد الذل (قال حدثنا) اسماعيل بن محمد المزني (قال حدثنا)
عثمان بن سعيد « قال حدثنا » ابو الحسن التميمي عن سيرة بن زياد عن
الحكم بن عتبة عن حبش بن المعتمر قال دخلت على امير المؤمنين علي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله كيف امسيت قال امسيت محبا لمحبتنا مبغضا لمبغضنا وامسى
محبتنا مقتبطا برحمة من الله كان ينتظرها وامسى عدونا يرمس بشيا به على شفا
جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الجنة
قد فتحت لأهلها فنهينا لأهل الرحمة برحمتهم والتمس لأهل النار والنار
لهم يا حبش من سره ان يعلم احب لنا ام مبغض فليمتحن قلبه فان
كان يحب ولينا فليس بمبغض لنا وان كان يبغض ولينا فليس بمحب
لنا ان الله تعالى اخذ ميثاقا لمحبتنا بمودتنا فكتب في الذكر اسم مبغضنا
نحن النجباء وافرطنا الأنبياء

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني « قال حدثنا » ابو عوانه موسى
ابن يوسف بن اسد « قال حدثني » عبد السلام بن عاصم (قال حدثنا)

اسحق بن اسماعيل بن حنبل « قال حدثنا عمرو بن ابي قيس عن ميسرة ابن حبيب عن المنهال بن عمرو (قال اخبرني) رجل من بني تميم قال كننا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب * ع * بذئ قار ونحن نرى انا سنختطف في يومنا فسمعت يقول والله انظروا على هذه الفرقة ولتقتلن هذين الرجلين يعني طلحة والزبير ولتستبيحن عسكرهما قال التميمي فانبت عبد الله بن عباس فقلت له اما ترى الى ابن عمك وما يقول فقال لا تعجل حتى تنتظر ما يكون فلما كان من امر البصرة ما كان اتيت فقلت لا اري ابن عمك الا صدق في مقاله فقال ويحك انا كننا نتحدث اصحاب محمد * ص * ان النبي * ص * عهد اليه ثمانين عهداً لم يعهد شيء منها الى احد غيره فلعل هذا مما عهد اليه

« قال اخبرني » ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله « قال حدثني » ابي « قال حدثنا » محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه « قال حدثني » من سمع حنان ابن سدير قال سمعت ابي سدير الصوفي يقول رأيت رسول الله * ص * فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناواني رطبة فناواني واحدة فاكلتها ثم قلت يا رسول الله ناواني اخرى فناوانيها فاكلتها وجهت كلما اكلت واحدة سألت اخرى حتى اعطاني ثمانى رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك قال فانتهيت من منامي فلما كان من الفد دخلت على الصادق جعفر بن محمد * ع * وبين يديه طبق مغطى بمنديل كما انه الذي رأيت في المنام بين يدي النبي * ص * وسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فوجبت لذلك

وقلت جعلت فداك ناو لي رطبة فناو لي فاكلتها وطلبت اخرى حتى طلبت ثمان رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك جدي رسول الله * ص * لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان

(قال حدثنا) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثني) الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن ياسين قال سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا * ع * بسر من رأيي يذكر عن آباءة * ع * قال قال امير المؤمنين * ع * العلم وراثته كريمة والآداب حلل حسان والفكرة امرأة صافية والاعتذار منذر ناصح وكفى بك ادبا لنفسك تذكر ما كرهته من غيرك وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المجلس الرابعون

مجلس يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة « حدثنا » محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه « قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله « قال حدثني » ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين * ع * يقول ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاعاً والحزن دناءة ابن آدم انك ميت ومبعوث بين يدي الله عز وجل ومسؤول فاعد جواباً

« قال اخبرني » ابو الحسن احمد بن محمد الجرجاني « قال حدثنا » اسحق بن عبدوس « قال حدثنا » محمد بن عبد الله بن سليمان الحضري « قال حدثنا » محمد بن اسماعيل الأحمس « قال حدثنا » المحاربي عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عيينة عن ابن ابي الدرداء عن ابيه قال قال

رجل في عرض رجل عند النبي * ص * فرد رجل من القوم عليه فقال رسول الله * ص * من رد عن عرض اخيه كان له حجاباً من النار (قال اخبرني) ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي (قال حدثنا) سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن غزوان وعيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * قال نفس المفهوم بظلمنا تسبيح وهمه انا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله * ع * يحب ان يكتب هذا الحديث

« قال اخبرني » ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » احمد ابن محمد بن سعيد « قال حدثنا » ابو عوانة عن موسى بن يوسف ابن يوسف القطان (قال حدثنا) احمد بن يحيى الأودي « قال حدثنا » اسماعيل بن ابان (قال حدثنا) علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن عبد الرزاق بن قيس الرحي قال كنت جالسا مع علي بن ابي طالب عليه السلام على باب القصر حتى الجأته الشمس الى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه فقال يا امير المؤمنين حدثني حديثا جامعاً ينفعني الله به قال اولم يكن في حديث كثير قال بلى ولكن حدثني حديثا جامعاً قال حدثني خليلي رسول الله * ص * اني ارد انا وشيعتي الخوض روآء مروين مبيضة وجوهم ويرد عدونا ظلماء مطمئن مسودة وجوهم خذها اليك قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت ارساني يا اخا همدان ثم دخل القصر

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن محمد الكاتب « قال اخبرني » الحسن بن علي الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقي عن يوسف بن كليب عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المنقري عن الحرث

ابن حضيرة قال حدثني جماعة من اصحاب امير المؤمنين * ع * انه قال يوما ادعوا لي غنيا وباهلة وحيثما آخر قد سمام فليأخذوا عطايام فوالذي فلق الحبة وبره النسمة ما لهم في الاسلام نصيب وانى شاهدوم يتولى عند الخوض وعند المقام المحمود انهم اعداء لي في الدنيا والآخرة ولاخذن غنيا اخذة يفرط باهلة ولان ثبت قدمي لاردن قبائل الى قبائل ولا بهرجن ستين قبيلة ما لها في الاسلام نصيب

« قال اخبرني ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق اجازة » قال اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك (قال حدثنا) احمد بن يحيى الاودي « قال حدثنا » نخول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين ابن علي * ع * قال ما من عبد قطرت عيناه قطرة او دمعت عيناه فينا دمة الابواه الله بها في الجنة حقبا قال احمد بن يحيى الاودي فرأيت الحسين ابن علي * ع * في المنام فقلت حدثني نخول عن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عنك انك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت فينا دمة الابواه الله بها في الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك

« قال اخبرني » ابو الطيب الحسين بن محمد التمار (قال حدثنا) محمد ابن القاسم الانباري قال حدثنا ابو الحسن حميد بن محمد بن حميد التميمي (قال حدثنا) ابو عبد الله محمد بن نعيم العبيدي « قال حدثنا » ابو علي الراسي بن عبد الله « قال حدثني » ابو مسعود عبيد بن سميع عن السكلي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قدم على النبي * ص * وقد اياذ قال لهم ما فعل قس بن ساعدة كاني انظر اليه بسوق عكاظ على جبل اورق وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة. ما اجدني حفظه فقال رجل من القوم انا احفظه يا رسول الله سمعته وهو يقول بسوق عكاظ

ايها الناس اسمعوا وعوا واحفظوا من عاث مات ومن مات فات وكل
هو آت آت ليل داج وسما ذات ابراج وبحار ترحزح ونجوم تزه
ومطر ونبات وآباء وامهات وذاهب وآت وضوء وظلام وبروآنام
ولباس ورياش ومركب ومطعم ومشرب ان في السماء لخبراً وان في
الأرض لغيراً مالي ارى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام هناك
فاقاموا ام تركوا فناموا يقسم بالله قس بن ساعدة قسماً برأ لا اثم فيه ما
لله على الأرض دين احب اليه من دين قد اظلمكم زمانه وادرككم
انه طوي لمن ادرك صاحبه فتابعه وويل لمن ادركه فقارقه ثم
انشأ يقول

في الداهيين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي اليك ولا من الماضين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله * ص * يرحم الله قيس بن ساعدة اني لارجو ان
يأتي يوم القيمة امة واحدة فقال رجل من القوم يارسول الله لقد
رأيت من قس عجبا قال وما الذي رأيت قال بينا انا يوماً بجبل في
ناحيةتنا يقال له سمعان في يوم قارئ شديد الحر اذا انا بقس بن ساعدة
في ظل شجرة وعندها عين ماء واذا حوله سباع كثيرة وقد وردت
حتى تشرب من الماء واذا زأر سبع منها على صاحبه ضربه بيده وقال
كف حتى يشرب الذي ورد قبلك فلما رأيته وما حوله من السباع هالني
ذلك ودخلي رعب شديد فقال لي لا بأس عليك لا تخف انشاء الله واذا
انا بقيرين بينهما مسجد فلما انست به قلت ما هذان القيران قال قبر

اخوين كانا يعبدان الله في هذا الموضع معي فأتا فدفنتهما في هذا الموضع
واتخذت ما بينهما مسجدا اعبد الله فيه حتى الحق بهما ثم ذكر ايامهما
وفعلهما فيكي ثم قال

خليلي هب طال ما قدر قدتما اجدكما لاتقضيان كراكما
ألم تعلماني بسمعان مفرد ومالي بها ممن حبيت سواكما
اقبنا على قبريكما لست بارحا طوال الليالي اريحيب صداكما
ابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي عولة ان بكما
كانكما والموت اقرب غاية بروحي في قبوري كما قد اتاكما
فلو جعلت نفسي لنفس وقاية لجئت بنفسي ان اكون فداكما
« قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين النصير قال حدثنا علي بن
احمد بن سبابة قال حدثنا عمر بن عبد الجبار (قال حدثنا) ابي » قال
حدثنا « علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده * ع * قال قال
رسول الله * ص * ذات يوم لاصحابه الا انه قد دب اليكم داء الامم
من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه حالق الدين وينجي منه ان
يكف الانسان يده ويحزن لسانه ولا يكون ذا غمز على اخيه المؤمن
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الحادي والاربعون

مجلس يوم السبت لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة احدى عشرة
واربعائة « قال حدثنا » الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان ايد الله تمكينه

« قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) محمد بن الوليد
(قال حدثنا) عنبر رين « قال حدثنا » شعبة عن سلمة بن كهيل عن

ابن الطفيل عامر بن وائلة الكنانى رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين *ع* يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى فلما طول الأمل فيفني الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق الاوان الدنيا قد تولت مدبرة والآخرة قد اقبلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب والآخرة حساب ولا عمل

(قال اخبرني) ابو بكر محمد بن عمر الجعابي « قال حدثنا » ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة المقرئ من كتابه « قال حدثنا » احمد بن عيسى بن الحسن الجرمي « قال حدثنا » نصر ابن حماد « قال حدثنا » عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر *ع* عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله *ص* ان جبرئيل *ع* نزل علي وقال ان الله يأمرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابى طالب *ع* خطيبا على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة ان تسمع ما تدكره والله يوحى اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فأمر النبي *ص* مناديا فنادى بالصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى على المنبر فكان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قال ايها الناس انا البشير النذير وانا النبي الا اني مبلغكم عن الله جل اسمه في امر رجل لمحى ودمه دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجهاني خازن العلم والمقتبس منه الأحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته وانزلف مثنواه وغفر لشيعته وامر جميع الناس

بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن
اذاه اذاني ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني
ومن كاده كادني ومن نصره نصرني يا ايها الناس اسمعوا لما امركم به
واطيعوه فاني اخوفكم عباد الله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضراً ومن عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيداً ويحذركم
الله نفسه » ثم اخذ بيد امير المؤمنين * ع * فقال معاشر الناس هذا
مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد للكافرين ، اللهم
اني قد بلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتك يا
ارحم الراحمين استغفر الله تعالى ولكم ثم نزل فاته جبرئيل * ع * فقال
يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك
خيراً فقد بلغت رسالات ربك ونصت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت
الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى به يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله
رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

« قال اخبرني » ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني « قال حدثنا »
ابو الحسن علي بن عبد الرحيم السجستاني عن ابيه عن الحسن بن
ابراهيم عن عبد الله بن عاصم عن محمد بشير قال لما سير ابن الزبير ابن
عباس الى الطائف كتب اليه محمد بن الحنفية رحمه الله اما بعد فقد بلغني
ان ابن الكاهلية سيرك الى الطائف فرفع الله جل اسمه لك بذلك ذكراً
وعظماً لك اجراً وحط به عنك وزري يا ابن عم انما يتلى الصالحون
وانما تهدي الكرامة للابرار ولولم تؤجر الا فيما تحب اذا قل اجرك
قال الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم » وهذا ما است
اشك انه خير لك عند بارئك عظم الله لك الصبر على البلوى والشكر في
النعماء انه على شيء قدير فلما وصل الكتاب الى ابن عباس اجاب عنه

نقال اناني كتابك تعزيني فيه على تسييري وتسأل ربك جل اسمه ان
يرفع لي به ذكراً وهو تعالى قادر على تضييع الأجر والعائدة بالفضل
والزيادة بالأحسان اما احب ان الذي ركب مني ابن الزبير كان ركه
مني اعداء خلق الله لي احتساباً وذلك في حسناتي ولما ارجو ان انال به
رضوان ربي يا اخي ان الدنيا تولت الآخرة وقد اظلت فاعمل صالحاً
تجزه صالحاً جعلنا الله واياك ممن يخافه بالغيب ويعمل لرضوانه في السر
والعلانية انه على كل شيء قدير
(قال ابو القاسم) اسماعيل بن محمد الانباري الكاتب (قال حدثنا)
ابو عبد الله ابراهيم بن محمد الازدي «قال حدثنا» شعيب بن ايوب
«قال حدثنا» معوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال
سمعت ابامحمد الحسن بن علي * ع * يخطب الناس بعد البيعة له بالامر
فقال نحن حزب الله الغالبون وعرة رسوله الأقربون واهل بيته الطيبون
الطاهرون واحد الثقلين الذين خلفهم رسول الله * ص * في امته
والتالي كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا ياتي به الباطل من بين يديه
ولامن خلفه فالعمل علينا في تفسيره لانظن تأويله بل يتيقن حقايقه
فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله
مقروبة قال الله عز وجل «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ولردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم» واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا
كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
ترأت القنثان نكص على عقبيه وقال اني برى منكم اني ارى مالاترون
فتلقون الى الرماح وذراوا الى السيوف جزرا ولا عمد خطا وللسهام

غرضاً ثم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد * ع * قال ما كان عبد لا يجلس نفسه على الله الا ادخله الله الجنة وصلى الله على سيدنا محمد النبي * ص * وآله وسلم

المجلس الثاني والاربعون

مجلس يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى عشرة واربعمائة « حدثنا » الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ايد الله تمكينه « قال اخبرني » المظفر بن محمد البلخي (قال حدثنا) محمد بن همام ابو علي (قال حدثنا) حميد بن زياد (قال حدثنا) ابراهيم بن عبيد الله بن حيان (قال حدثنا) الربيع بن سليمان عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده * ع * قال سمعت رسول الله * ص * يقول اعمل بفرائض الله تكن من اتقى الناس وارض بقسم الله تكن من اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً

(قال اخبرني) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني احمد ابن محمد الجوهري « قال حدثنا » الحسن بن عليل بن العزي « قال حدثنا » عبد الكريم بن محمد بن علي (قال حدثنا) محمد بن منقر عن زياد بن المنذر « قال حدثنا » شرحبيل عن ام الفضل بن العباس قالت

لما نقل رسول الله * ص * في مرضه الذي توفي فيه افاق افاقه ونحن
نبكي حوله فقال ما الذي يبكيكم قلنا يا رسول الله نبكي لغير خصلة
نبكي لفراقك ايانا ولا نقطاع خير السماء عنا ونبكي للامة من بعدك فقال
ع * اما انكم المقهورون والمستضعفون من بعدي

« قال اخبرنا » ابو بكر محمد بن عمر الجعاني « قال حدثنا » ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابو عوانة موسى
ابن يوسف العطار الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي
عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن ابي اسحق السبيعي عن الاصمغ بن
نباة العبدي قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ع * عدونا عليه نقر من اصحابنا انا والحارث وسويد بن غفلة
وجماعة معنا فقعرنا على الباب فسمعنا البكاء فبكينا فخرج الينا الحسن
ابن علي ع * فقال يقول انكم امير المؤمنين ع * انصرفوا الى
منازلكم فانصرف القوم غيري واشتد البكاء من منزله فبكيت فخرج
الحسن ع * فقال لم اقل لكم انصرفوا فقلت لا والله يا ابن رسول
الله * ص * ماتا بعني نفسي ولا تحملي رجلي ان انصرف حتى اري امير
المؤمنين ع * قال فليث فدخل ولم يلبث ان خرج فقال لي ادخل
فدخلت على امير المؤمنين فاذا هو مستند معصوب الرأس بهامة صفراء
قد زف واصفر وجهه ما ادري وجهه اصفر او الهامة فأكبت عليه
فقبلته وبكيت فقال لي لاتبك يا اصمغ فانها والله الجنة فقلت له جعلت
فداك اني اعلم والله انك تصير الى الجنة وانما ابكي لفقداني اياك يا امير
المؤمنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله * ص * فاني
اراني لا اسمع منك حديثا بعد يومي هذا ابدأ فقال نعم يا اصمغ دعاني
رسول الله * ص * يوما فقال لي يا علي انطلق حتى تأتي مسجدتي ثم

تصعد على منبري ثم تدعوا الناس اليك فنحمد الله عز وجل ونثني عليه
وتصلي علي صلوة كثيرة ثم تقول ايها الناس اني رسول الله * ص *
اليكم وهو يقول لكم الان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه او
ظلم اجيراً اجره فانبت مسجده * ص * وصعدت المنبر فلما رأني قریش
ومن كان في المسجد اقبلوا نحوي فحمدت الله واثنت عليه وصليت
على رسول الله « ص » صلوة كثيرة ثم قلت ايها الناس اني رسول الله
« ص » اليكم وهو يقول لكم الان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير
مواليه او ظلم اجيراً اجره فلم يحكم احد من القوم الا عمر بن الخطاب
فانه قال قد ابغيت يا ابا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر فقد ابغ
رسول الله « ص » فاخبرته الخبر فقال ارجع الى مسجدي حتى تصعد
منبري فاحمد الله واثن عليه وصل علي ثم قال ايها الناس ما كنا لننجيكم
بشيء الا عندنا تأويله وتفسيره الاواني انا ابوكم الا واني انا مولاكم
الا واني انا اجيركم

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله « قال
حدثني « ابى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر * ع *
قال بني الاسلام على خمسة دعائم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا اهل البيت . بهذا الاسناد قال
قال رسول الله * ص * لا يزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله
عز وجل حتى يسأله عن اربع خصال عمرك فيما افنته وجسدك فيما ابليت
ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حينا اهل البيت فقال

رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على رأس علي بن ابي طالب * ع *

« قال اخبرني » ابو الحسن علي بن خالد المراغي « قال حدثنا » القاسم بن محمد الدلالة (قال حدثنا) اسماعيل بن محمد المرنى (قال حدثنا) ابن سعيد « قال حدثنا » علي بن غراب عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن ابيه قال مر علي بن ابي طالب * ع * بملاء فيهم سلمان رحمه الله فقال لهم سلمان قوموا فيخذوا بحجرة هذا فوالله لا يخبركم بسر نبيكم * ص غير »

« قال اخبرني » المظفر بن محمد البلخي « قال حدثنا » ابو علي محمد ابن همام الاسكافي (قال اخبرني) ابو جعفر احمد بن مايندار عن منصور ابن العباس القصباني حدثهم عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عتبة عن سالم بن ابي حفص قال لما هلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر * ع * قلت لأصحابي انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد * ع * فاعزبه فدخلت عليه فعزبته ثم قلت ان الله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله * ص * فلا يسأل عمن بينه وبين رسول الله * ص * لا والله لا يرى مثله ابدآ قال فسكت ابو عبد الله * ع * ساعة ثم قال قال الله عز وجل ان من يتصدق بشق تمره فيها كما يرى احدكم فلوله حتى اجعلها له مثل احد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر * ع * قال رسول الله * ص * بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله * ع * قال الله عز وجل بلا واسطة .

« قال اخبرني » ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابي سعيد القباط عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر
ابن محمد * ع * يقول لا يكمل ايمان حتى يكون فيه اربع خصال
يحسن خلقه ويسخي نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل
من ماله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي * ص *
وآله الطاهرين وسلم تسليما

قد وقع الفراغ من نسخ مجالس الشيخ المفيد ضحي يوم الاربعاء
السابع من شهر رمضان من سنة الالف والثمانمائة والواحد والخمسين
هجرية على يد الفقير الى رحمة ربه الفني عبد الرزاق بن السيد محمد بن
السيد عباس بن السيد حسن الموسوي نسبا المقرئ لقبا وكان ذلك في
التجف الأشرف سنة ١٣٥١ هـ

الفهرست

المقدمة في ترجمة المؤلف

المجلس الاول

صفحة

- ١ كتابة الملك في الصحيفة اعمال الانسان
 - ٢ اشتراط الولاية في قبول الاعمال
 - ٢ ماجرى بين علي * ع * والحارث الهمداني
 - ٣ فتح لعلي «ع» الفباب من العلم من كل باب يفتح الفباب
 - ٤ اربع من كنوز البر والتقوى
 - ٥ فضل الاطعام والكسوة وسقي الماء
 - ٥ علي «ع» عبد من عباد الله
 - ٥ حب علي «ع» وبغضه وفيه ما يرجع الى المثل المعروف القلوب شواهد
 - ٥ في فضل المشي للجهاد وصلة الرحم
 - ٦ في اصلاح ذات البين
 - ٦ في استجابة دعاء الكاظم «ع»
 - ٦ في الحضور عند الامام لا يحسن الا للتعلم
- المجلس الثاني
- ٧ من اسباب دخول الجنة حب اهل البيت «ع»
 - ٧ اطاعة الامام واجبة
 - ٧ مشاهة علي عليه السلام للانبياء صلوات الله عليهم
 - ٨ مفاخرة جرت بين عبد الله بن العباس ومعاوية

- ٩ كلام لابن الحنفية
- ١٠ شهادة الخلفاء لعلي « ع بامرة المؤمنين
- ١٠ استحباب توقير الكبير
- ١١ علي عليه السلام سيد في الدنيا والآخرة
- ١١ استحباب الدعاء عند الحاجات
- المجلس الثالث
- ١١ العالم بين الجبال
- ١٢ منقبة لعلي عليه السلام وفاطمة وابنيهما وشيعتهما
- ١٢ اعتراف ابي حنيفة بفضل الصادق عليه السلام
- ١٣ نزول ملك على علي عليه السلام للتحية ولم ينزل قبل ولا بعد
- ١٣ الأئمة يعلمون الغيب بالارث من النبي * ص *
- ١٤ النهي عن احصاء زلات المؤمن
- ١٤ اذا كثرت ذنوب المؤمن ابتلى بالحزن
- ١٤ بعض احوال يوم الجمل وقول علي عليه السلام لا يتبع مدبراً
- ١٥ محمد بن نوفل كوفي مولى لبني هاشم
- ١٥ ماجرى بين ابي حنيفة وغيره في الكوفة في شأن الغدير وانكار ابي حنيفة له
- ١٧ يذبحي للانسان ان يجعل له واعظاً من نفسه
- المجلس الرابع
- ١٧ فضل طالب العلم
- ١٨ لا يقل العمل مع التقوى
- ١٨ الفرق الثلاث التي اخبر بها النبي * ص * وكيفيةها

- ١٨ ✓ ترجم الصادق عليه السلام على من حبيب الأئمة الى الناس
- ١٩ زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
- ٢٠ ثواب اعانة الأئمة باللسان والقلب
- ٢١ استحباب ترك الكلام في غير المهم
- المجلس الخامس
- ٢١ المرض يوجب الطهارة من الذنوب
- ٢٢ سؤال ابن مسعود النبي * ص * ان يستخلف ابا بكر وعمر واعراضه عنه ثم ذكر عليا عليه السلام
- ٢٣ تعريض أم سلمة بانه لا يرى النبي يوم القيامة
- ٢٤ الله سبحانه يتلى عباده على قدر منازلهم
- ٢٤ تأسي اسماعيل بالحسين * ع *
- ٢٤ رواية زينب بنت علي * ع * في منع فاطمة من فذك
- ٢٥ آيات لفاطمة في رثاء النبي * ص *
- ٢٦ ✓ الحديث الصادق
- ٢٦ العامل على غير بصيرة
- المجلس السادس
- ٢٦ من مواعظ السجاد عليه السلام
- ٢٧ في حب اهل البيت عليهم السلام
- ٢٧ موارد مروية الحضر والسفر
- ٢٧ في فضل علي عليه السلام
- ٢٨ في المهدي عليه السلام
- ٢٨ آخر مجلس لرسول الله في الدنيا وفيه حديث الثقلين

- ٢٩ كلام ابن عباس مع اهل البصرة في الولاية والخلافة
- ٣١ مدح من ترك الدنيا للاخرة
- ٣١ في اهل القياس
- ٣٢ صفة اهل الدين
- ٣٣ نزول جبرئيل على النبي * ع * عند الوفاة
- ٣٣ وقت قسمة الأرزاق
- ٣٣ استحباب الصدقة عند الصباح
- المجلس السابع
- ٣٤ اربع خصال لعلي عليه السلام براءة وسد الأبواب والراية والغدير
- ٣٥ محبة حمزة بن عبد المطلب الى النبي * ص * يوم امر بسد ابواب المسجد
- ٣٦ تعليم علي اصحاب الحرب يوم الجمل
- ٣٨ ولاية اهل البيت واجبة على كل احد
- ٣٨ استحباب ان يكون الانسان متطهراً فانه اذا مات يكون شهيداً
- ٣٨ في صلوة الزوال
- ٣٨ الاكثار من السلام على الناس والأهل
- ٣٨ توقير كبير المسلمين والاعتناء بصغيرهم
- ٣٨ فضل علي * ع * وانه وزير النبي * ص * وخليفته
- ٤١ عون الله على قدر نيات العباد
- ٤١ خلق الله العلم قبل الجهل
- ٤١ في اداء الأمانة والصدق في الحديث والوفاء بالعهد وحسن الخلق

المجلس الثامن

صفحة

- ٤٢ سرعة الخير وسرعة الشر
- ٤٢ عدم الاغترار بما يقوله الناس
- ٤٢ طاعة الامام « ع » مفتاح كل شيء
- ٤٤ اخبار النبي « ص » عليا « ع » بانه شهيد
- ٤٥ نكث الزبير وطاحه بيعة علي « ع »
- ٤٥ اول من يدخل الجنة محمد « ص » وشيعته
- ٤٥ من ابغض عليا « ع » امانة الله ميتة جاهلية
- المجلس التاسع
- ٤٧ نزول جبرئيل على النبي « ص » وامره باظهار فضل علي * ع *
- ٤٨ دعاء النبي « ص » للحسنين « ع » بثلاث واستجيب اثنان فقط
- ٤٨ تولية مالك الأشتر مصر لما قتل محمد بن ابي بكر
- ٥٠ تأسف علي « ع » على مالك الأشتر لما بلغه موته
- ٥٠ الأئمة « ع » بعضهم يدل على بعض
- المجلس العاشر
- من ادعية الصباح والمساء
- ٥١ في وصف الأصفياء من موسي بن عمران
- ٥٢ وصف علي « ع » للاولياء
- ٥٢ دين علي « ع » دين الرسول « ص » وحسبه كحسبه
- ٥٣ اشد ما فرض الله على الناس الانصاف والمواساة
- ٥٣ كان علي « ع » اقرب الناس وافقهم وابصرهم بالسنة
- ٥٤ انكار ابي قحافة خلافة ابي بكر

- ٥٤ دعاء للخضر « ع » يقرأ بعد كل صلاة
المجلس الحادي عشر
- ٥٥ من مواعظ علي * ع * في طول الأمل واتباع الهوى حديث
لمحمد الحنفية
- ٥٦ حديث رد الشمس
- ٥٦ الله يفضب لفضب فاطمة * ع *
- ٥٦ الأئمة مفتاح كل حق وصواب
- ٥٧ امر معاوية بن ابى سفيان شداد بن اوس
المجلس الثاني عشر
- ٥٩ افضل الأعمال الايمان والغزو والحج
- ٥٩ من مواعظ الصادق عليه السلام في الورع والتقية ✓
- ٥٩ جواب علي * ع * عن قتاله اهل البصرة وهم مسلمون
- ٦٠ من اشترك مع علي عليه السلام في غسل النبي * ص *
- ٦١ كلام شعون وصي عيسى عليه السلام في حال اهل الشام والعراق
- ٦٢ مكتوب في التوراة محمد * ص * نبي الرحمة علي عليه السلام
مقيم الحجة
- ٦٣ الأئمة نجاة لمن تمسك بهم
- ٦٤ من مواعظ السجاد عليه السلام
- المجلس الثالث عشر
- ٦٤ ثلاثة اشياء فيها الهلاك
- ٦٤ في فضل شهر رمضان
- ٦٥ كلام الرضا عليه السلام في عبد الرحمن بن يعقوب

- ٦٥ قول قريش ما اراده النبي * ص * من جعل الخلافة
٦٦ اطاعة علي عليه السلام اطاعة لله
٦٦ روح علي عليه السلام سلمت على النبي * ص *
٦٦ المقداد طلب يوم الشورى ان يدخل مع القوم فابوا عليه ذلك
وما جرى بينه وبين الخليفة
٦٧ اشتراط الأعمال بولاية الائمة عليهم السلام
٦٧ كلام زيد بن علي عليه السلام في فضل الائمة
المجلس الرابع عشر
٦٨ الدعاء بعد الفريضة مستجاب
٦٩ الشاتم غيره جزاؤه النار
٦٩ من مواعظ علي « ع » في سوق البصرة
٧٠ من لعن عليا « ع » ومات وهو يبغضة في النار
٧١ تسيير اباذر الى الشام ثم الى الربرة
المجلس الخامس عشر
٧٣ سؤال النبي * ص * ان يشبعه يوما دون يوم
٧٣ اربعة يحبهم الله عليا وسلمان والمقداد و اباذر
٧٤ من ابغض اهل البيت جاء يوم القيمة يهوديا
٧٤ انكار الصادق على سديف وظهر انه منه كذاب
٧٥ خطبة لأمير المؤمنين * ع * في الكوفة
٧٦ ابو بردة بن عبد الرحمن بن عوف الدزولي حضر صفين
٧٦ محيى فاطمة * ع * يوم القيمة على نجيب ومعها الملائكة
٧٧ علي * ع * يأمر اصحابه بان يكونوا كالانخلة

المجلس السادس عشر

- ٧٨ كلام لأمر المؤمنين « ع » في الزاهدين
 ٧٨ أربعة لا يعطون اذا سألوا الله العرين والشاعر وصاحب
 الكربة والعربة
 ٧٨ امتنع الأمير « ع » اكل الخبيص مخافة ان تتوق اليه نفسه
 ٧٩ آخر خطبة للنبي « ص »
 ٧٩ سلمان الفارسي والشاب الذي هو بالكوفة
 ٨٠ منافع الاهتمام باحقاق الصلوة
 ٨٠ الله يبعث المتلون من عباده

المجلس السابع عشر

- ٨١ من يخاف ذنوبه آمنه الله
 ٨١ سلمان يقول للناس ان عليا زر الارض ولو فقدتموه لفقدتم العلم
 ٨٢ امر الناس بخمس والخامسة الولاية فاخذ الناس اربعة فتركوا الخامسة
 ٨٢ وصية النبي « ص » باهل بيته والزام مودتهم
 ٨٢ ✓ وقوف الصادق عند قبره « ص » ودعائه الله بان يصلي عليه
 ٨٣ ✓ مدح الصادق * ع * لعيسى بن عبد الله
 ٨٤ ولاية اهل البيت عرضت على جميع المخلوقات

المجلس الثامن عشر

- ٨٥ البكاء من خشية الله
 ٨٥ من علامات الحجة « ع »
 ٨٦ فيمن شك في فضل علي « ع »
 ٨٦ بيان قوله كان علي بينة من ربه الآية

١٧ من كلام لعلي « ع » وقد استنفر اصحابه للجهاد

١٨ فائدة التحابب في الله عز وجل

١٩ في قضاء حوائج المؤمنين

المجلس التاسع عشر

١٩ احب في الله والبغض له من عرى الايمان

١٩ حديث المودة مع من احب وفيه حديث المودة في القربى

٩٠ علي « ع » يعلم كل آية نزلت وفيمن نزلت

٩٠ سؤال الصادق « ع » لميسر

٩١ خطبة لعلي * ع * رواها زيد الشهيد

٩١ خطبة اخرى له لما سارت عائشة الى البصرة وعلم بذلك

٩٢ شعر لأبي الهيثم بن التيهان في الامير * ع *

٩٤ لا يحتقر قليل الخير ولا صغير الذنوب

٩٤ اذا اراد الله بعبد خيراً فقهه

المجلس العشرون

٩٤ كلام النبي « ص » في حدود الله وفرائضه

٩٥ كلام للامير * ع *

٩٥ خطبة للنبي * ص * في فضل علي * ع *

٩٦ تسيير ابي ذر الى الشام وخطبته في الشام

المجلس الحادي والعشرون

٩٩ اربع من كن فيه منه امير المؤمنين رفع الى العاين

٩٩ الفحش شين والحياء زين للاشياء

١٠٠ سؤال جابر للنبي * ص * عن الوصي بعده

صفحة

- ١٠٠ من حب النبي وصلى فهو العربي ومن بغضها فهو العليج
- ١٠١ كلام جرى للمقداد مع عبد الرحمن بن عوف
المجلس الثاني والعشرون
- ١٠٢ طلب الرزق من الحلال عون على الدنيا
- ١٠٢ ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة
- ١٠٣ عشر خصال كانت من النبي * ص * لعلي
- ١٠٤ البكاء على الأئمة عليهم السلام
- ١٠٤ كلام لعلي * ع * وقد طولبت بتفضيل العرب على سائر الناس
في العطاء
- ١٠٥ النهي عن اذلال المؤمن و كراهية عدم اعطاء الزكاة للفقير
- ١٠٥ فضل المؤمن بعد الموت
- ١٠٦ في من ادخل على المؤمن سروراً
- المجلس الثالث والعشرون
- ١٠٦ وصايا ابي ذر
- ١٠٧ وصايا النبي * ص *
- ١٠٨ القليل من الخير يرى في الغد كما ان القليل من الشر كذلك
- ١٠٨ النصف من الناس والمحافظة على صلوة الليل
- ١٠٩ المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة
- ١٠٩ تفسير سطوات الله بالمعاصي
- ١٠٩ بيان خير الناس وشرهم
- ١٠٩ لئلا ينسب اليهم اليهودي ان جالسك وكذا المنافق
- ١١٠ فائدة السؤال عن الناس انهم يفتقدونه

- ١١٠ فائدة تشميع الجنازة
- ١١٠ ثلاثة اشياء عن النبي * ص *
- ١١١ اربع في التوراة والى جنبها اربع اخر
- ١١١ وصية النبي * ص * بالمحافظة على الصلوة والغسل وصلوة الليل
- ١١٢ ثلاثة يبغيها الناس ويحبها النبي * ص * وتفسير الصادق
- ١١٢ تخمير الانية ووكان الاسقية وحبس المواشي
- ١١٢ السنة الحسنة والسنة السيئة ومن يعمل بهما وثواب الاول
ووزر الثاني
- ١١٢ مداراة الاب لابنه ولو كان خبيثا ناصيبا
- ١١٣ نزول جبرئيل على النبي * ص * في غير اوانه
- ١١٣ + الصادق * ع * يقول احب من الشيعة العاقل الكيس
- ١١٣ خصال الانبياء ويذيع ان تكون لكل واحد
- ١١٤ لا يقبل عمل مع التقوى
- ١١٤ + * وصية الصادق * ع * بالتقوى والورع
- ١١٤ العمل الصالح يذهب الى الجنة فيمهد لصاحبه
- ١١٥ الاعمال تعرض عليه * ص *
- ١١٥ وصف الامير * ع * لاصحاب النبي * ص *
- ١١٦ كان الامير * ع * يطوف في اسواق الكوفة
- ١١٦ كان الامير « ع » يصيح بعد العشاء بالكوفة ثلاثة حتى يسمع
اهل المسجد
- ١١٧ صحيفة في الزهد للسجاد « ع »
- ١٢٠ الله يطلع على العبد حده يفعل الخير والشر

- ١٢٢ ما التقت فئتان الانصر الله اعظمها عفواً
- ١٢٢ تفسير معنى الآية الواردة في الحديث إني الحسن الاول «ع»
- المجلس الرابع والعشرون
- ١٢٣ كان النبي «ص» يذكر الساعة ويقول شر الامور محدثاتها
- ١٢٣ زيد الشهيد يروي ان ام الفضل قالت
- ١٢٣ قول النبي ان كان الامر فينا الا فاحصى بنا
- ١٢٤ الامير «ع» يقول الفرق كلها ضالة الامن اتبعني
- ١٢٥ لو نشر سلمان وابوذر الكذبوهما الناس
- ١٢٥ السريرة اذا قويت حسنت العلانية
- المجلس الخامس والعشرون
- ١٢٦ الله اختار محمداً من بني هاشم وهم من قریش وهم من كنانة وهم
- من ولد اسماعيل «ع»
- ١٢٦ لا يفيض اهل البيت احد الادخل النار
- ١٢٧ كلام عمار مع المقيرة ابن شعبه
- ١٢٨ القسم على الله بحق محمد وآل محمد ينجي من النار
- ١٢٩ كلام السجاد «ع» ان لله يوماً يخمر فيه البطالون
- المجلس السادس والعشرون
- ١٢٩ وصية علي «ع» ابنه الحسن «ع»
- ١٣١ ابن ليلى يسأل عليا «ع» احقيقته بالامر
- ١٣٢ النابغة الجعدي شيعي موالى لعلي «ع» وخرج معه الى صفين
- وكان في الجاهلية متأهلاً
- ١٣٣ الحسنه تبادل عمن جاء بها يوم القيامة

المجلس السابع والعشرون

١٣٤ دعاء يقرء عند الصباح

١٣٤ دعاء لدفع المرض والفقر

١٣٥ فضل ليالي رمضان ويومه

١٣٨ مقدار علم علي « ع »

المجلس الثامن والثلاثون

١٤٠ ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها

١٤٠ اخبار النبي « ص » جعفر بن ابى طالب

١٤١ دعاء من ادعية السجاد « ع »

المجلس التاسع والعشرون

١٤٥ ذكر اسباب نزول قل يا ايها الكافرون وقوله تعالى وضرب لنا

مثلا ونسي خالقه قال من يحيى العظام وهي رميم

١٤٧ الدين فتح وختم بمحمد « ص » وعلي « ع »

١٤٧ ابيات للمازني في الموعظة

المجلس الثلاثون

١٤٨ في التحابب في الله

١٤٨ البغض لاهل البيت يدخل النار

١٤٩ محادثته بين الرضا « ع » وبين بعض بني هاشم

١٤٩ كلام للرضا « ع » في التوحيد

١٥٠ ابيات للكاظم « ع »

المجلس الحادي والثلاثون

١٥١ في مدح المعروف وانه من الخلق الحسن

صحيفة

١٥١ في فضل فاطمة «ع»

١٥٢ كتاب علي «ع» الى اهل مصر لما ولاها محمد بن ابي بكر

المجلس الثاني والثلاثون

١٥٨ صفية بنت حي بن اخطب سألت النبي «ص» عن ترجع اليه

١٥٩ في وصف مجيء علي «ع» وشيعته

١٥٩ اربعة ركعون يوم القيامة

١٦٠ دعاء للرضا «ع»

المجلس الثالث والثلاثون

١٦١ الانقطاع الى الله في المسألة وفيه ذكر مواقف القيامة

١٦١ في وصف الاسلام والايمان واركانها وآثارها

١٦٣ النهي عن عيوب الناس وايداء المرء جلسه

١٦٤ وصية فاطمة «ع» للامير «ع» ان يدفنها سرّاً

١٦٥ كلام علي «ع» لما دفن فاطمة «ع»

المجلس الرابع والثلاثون

١٦٦ لا يقل العمل مع التقوى

١٦٧ النهي عن ارضاء الناس بسخط الله

١٦٧ فضل علي «ع» يوم القيمة وفيه ان كل من والى احد يتبعه

يوم القيمة

١٦٨ في اصابة علي «ع» الحكم في القضاء

١٦٩ اخبار النبي «ص» عليا بما يؤل اليه خلاف الناس

١٧٠ في جمع الخلايق يوم القيمة

المجلس الخامس والثلاثون

- ١٧٢ تفسير قوله والله الحجة البالغة
 ١٧٢ كف علي « ع » وكنمه * ص * في العدل سواء
 ١٧٣ وجوب محبة علي « ع » فانه حب له * ص *
 ١٧٣ ارتحال علي الى البصرة ونزوله قديداً
 ١٧٤ عدد اصحاب علي « ع » لما توجه الى البصرة ونزل ذاقار وفيها
 خطبة جماعة من طي
 ١٧٥ آية من القرآن نزلت في شيعة علي * ع *
 ١٧٦ آية نزلت في شيعة علي « ع »

المجلس السادس والثلاثون

- ١٧٨ فضل شهر رمضان وفيه ان الشيطان يصفه فيه
 ١٧٩ معجزة للنبي « ص » وفيها قوله حوالينا ولا علينا
 ١٨٠ تسيير معوية بشر بن اوطاة الى الحجاز
 ١٨١ لا يحب عليا المؤمن ولا يبغضه الامنافق

المجلس السابع والثلاثون

- ١٨٢ في حال الولاة اذا كذبوا والسايطان ان حار الخ
 ١٨٣ ✓ دعاء الصادق « ع » على من تبرء منهم ولعنهم
 ١٨٤ قصة ابرهة والفيل وفيها شعر لعبد المطلب
 ١٨٦ استحباب انظار المديون الى زمان اليسر
 ١٨٧ شعر للحجاج التميمي موعظة

المجلس الثامن والثلاثون

- ١٨٨ استشهاد النبي « ص » بآية « انما يريد الله » الخ

- ١٨٨ رثاء السماء بذت عتيل للحسين « ع »
 ١٩٠ في خطبة لزينب بذت علي « ع »
 ١٩١ اول شعر رثي به الحسين « ع »
 ١٩٢ في رثاء دعبل لأهل البيت عليهم السلام
 المجلس التاسع والثلاثون
 ١٩٥ في انقطاع العبد الى ربه
 ١٩٥ في نصيحة عبدالله بن عباس لابنه
 ١٩٧ في ان آل محمد عليهم السلام آية الجنة
 ١٩٧ في جواب علي « ع » لسؤال حبش بن المعتمر
 المجلس الأربعون
 ١٩٩ في موعظة اعلى بن الحسين « ع »
 ٢٠٠ في مدح الصادق « ع » لمحبيه
 ٢٠٠ مدح علي « ع » شيعته
 ٢٠١ في فضل البكاء على الحسين « ع »
 ٢٠٢ في رثاء قيس بن ساعدة لصديقين كانا له
 المجلس الحادي والأربعون
 ٢٠٣ من حكم امير المؤمنين « ع »
 ٢٠٤ في خطبة للنبي « ص » في حق علي « ع »
 ٢٠٤ من رسالة لمحمد بن الحنفية
 المجلس الثاني والأربعون
 ٢٠٦ في امر رسول الله بالعمل بفرائض الله
 ٢١٠ في قول ابن عبد الله « ع » قال الله عز وجل